



المجلس الأعلى للنهضة الزراعية الأمانة العامة



البرنامج التنفيذي للنهضة الزراعية

الأمانة العامة للنهضة الزراعية
General Secretary For Agric-Revival

الطبعة الأولى مارس 2008
الطبعة الثانية أكتوبر 2008م

شركة مطابع السودان للعملة المحدودة

المحتويات

الملمخص التنفيذي.....	١
١. مقدمة.....	١٣
٢. منهجية إعداد البرنامج التنفيذي للنهوض بالقطاع الزراعي.....	١٤
٣. تشخيص الوضع الراهن للقطاع الزراعي.....	١٦
١/٣. نقاط القوة.....	١٦
٢/٣. نقاط الضعف (فرص التحسين).....	١٦
٣/٣. الفرص.....	١٧
٤/٣. المهددات.....	١٧
٥/٣. تحليل البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية.....	١٨
٤. إعداد الاستراتيجية.....	١٩
١/٤. الرؤيا.....	١٩
٢/٤. الرسالة.....	١٩
٣/٤. الأهداف الاستراتيجية.....	٢٠
٥. عوامل النجاح المفتاحية لتحقيق النهضة الزراعية.....	٢١
١/٥. تهيئة البيئة المواتية للإنتاج.....	٢١
١/١/٥. السياسات الكلية والزراعية.....	٢١
٢/١/٥. البنيات الأساسية التحتية.....	٣٥
٢/٥. رفع القدرات.....	٣٥
٣/٥. استخدام الأراضي الزراعية.....	٣٦
٤/٥. الخدمات المساندة.....	٣٦
٥/٥. تطوير وتحديث النظم الزراعية.....	٣٧
٦/٥. حماية وتنمية الموارد الطبيعية.....	٣٧
٧/٥. التصنيع الزراعي.....	٣٨

- ٣٨ ٨/٥. إعمال متطلبات الجودة والسلامة الغذائية
- ٣٩ ٩/٥. الشراكات الاستراتيجية
- ٤٠ ٦. الخطة التنفيذية للبرامج والمشروعات ٢٠٠٨-٢٠١١م
- ٤١ ١/٦. الاعتمادات للقطاع الزراعي خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١١م
- ٤٤ ٢/٦. البرامج والمشروعات المحددة المعتمدة في العام ٢٠٠٨م
- ٤٥ ١/٢/٦. برامج البنيات التحتية
- ٤٥ ١/١/٢/٦. مشروعات المياه والري
- ٤٧ ٢/١/٢/٦. الطرق الزراعية والبنطونات والعبارات
- ٤٨ ٣/١/٢/٦. المسارات ونزل الرحل
- ٤٨ ٢/٢/٦. رفع القدرات للمنتجين والمؤسسات
- ٥٠ ٣/٢/٦. مشروعات الخدمات المساندة
- ٥٢ ٤/٢/٦. مشروعات المعلومات والمعلوماتية والدراسات
- ٥٣ ٥/٢/٦. مشروعات الأمن الغذائي والحد من الفقر والتنمية الريفية
- ٥٥ ٦/٢/٦. بنيات التسويق الزراعي والصادر
- ٥٦ ٧/٢/٦. تطوير وتحديث النظم الزراعية
- ٥٨ ٨/٢/٦. تنمية وحماية الموارد الطبيعية
- ٦٠ ٧. المشاريع المفتاحية للنهضة
- ٦٠ ١/٧. الشراكات الاستراتيجية
- ٦٢ ٢/٧. مشروعات مفتاحية أخرى
- ٦٥ ٨. مجالس تطوير السلع الزراعية
- ٦٥ ١/٨. مبررات قيام المجالس السلعية
- ٦٧ ٢/٨. تكوين مجلس تطوير السلع الزراعية
- ٦٧ ٣/٨. مهام وصلاحيات المجالس
- ٦٧ ٤/٨. موجّهات عامة لعمل المجالس السلعية
- ٧٣ ٩. تمكين دور القطاع الخاص في النهضة الزراعية

٧٥	١٠. تطوير دور اخادات المنتجين.....
٧٦	١١. الإدارة الزراعية.....
٧٦	١٢. تكوين وعاء فكري (THINK TANK).....
٧٧	١٣. الإعلام والاتصال والتعبئة.....
٧٧	١٤. دور التعاون الدولي في إسناد البرنامج.....
٧٩	١٥ الخاطر.....
٧٩	١٦. آلية الإشراف والمتابعة والتقييم.....
٨٠	١/١٦. الهيكل التنظيمي للإشراف والمتابعة للبرنامج.....
٨١	٢/١٦. ضوابط المتابعة والتقييم للمشروعات.....
٨٢	١٧. النواج المتوقعة من تنفيذ برنامج النهضة.....
٨٢	١/١٧. الإنتاج النباتي.....
٨٣	٢/١٧. الإنتاج الحيواني.....
٨٣	٣/١٧. المؤشرات العامة.....
٨٤	٤/١٧. في مجال إحلال الواردات.....
٨٥	٥/١٧. في مجال زيادة الصادرات.....
٨٦	١٨. خاتمة.....

الملاحق:

٨٩	الجداول الملحقه بالتقرير.....	←
١٠٣	مصفوفة تمويل الجهاز المصرفي.....	←
١٠٨	الجداول الزمنية للتنفيذ.....	←
١٢٢	القوانين.....	←
١٢٤	المشاركون في إعداد الوثيقة.....	←

المخلص التنفيذي

لقد ظل الاستغلال الأمثل لإمكانات السودان الزراعية الكبيرة والمتنوعة وتطويعها لتحقيق الرفاهية لأهله أملاً كبيراً وتحدياً متجدداً. ومنذ فجر الاستقلال وحتى هذا التاريخ شهدت البلاد وضع العديد من الخطط والاستراتيجيات مختلفة الآجال بهدف تنمية وتطوير القطاع الزراعي، بيد أنها جميعاً لم تحقق الطموحات المأمولة وذلك لعدة أسباب من أهمها عدم الاستقرار السياسي، وعدم ملائمة البيئة الاقتصادية حينها، واتباع أسلوب التخطيط المركزي، ولضعف القدرات التنفيذية والاستيعابية للأجهزة المعنية بالتنفيذ، ولكن أهم الأسباب على الإطلاق أن القطاع الزراعي كان يمنح وضعاً متدنياً في سلم أولويات تخصيص الموارد على الرغم من كونه المحرك للنمو الاقتصادي والاجتماعي في البلاد (Engine of Growth) وأن أداء القطاعات الاقتصادية والخدمية والسيادية يتأثر سلباً وإيجاباً بأدائه، بل إن صلاح أهل السودان ومعاشهم واستقرارهم وأمنهم الاجتماعي يكمن في عافية القطاع الزراعي.

إن دخول البترول في الاقتصاد السوداني قد جعل التركيز على التنمية الزراعية والصناعية أمراً ملحاً. فقد أصبحت موارد البترول تشكل ٥٠% من إيرادات الميزانية العامة، و٨٥% من جملة عائد صادرات البلاد. كما أن تأهب السودان للانضمام لمنظمة التجارة العالمية يستوجب رفع كفاءة القطاع الزراعي وتعزيز مقدراته التنافسية في الأسواق المحلية والعالمية.

واتساقاً مع توجه البلاد الاستراتيجي نحو الزراعة بإعلان برامج النفرة الخضراء وإعداد الخطة الاستراتيجية الخمسية جاء تكوين اللجنة العليا لدراسة الواقع والرؤى المستقبلية للزراعة في السودان برئاسة السيد نائب رئيس الجمهورية الأستاذ/ على عثمان محمد طه لدراسة محاور تحقيق النهضة الزراعية وتقديم رؤى عملية قابلة للتنفيذ.

لقد خلصت اللجنة والتي ضمت في عضويتها ثلة متميزة من المعنيين بتطوير القطاع من سياسيين، تنفيذيين، باحثين، منتجين، اتحادات مزارعين ورعاة، منظمات مجتمع مدني، قطاع خاص وأهلي ومصنعين، إلى برنامج متكامل العناصر والقومات يمثل استراتيجية وطنية للنهضة الزراعية ويوصله لتصويب برامج وخطط الوزارات والمؤسسات في المركز والولايات ويؤسس نظاماً للرصد والمتابعة لتقييم النتائج والآثار المترتبة على إنفاذه.

ارتكز البرنامج على تسعة عوامل نجاح مفتاحية كالتالي:

- ← تهيئة البيئة المواتية للإنتاج الزراعي وتطوره المستدام.
- ← رفع قدرات المنتجين.
- ← معالجة قضايا الأراضي الزراعية.
- ← تنمية وتطوير الخدمات المساندة.
- ← تطوير وتحديث النظم الزراعية.
- ← حماية وتنمية الموارد الطبيعية.
- ← التصنيع الزراعي واستغلال الطاقات المعطلة في القطاعين الزراعي والصناعي.
- ← إعمال متطلبات الجودة والسلامة الغذائية.
- ← اعتماد الشراكات الاستراتيجية نهجاً رئيساً في تحقيق أهداف النهضة.

وتمت صياغة برامج عديدة خاطبت هذه المقومات لإحداث التحول النهضوي المطلوب ومن أهم ملامح هذا البرنامج ما يلي:

أولاً: حدد هذا البرنامج السياسات الكلية والقطاعية التي تحقق البيئة المواتية لإحداث النهضة الزراعية والصناعية المرتبطة بها مع تحديد قيد برنامج زمني للتنفيذ والجهات المعنية بذلك.

ثانياً: حدد البرنامج البنيات التحتية المرتبطة بالنشاط الزراعي والصناعي الزراعي والتي تكمل البيئة المواتية للنشاط الزراعي والتي تم التركيز فيها على التالي:

← برامج حصاد المياه من سدود وحفائر في مناطق الزراعة المطرية وذلك لأثره الكبير في استقرار المنتجين من مزارعين ورعاة وزيادة الإنتاج والإنتاجية بجانب توفير المياه الصالحة لشرب الإنسان والحيوان.

← إنشاء الطرق الزراعية الريفية والعبارات والكباري والمزلقانات والتي تسهل حركة الإنسان والحيوان والمنتج والمدخل الزراعي.

← فتح المسارات والمراحيل وقيام نزل (صواني) وتوفير الخدمات للرعاة.

← إنشاء أسواق مركزية ولائية للمواشي والخضر والفاكهة وأرصفتها صادر متخصصة للمواشي والمنتجات النباتية بمواصفات تضمن معايير الجودة والسلامة مع رفدها بالقوانين واللوائح التي تنظم عملها، بالإضافة إلى تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في مرافق التسويق والتخزين والصادر من صوامع ومحاجر وسلخانات وخدمات تبريد وتغليف وفرز وتصنيف وتدرج لتضمن كفاءة في التسويق للمنتجات الزراعية النباتية والحيوانية.

ثالثاً: أفرد البرنامج مشروعات لرفع قدرات المنتجين والمؤسسات تشمل:

← إحداث التحول النوعي في المنتجين ورفع كفاءتهم الإنتاجية لتمكينهم من استخدام التقانات الحديثة وتطوير أدائهم الإداري.

← استكمال الإصلاح المؤسسي بما في ذلك اتحادات المنتجين لتصبح اتحادات نوعية تضع تطوير المهنة على قمة أسبقياتها.

رابعاً: اقترح البرنامج معالجة لقضايا الأراضي بهدف تشجيع الاستثمار الزراعي والاستخدام المستدام لها من خلال:

← حصر الأراضي الزراعية وتحديد حقوق المواطنين والقرى والتجمعات في الأرض.

← تحديد الأراضي الزراعية الخالية من الموانع في كل ولاية الأمر الذي يسهل ويشجع على الاستثمار.

← وضع أسس عادلة لقيمة إجارة الأرض وإجراءات منحها ومراجعة القوانين في هذا المجال.

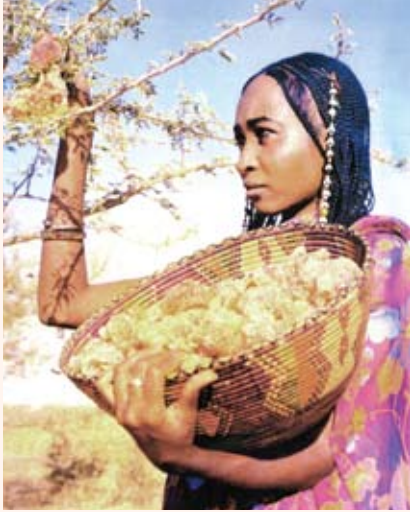
خامساً: ركز البرنامج على تطوير الخدمات المساندة للنهضة وتشمل:

← تأهيل وتطوير البحث العلمي المائي والنباتي والحيواني والصناعي وبناء قدرات وتدريب الباحثين باعتباره رأس الرمح في تحقيق النهضة الزراعية.

← تعزيز قدرات أجهزة نقل التقنية والإرشاد واعتماد القرية مركزاً لتقديم الخدمة والمعرفة

الزراعية واستيراد التقانات الناجحة وتوطينها بهدف رفع الإنتاجية وتحسين نوعية المنتج.
تصويب مناهج التعليم الزراعي وإعطاء المزيد من الاهتمام للتعليم الفني والتقني.
تعزيز قدرات أجهزة المعلومات والمعلوماتية ورفدها بالتقانات الحديثة وتنفيذ المسوحات الأساسية
ومن أهمها التعداد الزراعي الشامل (النباتي والحيواني).

سادساً: اهتم البرنامج بتطوير وتحديث النظم الزراعية من خلال:
رفع كفاءة المشاريع المروية القائمة بتحديث إدارة ونظم الري وترشيد استخدام المياه وتطوير
الري الحقلية والتكثيف المحصولي وتكامل الإنتاج النباتي والحيواني والغابوي.
إدخال أنماط حديثة في مجال إنتاج الثروة الحيوانية والسمكية وذلك بتطوير المشاريع والمزارع
الرعية المروية والمطرية القائمة والتوسع فيها والتوجه نحو المشاريع ذات الإنتاج المكثف وإحداث
نقلة نوعية في مجال إنتاج الأسماك من خلال المشاريع ذات الإنتاج المكثف مثل الاستزراع
السمكي.



سابعاً: استهدف البرنامج حماية وتنمية الموارد الطبيعية
من خلال التالي:

تطوير الغابات والمراعي واستعادة الغطاء النباتي
والشجري
مكافحة التصحر.
تنمية وتطوير حزام الصمغ العربي.
تطوير المحميات والمحافظة على الحياة البرية.

ثامناً: خص البرنامج التصنيع الزراعي بتدخلات مهمة
شملت:

الطاقات المعطلة في القطاعين الزراعي
والصناعي.

تاسعاً: أكد البرنامج على أهمية إحداث شراكات استراتيجية مع دول العالم بهدف زيادة الاستثمار
ونقل التقنية والتدريب وبناء القدرات وتوسيع وتطوير الأسواق..

عاشراً: جاءت محاور هذا البرنامج كلها لتخلق بيئة مواتية تطلق طاقات المجتمع بأكمله وتشجع دوره في
النشاط الزراعي، ويعطي تنفيذ هذا البرنامج دفعة قوية لمقدرات القطاع الخاص وتأهيله ليلعب
الدور الأكبر في تنفيذ برامج النهضة.

أحد عشر: أوصى البرنامج على قيام مجالس تطوير السلع الزراعية النباتية والحيوانية باعتبارها من
أنجح المناهج التي استخدمتها الدول لإحداث التكامل في الإنتاج بجمع كل المعنيين بالسلعة
بحثاً ونتاجاً وتسويقاً وتصنيعاً واستهلاكاً وتصديراً. كما اقترح مهام وصلاحيات عمل المجالس
وبعض الجهات المهمة لعمليها.

ثاني عشر: اشتمل البرنامج على آلية للإشراف والمتابعة على قمتها نائب رئيس الجمهورية ويتبع له مجلس أعلى للنهضة الزراعية وأمانة مستوولة عن تحريك ومتابعة برامج ومشاريع النهضة وعمل المجالس السلعية.

ثالث عشر: يغطي هذا البرنامج الفترة ٢٠٠٨-٢٠١١م بتكلفة قدرها ١٠,١ مليار جنيه منها نحو ٢,٤ مليار جنيه في العام ٢٠٠٨م ونحو ٢,٥ مليار جنيه في العام ٢٠٠٩م ومثلها في العام ٢٠١٠م ونحو ٢,٧ مليار جنيه في العام ٢٠١١م. وتقدر اعتمادات وزارة المالية لتنفيذ البرامج والمشروعات نحو ١,٣٦ مليار جنيه في العام ٢٠٠٨م (معتمدة في الميزانية) ويقدر ما هو مطلوب للعام ٢٠٠٩م بنحو ١,٣٤ مليار جنيه تنخفض إلى ١,١ مليار و١,٠ مليار في العامين ٢٠١٠م و٢٠١١م على الترتيب.

رابع عشر: يحظى الاستثمار في البنيات التحتية بالأسبقية الأولى بنسبة تقدر بنحو ٣٩,٤% من الاعتمادات التنموية للبرامج والمشروعات في العام ٢٠٠٨م، تليه في الأهمية الأمن الغذائي والحد من الفقر والتنمية الريفية بنسبة تقدر بنحو ٣٤,٤% ثم في المرتبة الثالثة تنمية وحماية الموارد الطبيعية بنسبة ٩,٨%، وفي المرتبة الرابعة الخدمات المساندة وفي المرتبة الخامسة بنيات التسويق والصادر بنسبة ٧,٥% و٦,٦% على الترتيب، بينما يحظى بناء القدرات وتحسين وتحديث النظم الزراعية والمجالس السلعية بما تبقى من النسبة.

خامس عشر: يبلغ إجمالي التمويل للبرنامج نحو ٢٩٠٥,١ مليون في العام ٢٠٠٨م ويرتفع تدريجياً ليصل ٣٤٢٢,٧ مليون جنيه في العام ٢٠١١م، ويشمل التمويل الحكومي والأجنبي والمصرفي والذاتي بالإضافة إلى دعم الموسم الزراعي.

يقدر التمويل الحكومي بنحو ١٢٧٩ مليون جنيه في العام ٢٠٠٨م ويتناقص ليصل إلى نحو ٧٦٤ مليون جنيه في العام ٢٠١١م (من ٤٤% إلى ٢٢,٣%)، أما التمويل الأجنبي الذي يشمل المنح والتمويل من الصناديق الإقليمية والدولية لتمويل المشروعات الزراعية فيتزايد تدريجياً من ٢٨٦ مليون إلى ٣٨٥ مليون جنيه (من ٩,٩% إلى ١١,١%)، ويتزايد أيضاً التمويل المصرفي بنسبة ٢٥% سنوياً من ٨٠٠ مليون جنيه إلى ١٥٦٠ مليون جنيه (من ٢٧,٥% إلى ٤٥,٦%)، بينما يتناقص الدعم الزراعي مع التحسن المبرمج في البنيات التحتية والخدمات المساندة من ٢٠٨ ملايين جنيه إلى ١٢٠ مليون جنيه. أما التمويل الذاتي من المزارعين فيرتفع من نحو ٥٤٠ مليوناً ليصل إلى نحو ٧٢٠ مليون جنيه (من ١٨,٦%



إلى ٢١,٠%) خلال نفس الفترة على الترتيب. وربما زاد هذا التمويل بأكثر من هذا التقدير الحذر حيث إن البرنامج ومن خلال الزيادات المتوقعة في الإنتاجية يساهم في زيادة القدرات الذاتية للمزارعين والمنتجين للمساهمة في تمويل أنشطتهم الزراعية.

سادس عشر: ركز البرنامج على تمكين دور القطاع الخاص في تحقيق أهداف النهضة الزراعية من خلال مساهمته في تنفيذ البرامج



والمشروعات، وبني على تطور هذا الدور بعد توفر المناخ المواتي الذي يطلق طاقات القطاع الخاص. كما أشار البرنامج إلى ضرورة التحول النوعي لاتحاد المزارعين والرعاة ليركز على تطور الإنتاج ورفع كفاءة النشاط الزراعي بدلا عن الطبيعة المطلوبة الذي سادت نشاطات الاتحادات في الماضي.

سابع عشر: يتوقع أن يحقق البرنامج نتائج من أهمها أنه سيساعد على استقرار المنتجين في دائرة الإنتاج ويوفر فرص عمل وتشغيل في القطاع الزراعي وقطاع الصناعات التحويلية وأيضاً قطاع الخدمات لارتباطاته الأمامية والخلفية بالقطاعات الأخرى. كما سيحدث البرنامج أثراً إيجابياً في مجال البيئة بحسن استخدام الموارد ليققل من ظواهر الصراعات حولها ويساهم في تأمين السلام الاجتماعي. ومن ناحية الإنتاج تستمر البلاد في إنتاج ما يكفيها من الذرة والدخن والخضر والفاكهة والبدور الزيتية واللحوم وتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح والأرز ولحوم الدواجن وبيض المائدة والأسمالك والألبان كما تؤمن البلاد كميات كافية للتصنيع المحلي خاصة ما يلي استغلال الطاقات المعطلة.

ثامن عشر: في مجال إحلال الواردات يحقق البرنامج الاكتفاء الذاتي من القمح مما يوفر على البلاد إنتاجاً تبلغ قيمته ١,١٥ مليار دولار، وتنخفض قيمة فاتورة الوارد من مبلغ ٥٩٩ مليون دولار في الوقت الراهن إلى تحقيق فائض تبلغ قيمته ٣٦ مليون دولار في العام ٢٠١١م كمخزون طوارئ. وفي مجال السكر تنخفض الفجوة من نحو ٨٤ مليون دولار حالياً إلى نحو ٥١ مليون دولار بنهاية العام الرابع بالرغم من الزيادة المتوقعة في عدد السكان واستمرار التحول في النمط الاستهلاكي نحو المنتجات التي تستخدم السكر بفضل التمدن وارتفاع الوعي الغذائي. وهذا الوضع سيتم تحسينه من خلال فرص الاستثمار والمشاريع المفتاحية التي يهتم بها البرنامج بتطويع السياسات المشجعة.

تاسع عشر: في مجال زيادة الصادرات تحقق البلاد فوائض إنتاجية في محصول الذرة تبلغ ٢,٤ مليون طن سنوياً في حدها الأدنى وفي ظل الارتفاع المطرد في أسعار الحبوب الغذائية والدعم السعري الذي تقدمه دولاً كالمملكة العربية السعودية لمصدري الذرة إلىها فإن هنالك فرصة لدخول البلاد بقوة في تصدير الذرة. ويقدر أن ترتفع صادرات البلاد من السمسم من نحو ١٧٤ مليون دولار إلى ٣٦٠ مليون دولار وأن تحقق صادرات الكركدي وحب البطيخ ٥٢ مليون دولار والذرة السودانية ٦١٥ مليون دولار بالإضافة إلى إمكانية الارتفاع بصادرات البلاد من الأعلاف والخضر والفاكهة والصبغ العربي. أما القطن والذي سيحظى بازدياد الطلب وارتفاع أسعاره العالمية فسوف تزداد مساحته في القطاعين المروي والمطري ويتوقع أن تصل عائداته التصديرية إلى نحو ٨٨٤ مليون دولار. وتبلغ تقديرات قيمة المتاح للصادرات النباتية بنهاية البرنامج ٤,٥ مليار دولار كما توضحها الجداول الملحق بالبرنامج.

عشرون: في مجال الثروة الحيوانية فترتفع عائدات صادراتها من نحو ٢٧٤ مليون دولار في العام ٢٠٠٨م (أرقام الصادرات المسجلة لا تشمل تجارة الحدود) إلى ٦٣٥ مليون دولار في العام الأخير من البرنامج. حيث ترتفع عائدات صادرات الأبقار، الضأن، الماعز والإبل من ١١,٨ مليون، ١٤١,٣ مليون، ٥,٢ مليون و ٣٣,٦ مليون دولار في العام ٢٠٠٨م إلى ١٢٩ مليون، ٢٧٦,٤ مليون، ١٢,٨ مليون و ٤٨,٥ مليون دولار بنهاية البرنامج على الترتيب. كما ترتفع عائدات صادرات الأسماك والتونة والجمبري من ٤ ملايين، ١٠، و ٣٠ مليون دولار في العام ٢٠٠٨م إلى ١٠ ملايين، ٣٠ مليوناً و ٦٠ مليون دولار في العام ٢٠١١م على الترتيب. أما الجلود فيرتفع عائد صادراتها من ٣٨,٩ مليون إلى ٦٨,٤ مليون دولار خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١١م (التفاصيل في الملاحق).



١. مقدمة

لقد ظل الاستغلال الأمثل لمكانات السودان الزراعية الكبيرة والمتنوعة وتطويرها لتحقيق الرفاهية لأهله أملاً كبيراً وهدفاً متحركاً منذ فجر الاستقلال. كما شكلت هذه الموارد المهولة أملاً مرتقياً لكل العالم، إذ فضلها تم تصنيف السودان كأحد ثلاث دول في العالم يتوقع أن تساهم بفعالية في تحقيق الأمن الغذائي. وبين الأمل المحلي والرجاء العالمي ظلت هذه الموارد شبه حبيسة تنتظر الانطلاق لتحقيق النهضة الزراعية الشاملة. وباستقراء تطور السودان السياسي والاقتصادي والاجتماعي يصبح من الضروري الإسراع في استغلال هذه الموارد وتحقيق النهضة الزراعية الشاملة، ذلك لأن الزراعة هي مصدر الإعاشة والدخول لأهل الريف، وهي المحرك للقطاعات الاقتصادية والخدمية الأخرى مثل التجارة والصناعة والنقل وهي بذلك تخلق فرص العمل وتؤدي إلى الاستقرار في الريف وتحارب الفقر وتقود إلى إحداث التنمية المتوازنة.

إن دخول البترول في الاقتصاد السوداني وما أفرزه من ظواهر سلبية جعل التركيز على التنمية الزراعية والصناعية أمراً ملحاً وعاجلاً. فقد أصبحت موارد البترول تشكل ٥٠% من إيرادات الميزانية العامة، و٨٥% من جملة عائد صادرات البلاد. وبما أن عائدات البترول معرضة للهزات والتذبذب جراء تقلب الأسعار العالمية واحتمالات تعرض إنتاج البترول إلى التراجع أو النضوب، وبما أن توظيف البترول في التنمية الحضرية يؤدي مع إهمال القطاع الزراعي إلى زيادة معدلات الهجرة من الريف إلى المدن، فقد بات من الضروري توجه الدولة الجاد والعاجل لإنقاذ الاقتصاد السوداني من التشوهات التي أحدثها البترول في البلاد وتحقيق الريادة للقطاعين الزراعي والصناعي في الدخل القومي والصادرات وتحريك النشاط الاقتصادي بصفة عامة. ومما يعزز أهمية هذا التوجه ضرورة الإسراع في رفع كفاءة القطاع الزراعي والصناعات المرتبطة به بما يضمن رفع القدرة التنافسية لمنتجاتنا الزراعية في الأسواق المحلية والعالمية خاصة والبلاد على أعتاب الانضمام لمنظمة التجارة العالمية (WTO).

واستيعاباً لكل هذه الرؤى والتطورات فقد حسمت الدولة خياراتها الاقتصادية بالتوجه الاستراتيجي نحو الزراعة، والتركيز على تحقيق النهضة الزراعية المستدامة، وتوفرت لذلك الإرادة السياسية وتم الإعلان عن النفرة الخضراء في البلاد في عام ٢٠٠٦م، ثم تم إعداد الخطة الخمسية الاستراتيجية ٢٠٠٧-٢٠١١م، وتطويراً وتعويضاً ودفعاً لهذا الاتجاه جاء قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (١٧٣) لسنة ٢٠٠٧م، والذي بموجبه تم تكوين اللجنة العليا لدراسة الواقع والرؤى المستقبلية للزراعة في السودان برئاسة السيد نائب رئيس الجمهورية الأستاذ/ على عثمان محمد طه لدراسة محاور تحقيق النهضة الزراعية وتقديم رؤى عملية قابلة للتنفيذ بالاستفادة من وثيقة النفرة الخضراء والخطة الاستراتيجية كمرجعيات أساسية.

٢. منهجية إعداد البرنامج التنفيذي للنهوض بالقطاع الزراعي

بعد توجه الدولة الاستراتيجية نحو الزراعة واعطائها الأسبقية على كافة القطاعات الاقتصادية والخدماتية تواصلت الجهود لإعداد الخطط والبرامج التي تحقق النهضة الزراعية في البلاد وضمنت هذه التوجهات في برامج النفرة الخضراء وبرامج الخطة الخمسية ... سيراً على ذات الدرب ومن أجل المزيد من التركيز والتصويب للسياسات والبرامج أصدر مجلس الوزراء الموقر القرار رقم (١٧٣) لسنة ٢٠٠٧م، والذي قضى بتشكيل لجنة عليا لدراسة الواقع والرؤى المستقبلية للزراعة بالبلاد برئاسة الأستاذ على عثمان محمد طه نائب رئيس الجمهورية وعضوية واسعة شملت المعنيين بتنمية وتطوير القطاع الزراعي من سياسيين وتنفيذيين، منتجين، أساتذة جامعات، باحثين، قطاع خاص، منظمات مجتمع مدني، اتحادات مزارعين ورعاة ومصنعين.

حال صدور أمر التكليف باشرت اللجنة أعمالها وتلخص منهجية العمل التي اتبعتها اللجنة في

التالي:

أولاً: تكوين خمس لجان فنية متخصصة لإعداد تقارير شاملة تغطي كافة جوانب أمر التكليف وهي

كالتالي:

- ← لجنة تحليل الواقع الزراعي .
- ← لجنة التركيبة المحصولية ومتطلبات الأمن الغذائي والصادر .
- ← لجنة ترقية الإنتاجية .
- ← لجنة التصنيع الزراعي.
- ← السياسات الداعمة لتحقيق النهضة الزراعية.

ثانياً: عقد اجتماعات مكثفة للجنة بكامل عضويتها بمقر اللجنة بالأمانة العامة لمجلس الوزراء لمناقشة

التالي:

- ← الرؤى والمقترحات التي تساعد في تصويب السياسات وإحكام برامج النهضة.
- ← الأوراق التي أعدتها اللجان المتخصصة.

ثالثاً: استصحاب توجهات وبرامج النفرة الخضراء والخطة الخمسية للاستراتيجية القومية.

رابعاً: الإطلاع على وثائق التجارب الناجحة للتنمية الزراعية في مجموعة من الدول والتي تم الحصول

عليها عن طريق سفارات السودان في الدول المعنية. وقد شملت تلك الوثائق تجارب جمهورية الصين الشعبية، ماليزيا، البرازيل، كوريا الجنوبية وفيتنام.

خامساً: عمد البرنامج إلى العمل بأسبقيات للمشاريع بهدف تحقيق التنمية المتوازنة ولذلك أعطى

الأسبقية للمشروعات ذات الانتشار الواسع في الريف مثل برامج حصاد المياه التي يمكن أن تحدث نقلة تنموية في فترة زمنية وجيزة وبتكلفة قليلة كما وزع البرنامج التنمية والحراك الاقتصادي

على كل مناطق السودان بانتهاجه أسلوب التركيز على السلع والمنتجات الزراعية والتي تنتشر في كل المناطق على ضوء ميزاتھا النسبية.

سادساً : تكوين لجنة المقررین لصياغة الوثيقة.

سابعاً : مناقشة الرؤى والبرامج ورفع التقرير النهائي.

عقدت اللجنة العليا سبعة اجتماعات ناقشت خلالها الأوراق التي أعدتها اللجان وصوبتها قبل أن يتم تحويلها للجنة المقررین لإعداد البرامج. وقد عكفت لجنة المقررین على صياغة وبلورة الرؤى وتحديد المقومات والبرامج والمشروعات ومن ثم إعداد هذه الوثيقة التي تشكل خطة عمل وبرنامج تنفيذي للنهضة الزراعية بالبلاد، وهي تعتبر تركيزاً وتصويماً وتطويراً لوثيقة النهضة الزراعية. كما ويعتبر هذا البرنامج بمقوماته وعناصره المختلفة استراتيجية وطنية للنهضة الزراعية والبوصلة لتصويب برامج وخطط الوزارات والمؤسسات في المركز والولايات وتؤسس نظاماً للرصد والمتابعة والتقييم بما يعظم المردود.



٣. تشخيص الوضع الراهن للقطاع الزراعي

يجئ تشخيص الوضع الراهن للقطاع الزراعي Swot والذي يستعرض نقاط القوة والضعف في أداء القطاع قبل أن ينتقل إلى تبيان الفرص ليختتم باستعراض المهددات وذلك كالتالي:

١/٣ . نقاط القوة

- ↪ أراضي شاسعة ذات تربة صالحة للزراعة.
- ↪ أعداد مقدره من الثروة الحيوانية ومخزون هائل من الثروة السمكية.
- ↪ معدلات أمطار وموارد مائية من الأنهار والمصادر الجوفية والأحفورية تفي باحتياجات تربية العديد من الأنعام وتنمية مخزون الأسماك وزراعة المحاصيل المختلفة وزيادة الغطاء الغابي.
- ↪ جيل من الكفاءات البشرية المؤهلة المشهود لها بالتميز وجديرة بقيادة النهضة.
- ↪ موقع جغرافي متميز ييسر من تسويق الإنتاج الزراعي والحيواني إقليمياً ويحجز له مكاناً متقدماً في التجارة العالمية.
- ↪ التزام وإرادة سياسية تتخذ الزراعة الأداة الأساسية للنهضة الاقتصادية والاجتماعية العادلة والمستدامة.
- ↪ بنية الحكم الاتحادي وفرت بيئة محفزة لمشاركة المجتمعات المحلية في برامج التنمية الوطنية.
- ↪ تطور متنامي في البنيات التحتية من طرق واتصالات وكهرباء وصوامع ومحاجر وسلخانات تُحسن من تحكم آليات اقتصاد السوق في الإنتاج والإنتاجية.
- ↪ انتشار جغرافي للتعليم الجامعي المؤهل لمقابلة الحاجة من العناصر البشرية المتخصصة.

٢/٣ . نقاط الضعف (فرص التحسين)

- ↪ تدنى الإنتاجية لكافة عوامل الإنتاج الزراعي .
- ↪ سيادة النظم التقليدية في أنماط الإنتاج المختلفة قاد إلى تخلف وضعف قدرات المنتجين الفنية والإدارية والمالية .
- ↪ لا تزال البنيات التحتية من طرق ووسائل نقل ومواعين للتخزين وغيرها أقل من متطلبات تحقيق النهضة.
- ↪ غياب النظم والإجراءات المحلية التي تضبط الجودة ومعايير الإنتاج وإجراءات حماية حياة وصحة الإنسان والحيوان والنبات من المخاطر الناجمة عن انتقال وانتشار الأوبئة والأمراض والكائنات الناقلة للمرض والمسببة له.
- ↪ ضعف في تطبيق الضوابط المنبثقة عن اتفاقيات المنظمات الإقليمية والعالمية المتعلقة برفع القدرات والتقييد بالمواصفات مما يضعف فرصة منافسة منتجات البلاد عالمياً.
- ↪ غياب الرؤيا الكلية للنهضة الزراعية أدى إلى عدم تحديث التشريعات والنظم والبنيات الهيكلية والإجراءات المؤسسية للإدارة الزراعية في البلاد.
- ↪ لم يكن إعداد خطط التنمية الزراعية في السابق يعتمد على منهجية علمية واقعية خاصة في إطار الإسقاطات المستقبلية للإنتاج والصادر والتي اتسمت بالمبالغة وعدم الدقة.
- ↪ ضعف تطبيق نتائج البحوث العلمية.

- ← غياب التنسيق في سياسات استخدام الموارد بين الجهات المختصة.
- ← عدم كفاية التمويل وغياب سياسات التسويق الزراعي.
- ← ضعف الخدمات المساندة للإنتاج من بحوث وإرشاد وتقوى محسنة وإسناد فني.
- ← عدم وجود تصنيع محلي لمدخلات الإنتاج الزراعي.
- ← ضعف التعاون بين ذوي الارتباط حرم المجتمعات المحلية من المشاركة في اتخاذ القرارات الزراعية والاستفادة من نهج التنمية الريفية المتوازنة.
- ← تجذر القبلية المهنية.

٣/٣. الفرص

- ← الاستقرار الاقتصادي الذي تشهده البلاد حفز المناخ المواتي للاستثمار الزراعي وتحقيق النهضة الزراعية المرجاة.
- ← تحقيق السلام يتيح استقرار المجتمعات الريفية ويوفر موارد لتنميتها.
- ← التحسن والتطور الكبيرين في إنتاج وتصدير البترول مما ييسر من تمويل البنيات الأساسية ومدخلات الإنتاج.
- ← إنتاج البترول ومشتقاته يمهد لقيام بعض الصناعات لمدخلات الإنتاج الزراعي من أسمدة ومبيدات.
- ← الانفتاح الكبير الذي ستشهده البلاد يوفر البيئة المواتية للمشاركة مع المجتمع الدولي والدول الشقيقة والصديقة والمستثمرين عامة ويساهم في إحداث النهضة الزراعية خاصة في الإنتاج العضوي النباتي والحيواني.
- ← الوعي المتزايد الذي انتظم كافة هياكل الدولة وقطاعات المجتمع بأن الزراعة هي المصدر الرئيسي للنمو السريع والمتوازن والمحرك لتنمية قطاعات النقل والتصنيع الزراعي والغذائي.
- ← استغلال حصة السودان في مياه النيل بالكفاءة والفعالية المطلوبة.
- ← تطبيق تقانة حصاد مياه الأمطار على نطاق جغرافي واسع.
- ← إمكانية الربط الوثيق بين الإنتاج والتصنيع الزراعي.
- ← موقع السودان الاستراتيجي الذي يمكنه أن يكون مركزاً مهماً في التجارة الزراعية.

٤/٣. المهددات

- ← أطر وفلسفة ومناهج وإجراءات التمويل تقصر عن تمويل الإنتاج خاصة صغار المنتجين، ولا تشمل بنياته الأساسية مما يشكل عقبة أمام تطور الزراعة الحديثة في البلاد.
- ← التقلبات المناخية وما يتبعها من تذبذب الإنتاج والإنتاجية.
- ← أكثر من ٨٥% من الثروة الحيوانية تعتمد على النظام المتنقل مما يجعل تقديم الخدمات ونقل التقانات الحديثة اللازمة للتحويل أمراً صعباً.

← الحواجز التي تقيّمها بعض مصالح الدول الكبرى لإضعاف فرص منافسة منتجات وسلع النهضة الزراعية إقليمياً وعالمياً.

← التدهور المستمر في الموارد الطبيعية من تربة ومياه ومراع طبيعية مما يؤثر سلباً على استقرار وتنمية الثروة الحيوانية ويعتبر مهدداً أمنياً يؤدي إلى النزاعات القبلية من أجل الموارد.

←

٥/٣. تحليل البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية

أهم العوامل الوطنية والإقليمية والدولية يمكن إجمالها في الآتي:

← الاستقرار السياسي والأمني الذي تحقق باتفاقيات السلام أدى إلى الاستقرار الاقتصادي وارتفاع معدل النمو وانخفاض معدل التضخم وخلق بيئة مواتية لتحقيق التنمية المتوازنة القائمة على الزراعة.

← موقع السودان الجغرافي المتميز إفريقياً وعربياً وعضويته في المنظومات الإفريقية والعربية والدولية الاقتصادية يؤهله ليلعب دوراً فاعلاً في التجارة الإقليمية والأمن الغذائي لدول المنطقة.

← الزراعة هي الوعاء الجامع لأهل السودان ومصدر الرزق والعمل للغالبية العظمى من السكان بالبلاد حيث يعمل بها ويتكسب منها أكثر من ٧٠٪ من المواطنين.

← تحقيق التنمية الزراعية هو الضمان للأمن العام والمساهم الأكبر في الأمن الغذائي واستقرار السكان في المناطق الريفية وتعميرها والوسيلة الأسرع والأسهل لمناهضة الفقر مما يحقق التنمية المتوازنة.

← مظاهر الفقر والصراعات القبلية ودعاوى التهميش تعود إلى ضعف أداء القطاع الزراعي.

← تساهم الزراعة بشقيها النباتي والحيواني بما يقارب نصف الناتج المحلي الإجمالي للبلاد مما يعظم من أثرها المضاعف (Multiplier Effect) على القطاعات المرتبطة بها من الصناعات التحويلية مثل النسيج والزيوت والنقل العام والتجارة وعلى مجمل الأداء الاقتصادي للبلاد خاصة محاربة البطالة.

← التطور العالمي في الطلب على المنتجات الغذائية العضوية وما صاحبه من تكتلات وشركات اقتصادية يتيح فرص استثمارية تؤمن التمويل وتساهم في نقل التقنية والتسويق.



٤. إعداد الاستراتيجية

استناداً على التشخيص والتحليل أعلاه تصبح مكونات الاستراتيجية للنهضة الزراعية

كالآتي:

١/٤. الرؤية

نهضة وطنية اقتصادية اجتماعية شاملة قائمة على قطاع زراعي ديناميكي قادر على النمو السريع المستدام ومؤسس نسيجه على محاباة الشرائح الضعيفة.

٢/٤. الرسالة

- تحويل القطاع الزراعي من قطاع يغلب عليه الطابع الإعاشي التقليدي ويتسم بتدني الفعالية الاقتصادية إلى قطاع تحركه آليات اقتصاد السوق ويحابي الفقراء وذوي إنتاجية متنامية وجودة عالية ومساهم بغالب الناتج المحلي والصادر بإدارة مستدامة للموارد، وذلك من خلال:
- ← تهيئة البيئة المواتية للإنتاج الزراعي وتطوره المستدام وذلك بانتهاج السياسات الكلية والقطاعية المنظمة والمشجعة للنهوض بالإمكانات الزراعية، وتوفير البنيات التحتية لبرامج حصاد المياه من حفائر وسدود والأوعية التخزينية لمياه النيل والمياه الجوفية والطرق الزراعية ومسارات نزل الرعاة وكذا بنيات التسويق والصادر.
 - ← رفع القدرات للمنتجين وهيكله مؤسساتهم لإحداث التحول النوعي للمنتجين ورفع كفاءتهم الإنتاجية، وإصدار التشريعات والإصلاح المؤسسي بما في ذلك تحديث نظم الإدارة الزراعية وفق التجارب العالمية الناجحة في هذا المجال.
 - ← معالجة القضايا المتعلقة بالأراضي الزراعية التي تعيق ربط المنتج بأرضه وتحول بينه وحسن استثمارها ومعالجة الأسباب التي أدت إلى تعطيل إمكانات وطاقت إنتاجية زراعية في القطاعين المطري والمروي.
 - ← ترقية الخدمات المساندة خاصة تطوير البحث العلمي وتعزيز قدرات أجهزة نقل التقنية والإرشاد، وتطوير التعليم الزراعي وإنشاء وتطوير الأسواق وتعزيز قدرات القطاع المعلوماتية ووسائل درء المخاطر، والتوسع في خدمات التأمين الزراعي.
 - ← تطوير وتحديث النظم الزراعية التي ترفع كفاءة المشاريع المروية بنقلة نوعية بحسن استغلال الموارد والتكثيف المحصولي والتسويق والتصنيع وإدخال أنماط حديثة في إنتاج الثروة الحيوانية والسمكية بما في ذلك المزارع الرعوية والمحميات البرية.
 - ← حماية وتنمية الموارد الطبيعية بتطوير الغابات والمراعي واستعادة الغطاء النباتي وتنمية وتطوير حزام الصمغ العربي والمحميات للحياة البرية ومكافحة التصحر.
 - ← تأسيس قدرات ذاتية للقطاع لتصنيع مدخلات الإنتاج وتوفير المنتجات للصناعات التحويلية الوطنية الزراعية استكمالاً لحلقات الإنتاج والتصنيع والتسويق الزراعي ومعالجة الأسباب التي أدت إلى تعطيل الطاقات الصناعية.



← سن التشريعات والقوانين وتنفيذ الإجراءات التي تضمن السلامة الصحية للأغذية واحكام الرقابة على المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية المصنعة محلياً أو المستوردة بما يكافئ النظم العالمية المعتمدة ويعظم صادرات البلاد.

← عقد شركات استراتيجية تستهدف الإنتاج ذي الأحجام الكبيرة والتي تستخدم اقتصاد السعة والتقانات الحديثة والتمويل الكبير ويمكن من اختراق الأسواق العالمية ويلبي الأهداف الاستراتيجية للبرنامج.

٣/٤. الأهداف الاستراتيجية

← تنمية الصادرات الزراعية النباتية والحيوانية بما يدرأ مخاطر انهيار الاقتصاد الكلي من جراء الاختلال الناجم عن الاعتماد المتنامي على عائدات البترول.

← زيادة الإنتاجية ورفع كفاءة الإنتاج والتصنيع الزراعي.

← تحقيق الأمن الغذائي.

← تخفيف حدة الفقر بنسبة ٥٠% بنهاية العام ٢٠١٥م وتوفير فرص العمل وزيادة دخل الفرد.

← تحقيق التنمية المتوازنة لكافة مناطق البلاد تشجيعاً للاستقرار في الريف.

← تنمية وحماية الموارد الطبيعية بما يكفل استدامتها وتجدد عطاؤها.

٥. عوامل النجاح المفتاحية لتحقيق النهضة الزراعية

إن التوجه نحو تحقيق نهضة زراعية وفق الرؤية الاستراتيجية التي تستشرف آفاق المستقبل قد استند على تسعة مقومات تمثل العوامل المفتاحية التي تشكل إطاراً لازماً لتحقيق النهضة الزراعية وتشمل:



- ← تهيئة البيئة المواتية للإنتاج.
- ← رفع القدرات.
- ← استخدام الأراضي الزراعية.
- ← الخدمات المساندة.
- ← تطوير وتحديث النظم الزراعية.
- ← حماية وتنمية الموارد الطبيعية.
- ← التصنيع الزراعي.
- ← إعمال متطلبات الجودة والسلامة الغذائية.
- ← الشراكات الاستراتيجية.
- ←

١/٥ . تهيئة البيئة المواتية للإنتاج

تتحقق تهيئة البيئة الملائمة للإنتاج بانتهاج سياسات كلية اقتصادية وزراعية متناغمة وحسن إدارة الموارد برشد وكفاءة وفعالية وإنشاء بنيات تحتية كافية.

١/١/٥ . السياسات الكلية والزراعية

يجب أن تستهدف هذه السياسات ما يلي:

- ← سلامة واستمرارية النمو الاقتصادي والزراعي واستقراره.
- ← تعظيم دور القطاع المالي في تحريك الموارد للقطاع الزراعي.
- ← توفير الموارد التمويلية المحلية والخارجية وتوسيع مظلة التأمين.
- ← إزالة السياسات المشوهة للإنتاج وللتجارة.
- ← تحقيق عدالة التوزيع لنواتج النهضة الزراعية وتكافؤ الفرص في التنمية بين الولايات.
- ← تحقيق الأمن الغذائي والحد من الفقر.
- ← الإدارة الرشيدة والمستدامة للموارد.

المصفوفات (أ إلى ق) تعرض السياسات المطلوب إنفاذها لتهيئة البيئة المواتية لتحقيق النهضة الزراعية.

أ / السياسات الاقتصادية والمالية (راجع ملحق تمويل الجهاز المصرفي والمشاريع الاستثمارية)

البدء في التنفيذ	المدة الزمنية	الجهة المعنية بالتنفيذ	السياسة
مستمر	مستمر	وزارة المالية والاقتصاد الوطني مع بنك السودان.	استدامة الاستقرار الاقتصادي
مارس ٢٠٠٨م	سنوياً	وزارة المالية والاقتصاد الوطني.	تخصيص نسبة لا تقل عن ٢٠٪ من الإيرادات العامة سنوياً لتأسيس وتحديث وتأهيل البنية التحتية للزراعة الحيوانية والنباتية وإحداث التطور التقني
بداية العام ٢٠٠٨م	مستمر	وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالتعاون مع وزارات الزراعة والثروة الحيوانية والصناعة.	اعتماد وتنفيذ شراكات في مشروعات تكامل زراعي (نباتي وحيواني وتصنيعي) مع جهات خارجية تمويلاً وتشغيلاً وتوطيئاً للتقانة ودفعاً للتسويق الخارجي
فوراً	مستمر	وزارة المالية والاقتصاد الوطني.	الالتزام بتوفير المكونات المحلية لمشروعات النهضة الزراعية الممولة أجنبياً رفع قدرات المصارف المحلية قيام محافظ للتمويل
٢٠٠٨	مستمر	وزارة المالية مع الجهات المعنية	إعداد مشروعات قابلة للتمويل لاستقطاب الموارد من المؤسسات التمويلية الخارجية
٢٠٠٨	مستمر	وزارات التعاون الدولي والمالية .	استقطاب التمويل من دول التعاون الثنائي
	مستمر	وزارات التعاون الدولي والمالية.	التحرك السياسي والدبلوماسي لتأمين تدفقات مالية لتمويل التنمية الزراعية النباتية والحيوانية
فوراً	شهر واحد	وزارة مجلس الوزراء .	استدامة واستقرار سياسات وإجراءات تشجيع الاستثمار الزراعي الشامل

فبراير ٢٠٠٨	مستمر	وزارة المالية وشركات التأمين صندوق درء آثار المخاطر	توسيع مظلة تعميم التأمين الزراعي بالتركيز على السلع النباتية والحيوانية المستهدفة للصادر. تخصيص نسبة من موارد صندوق درء آثار المخاطر لمقابلة أفساط تأمين سلع الأمن الغذائي لصغار المنتجين كضمان للتمويل .
فبراير ٢٠٠٨	مستمر	وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالتعاون مع اتحادات المنتجين	الالتزام بتخصيص نسبة من الموارد المتاحة للبنك الزراعي كسلفيات تسويق لصغار المنتجين .
فبراير ٢٠٠٨	مستمر	وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، صندوق درء آثار المخاطر	رفع القدرات المالية والإدارية لصندوق درء المخاطر الزراعية ودعم التأمين الزراعي
مستمر	مستمر	وزارة المالية، الولايات، المحليات، الهيئات المعنية	الالتزام بعدم فرض ضرائب على القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني مع الالتزام بعدم فرض رسوم أو جبايات إلا مقابل خدمة حقيقية.
فوراً	مستمر	ديوان الزكاة	تحصيل زكاة صغار المنتجين لدى مراكز القرى لتغطية تعسر المنتجين في القرية (إن وجد). التزام ديوان الزكاة بتنفيذ الفتوى الخاصة بالزكاة في القطاع المطري (بأخذ الزكاة من صافي العائد). إلزام ديوان الزكاة بتحصيل الزكاة من المصدرين بموجب الحسابات الختامية السنوية.
فوراً	مستمر	ديوان الزكاة	تحصيل زكاة الأنعام من مواقع الإنتاج وعدم تكرار التحصيل للحيوانات المتنقلة أو العابرة للولايات ويفضل تحديد ميقات موحد للتحصيل في جميع الولايات.

ب / السياسات التمويلية (راجع ملحق تمويل الجهاز المصرفي والمشاريع الاستثمارية)

البدء في التنفيذ	المدى الزمني	الجهة المعنية بالتنفيذ	السياسة
فوراً	مستمر	وزارة المالية	تمويل البنية التحتية من الإيرادات العامة للدولة
فوراً	مستمر	وزارة المالية والقطاع الخاص	تمويل الخدمات المساندة من بحوث وإرشاد ونقل تقنية وبسط معلومات ومكافحة الآفات والأمراض والأوبئة على النطاق القومي.
			تيسير الإجراءات لمشاركة القطاع الخاص في تقديم الخدمات الزراعية النباتية والحيوانية.
			تمويل النشاط الزراعي
فوراً	مستمر	وزارة المالية والاقتصاد الوطني وبنك السودان	مضاعفة الموارد المتاحة للبنك الزراعي المخصصة لصغار المنتجين.
			اعتماد مركز القرية في هيكل التمويل المتحرك للبنك الزراعي.
			توجيه القروض الأجنبية الميسرة للبنوك المتخصصة.
			منح أفضلية في التمويل للمنتجين المنتظمين في جمعيات إنتاج وتسويق.
			توفير تمويل قصير الأجل للخضروات ومتوسط الأجل للفاكهة وطويل الأجل لمستلزمات التخزين والترحيل المبرد للمنتجات البستانية والألبان واللحوم ومنتجاتهما.
فوراً	مستمر	بنك السودان	تشجيع البنوك التجارية للمشاركة في تمويل القطاع بالتوسع في نمط محافظ التمويل المصرفية بضمن بنك السودان. توسيع دائرة التمويل الأصغر للإنتاج الزراعي عن طريق بنك السودان والبنوك المتخصصة وبنك الادخار وغيرها من المؤسسات
فوراً		بنك السودان - وزارة المالية	تخصيص نسبة تصاعديّة لا تقل ابتداءً عن ٢٠٪ من موارد البنك الزراعي لتمويل مشروعات الثروة الحيوانية والسّمكية التّنمويّة.
فوراً	مستمر	بنك السودان	توفير تمويل متوسط الأجل لإنتاج الدواجن وطويل الأجل لإنتاج الألبان واللحوم ومدخلات الإنتاج والتصنيع.

ج/ السياسات التسويقية

نظراً لأهمية التسويق في العملية الإنتاجية تشتمل برامج النهضة على دعم الخدمات المساندة للتسويق وبالإستفادة من الرخص التي تتيحها منظمة التجارة العالمية ومراعاة التزامات السودان الإقليمية والدولية في هذا المجال. وترتكز الرؤية الاستراتيجية لتنمية وتطوير التسويق الزراعي النباتي والحيواني على التالي:

- ← التوسع في نشر أسواق الإنتاج النباتي خاصة المنتجات البستانية وتأهيلها بالخدمات التي تجعلها تعمل بكفاءة عالية.
- ← تأهيل أسواق الماشية وتوفير الخدمات المساندة من ومياه وعلف وحظائر وخدمات ضبط إنتاج.
- ← تشجيع قيام تنظيمات المنتجين للتسويق الزراعي وتوفير التمويل التسويقي لها، تبادر الدولة بترتيب شراكات استراتيجية بين القطاع الخاص المحلي والعربي والأجنبي في إنتاج وتصنيع الألبان ومنتجاتها واللحوم والأسماك والخضر والفاكهة الطازجة والمصنعة.

البدء في التنفيذ	المدى الزمني	الجهة المعنية بالتنفيذ	السياسة
بدأ بالفعل	مستمر	الوزارات المختصة والقطاع الخاص.	إعطاء أسبقية في التمويل والتنفيذ للمشروعات التي تدعم سياسات الإنتاج من أجل الصادر لاستعادة الأسواق التقليدية وفتح أسواق جديدة وتمكين المنتجات من تعزيز ميزات النسبية. ضبط سلامة الغذاء باعتماد أنظمة الصحة والصحة النباتية وبرنامج التحليل الحرج لضبط الجودة (HACCP). التركيز على الإنتاج العضوي والترويج له في الأسواق المستهدفة.
فوراً	مستمر	قيام وزارة التجارة الخارجية بتوفيق أوضاعها وتحديد بما يمكنها من القيام بهذا الدور .	اتباع استراتيجية وتحرك فاعل لاستهداف أسواق خارجية للسلع ذات الميزات النسبية والقدرات التنافسية والاستفادة من نظام البورصات في تسويقها .
		وزارة التجارة الخارجية مجالس تطوير السلع.	اعتماد الترويج والتسويق لمنتجات السودان أجنده مهمة لسفارات السودان.

ابتداءً من يناير م ٢٠٠٨	مستمر	الولايات والمحليات مع الوزارات والمؤسسات ذات الصلة والقطاع الخاص.	منح أقصى الحوافز التشجيعية المقررة في قانون الاستثمار للمستثمرين في التخزين والنقل المبرد والجاف والسلاخانات والفرز والتعبئة والتغليظ. العمل بنظام البورصات الزراعية وفقاً لمعايير العرض والطلب.
فوراً	مستمر	وزارتا الزراعة والثروة الحيوانية بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات الصلة.	حماية المنتجين والمصدرين من المنافسة غير العادلة بإنفاذ الرخص المتاحة في اتفاقية الزراعة في التجارة العالمية لتشجيع المنتجين والمصدرين.

د / سياسات الاستثمار الزراعي

البدء في التنفيذ	المدى الزمني	الجهة المعنية بالتنفيذ	السياسة
ابتداءً من يناير ٢٠٠٨ م	مستمر	وزارة الاستثمار بالتعاون مع وزارات الزراعة والثروة الحيوانية والوزارات الولائية.	إفراد قانون خاص للاستثمار القائم على الشراكات الاستراتيجية بما في ذلك الاستثمار في التصنيع الزراعي.
	مستمر	وزارة المالية بالتعاون مع وزارتي الاستثمار والتعاون الدولي.	الاستفادة مما تتيحه المؤسسات العربية والإقليمية لضمان الاستثمار في تمويل مشروعات النهضة الزراعية .

هـ / الإصلاح المؤسسي

المدى الزمني	جهة التنفيذ	المكونات	الجانب
فوراً	مجلس الوزراء.	السياسات الزراعية والتخطيط البحث العلمي وبرامج نقل التقانة. التعاون الخارجي. بناء القدرات.	إعادة هيكلة وزارات القطاع الزراعي على المستوى الاتحادي والولائي لمواكبة متطلبات المرحلة.
مستمر	مجلس الوزراء ووزارة المالية والاقتصاد الوطني.	تركيز وتدريب المزارعين في روابط المياه تكوين تنظيمات المزارعين وتدريبها.	استكمال إنفاذ الإصلاح المؤسسي بمشروع الجزيرة.
مستمر وحسب التوصيات	وزارة الزراعة والغابات.	إنفاذ توصيات لجنة الإصلاح المؤسسي بالمشاريع المروية الكبرى (الرهدي، حلفا، السوكي).	الإصلاح المؤسسي بالمشاريع المروية القائمة والمشاريع تحت التأسيس
عام واحد هو م ٢٠٠٨	وزارات الزراعة والغابات والثروة الحيوانية والمالية والولايات.	إعداد دراسة عن طريق بيت خبرة في إطار الجام. تقييم نتائج الدراسة وتنفيذها .	الإصلاح المؤسسي للقطاع شبه الآلي

و. سياسات استخدام الأراضي

السياسة	الإجراءات المطلوبة	الجهة المعنية بالتنفيذ	المدى الزمني	البدء في التنفيذ
سياسة الأرض في اتفاقيات السلام	إجازة قانون مفوضية الأراضي قيام المفوضية. المشاركة المجتمعية الواسعة.	رئاسة الجمهورية	تستمر حتى ٢٠١١م	فوراً
تقنين حقوق الأهالي وحرمات القرى في الأراضي الزراعية.	استكمال حصر وتسجيل الأراضي الزراعية بالولايات حول القرى وتجمعات المواطنين. توفيق الأوضاع وتحديد الحقوق الحالية والمستقبلية.	الولايات	سنة أشهر	فوراً
تسهيل حصول المستثمرين على الأرض الخالية من الموانع .	حصر الأراضي المتبقية بعد استيفاء حقوق المواطنين وحرمات القرى كأراض خالية من الموانع لتخصيصها للاستثمار.	الولايات	سنة أشهر	إبريل ٢٠٠٨م
خريطة استخدام الأراضي في السودان.	فريق متكامل لدراسة أراضي السودان وموارده الطبيعية. لجنة فنية لوضع تصور لنظم الاستخدام.	وزارة الزراعة، إدارة المساحة، وزارة الثروة الحيوانية، بالتعاون مع الجهات ذات الصلة والاهتمام.	عامان	ابتداءً من يناير ٢٠٠٨م
بناء القدرات المؤسسية لإدارة الأرض.	لجان مسح المؤسسات الحالية وتحديد الأدوار والصفوات المؤسسية والتوصية بالمؤسسات المطلوبة.	مجلس الوزراء	ثلاثة أشهر	الربع الأول من العام ٢٠٠٨م

ز/ التشريعات الزراعية

البدء في التنفيذ	المدى الزمني	الجهة المعنية بالتنفيذ	السياسة
فوراً	٦ أشهر	رئاسة مجلس الوزراء وزارة العدل مع الوزارات المختصة	<p>إلزام المتعاملين مع الأسمدة والمبيدات والآلات الزراعية بالمعايير وإجراءات السلامة التي تحافظ على البيئة والصحة العامة وسلامة الغذاء إلى حين إجازة وإنفاذ القوانين واللوائح المنظمة لذلك.</p> <p>الاستمرار في إصلاح البيئة القانونية واللائحية الداعمة والميسرة للنشاط الزراعي خاصة المؤشرات الجغرافية للمنتجات الزراعية النباتية والحيوانية ومكافحة القرصنة والتزوير في الموارد الوراثية.</p> <p>إلزام الجهات المعنية في القطاع الزراعي بإنشاء جهاز يرفع حقوق الملكية الفكرية وبخاصة في مجال تسجيل الموارد الوراثية حفظاً للحقوق ومنعاً للتزوير والقرصنة.</p> <p>الإسراع في توحيد الجهد الوطني بقيام إطار للملكية الفكرية وفق المتطلبات والمعايير الدولية.</p> <p>إعداد القوانين المتعلقة بتطبيق معاهدة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.</p> <p>إعداد تشريعات تتواءم مع اتفاقية التنوع الإحيائي.</p> <p>الإسراع بتعديل وإجازة مشروعات القوانين الخاصة بالقطاع الزراعي المصاحبة لهذا البرنامج لإحكام التنفيذ. (راجع الملحق)</p>

ج / التعليم الزراعي

البدء في التنفيذ	المدى الزمني	الجهة المعنية بالتنفيذ	السياسة
منتصف ٢٠٠٨ م		دراسة المناهج الحالية للتعليم العام والعالى كل حسب اختصاصه واقتراح سبل التطوير وتنفيذها.	تطوير المناهج الزراعية لمواكبة متطلبات البرنامج. إدخال المنهج الزراعي في المواد الاقتصادية في المدارس الشاملة.
فوراً	مستمر	وزارة التعليم العالى ووزارة العلوم والتكنولوجيا كل حسب تخصصه.	تشجيع ذوي القدرات العالية لولوج المهن التقنية الفنية والمهنية بتحسين شروط خدمتهم وحفزهم بالترقي الوظيفي .

ط / سياسات خفض تكلفة الإنتاج

تلاحظ أن تكلفة الإنتاج الزراعي النباتي والحيواني في السودان عالية مقارنة مع الدول الأخرى مما أدى إلى إضعاف القدرة التنافسية لمنتجات السودان في السوق المحلي والعالمي وساهم في ذلك أيضاً تدني الإنتاجية. للتغلب على ذلك وبالتشاور والتنسيق مع وزارات القطاع الزراعي والجهات المختصة قامت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بإعلان سياسات دعم أسعار مدخلات الموسم الزراعي ابتداءً من الموسم ٢٠٠٧/٢٠٠٨ م كسياسة بديلة للدعم المباشر للأسعار والتي كانت متبعة في الماضي. وفي هذا الصدد تم دعم المبيدات بنسبة ٢٥% من سعر الشراء ودعم السماد والجازولين بنسبة ٢٢% لكل منهما وتوفير التقاوي للقمح والقطن المطري ودعم البحوث والإرشاد ونقل التقنية، علاوة على دعم تكلفة تمويل المعدات والجرارات الزراعية بـ ٥% ليتحمل المستفيد ٥% فقط من إجمالي تكلفة التمويل البالغة ١٠% مما يعني دعم تكلفة التمويل بـ ٥٠%. كما تم إعفاء كل مدخلات الإنتاج الزراعي من الرسوم الجمركية وكافة الرسوم الأخرى وضرائب أرباح الأعمال. وفي مجال الإنتاج الحيواني يتركز دعم الدولة في البنيات التحتية والخدمات المساندة. ففي إطار البنيات التحتية تقوم الدولة بإعداد الحفائر والسدود لتوفير مياه الشرب للحيوان وتوفير معينات الإنتاج ونقل التقنية. وفي إطار الخدمات المساندة تقوم الدولة بتوفير العيادات المتحركة وبرامج التحقن والتفتيش بتوفير جميع الأمصال ودعم بحوث الثروة الحيوانية. ومن المؤمل أن تؤدي هذه السياسات إلى زيادة التوسع الرأسي وتخفيض تكلفة الإنتاج تعزيراً للقدرة التنافسية في السوق المحلي والعالمي.

ولضمان وصول المدخلات للمنتج بسعر يعكس الدعم المعتبر الذي تقدمه الدولة لا بد من اتخاذ

التالي:

- ← التأمين على كفاءة الحرية للقطاع الخاص لاستيراد المدخلات.
- ← سعي الدولة لترتيب علاقة استراتيجية مع منتجي المدخلات خاصة السماد والمبيدات.
- ← النظر في تصميم حزمة تشمل سياسات تمويل الاستيراد وشروط المنافسة في العطاءات لتوفير السماد والمبيدات.

ي / برنامج إنتاج الكهرباء من المصادر المائية بهدف تخفيض تكلفة الإنتاج

أوضحت نتائج بعض الدراسات بأن استخدام الكهرباء بدلاً عن الوقود في الإنتاج الزراعي يساهم في تخفيض تكلفة الإنتاج بنحو ٢٥٪ كحد أدنى الأمر الذي يعزز القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية. وبما أن تكلفة الكهرباء في الوقت الراهن مرتفعة نسبياً فإن التوجه الحالي لتوليد الكهرباء من المصادر المائية سينتج عنه خفض تكلفة أسعارها وبالتالي يساعد على خفض تكلفة الإنتاج أيضاً للمشاريع التي تستخدمها في الوقت الحالي. هذا وقد أعدت وحدة تنفيذ السدود خطة تبدأ من العام ٢٠٠٨م لاستغلال كل المصادر المتاحة من مياه النيل والأنهار واستغلالها في توليد الكهرباء. شملت الخطة المشاريع التالية.

مشروعات السدود والتوليد الكهربائي

المشروع	الموقع	سعة التوليد	تاريخ الانتهاء	التكلفة (مليون دولار)
إكمال سد مروي	مروي على بعد ٣٥٠ كلم من الخرطوم	١٢٥٠ ميغاواط في ١٠ وحدات توليد	أكتوبر ٢٠٠٩م	٣٧٥
مشروع مروي للري (بروي مليون فدان)	يقع في المساحة الممتدة من الشلال الرابع وحتى منطقة شمال دنقلا		يستغرق تنفيذه سبع سنوات	٢٠٠٠
تعلية خزان الروصيرص	النيل الأزرق قومي		يستغرق تنفيذه خمس سنوات	٥٠٠
كنانة والرهد (١,٦ مليون فدان)				١١٤٢
سد أعالي عطبرة	على ستيت ونهر عطبرة	٢٠ إلى ٣٠ ميغاواط	ست سنوات	٨٠٠
أعالي عطبرة الزراعي (٥٠٠ ألف فدان)	شرق نهر عطبرة وغرب كسلا		ست سنوات	٥٠٠
سد كجبار	منطقة كجبار ٧٠ كلم جنوب حلفا	٣٠٠ ميغاواط في ٨ وحدات توليد		٦٠٠
سد دال	الشلال الثاني من منطقة دال	٣٤٠ ميغاواط في ٨ وحدات		٩٣٧

٨٠٠		٣٥٠ ميكاواط في ٨ وحدات توليد	منطقة الشريك بنهر النيل	سد الشريك
٧٠٥		٢٨٥ ميكاواط في ٨ وحدات توليد	النهاية الجنوبية لمدينة مقرات	سد دقش
٧٦٧		٢٤٠ ميكاواط في ٨ وحدات توليد	شمال جزيرة مقرات	سد مقرات
٤٥١		١٢٠ ميكاواط في ٨ وحدات توليد	خانق السبلوقة ٧٠ كلم شمال الخرطوم جزيرة مقرات	سد السبلوقة
٩٣		٤٥ ميكاواط في ٣ وحدات توليد	خزان سنار	امتداد محطة التوليد في خزان سنار
١٨١٥		٣٣٩ ميكاواط في ٨ وحدات توليد	خزان الروصيرص مأخذ ترعتي كنانة والرهد	مأخذ ترعتي كنانة والرهد (بعد مشروع التعلية)
× ١٣٦٠		٧٢٠ ميكاواط في ٨ وحدات توليد	٣٨ كلم من نمولي	سد فولاً
× ٦٩٦		٢١٠ ميكاواط في ٤ وحدات توليد	٤٨ كلم من نمولي و١٤ كلم أسفل موقع سد فولاً	سد شوكلي
× ٦٩٦		٢١٠ ميكاواط في ٤ وحدات توليد	٧٢ كلم من نمولي و٢٤ كلم أسفل موقع شوكلي	سد لآكي
× ١٦٠٠		٤٠٠ ميكاواط في ٤ وحدات توليد	١٣٨ كلم من نمولي و٦٦ كلم أسفل موقع لآكي	سد بدن
لا يوجد تقدير للتكلفة		طاقة توليد إجمالية ٤٢,٥ ميكاواط موزعة على ٦ سدود	ريفية صغيرة في مواقع مختلفة.	السدود الصغرى

× لا تشمل تكلفة إعادة التوطين وخطوط النقل

ك / سياسات البحث العلمي

البدء في التنفيذ	المدة الزمنية	الجهة المعنية بالتنفيذ	السياسة
فوراً	مستمر	المجلس الأعلى للنهضة الزراعية	ترتيب الأولويات البحثية حسب برامج النهضة الزراعية اتخاذ منهج الشراكة بين ذوي الارتباط والمستفيدين في تحديد وتنفيذ البحوث السماح باستيراد وتوطين التقانات الناجحة وفق معايير وأسس علمية يتفق عليها إلى حين الفراغ من الإجراءات المتعلقة بالملكية الفكرية.

ل / سياسات نقل التقنية والإرشاد

البدء في التنفيذ	المدة الزمنية	الجهة المعنية بالتنفيذ	السياسة
يناير ٢٠٠٨م	إعداد الدراسة في ديسمبر التنفيذ في ثلاث سنوات.	وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالتعاون والتنسيق مع وزارات الزراعة والثروة الحيوانية والجهات المختصة.	اعتماد القرية مركزاً لتقديم المعرفة والخدمات الزراعية والتمويل. رصد ١٥% من وظائف الخريجين السوية للخريجين من أبناء القرى المستهدفة للعمل بالمراكز .
مستمر	مستمر	البنك الزراعي مع وزارة الزراعة	تعميم الميكنة الزراعية في عمليات الحصاد

م / سياسات التجارة والصادرات الزراعية

البدء في التنفيذ	المدة الزمنية	الجهة المعنية بالتنفيذ	السياسة
فوراً	مستمر	وزارة المالية والاقتصاد الوطني	التركيز على الاستفادة من موارد الشراكة الاقتصادية الإقليمية مع مجموعة دول جنوب وشرق إفريقيا ومجموعة الكوميسا
يناير ٢٠٠٨م	مستمر	وزارة المالية والولايات وكالة الصادرات	الإلغاء الكامل لكل الجبايات بواسطة الولايات والمحليات والاتحادات والمؤسسات على سلع ومدخلات الصادر. تمييز مشاريع الصادر على أساس أنها استراتيجية في إطار قانون الاستثمار. تسريع إجازة قوانين المنافسة، الإغراق وتنظيم التجارة الخارجية.

ن / سياسات تمكين المرأة من المشاركة في الزراعة والتنمية الريفية

البدء في التنفيذ	المدى الزمني	الجهة المعنية بالتنفيذ	الإجراءات المطلوبة	السياسة
فبراير ٢٠٠٨م	مستمر	وزارات الزراعة والثروة الحيوانية والولايات مع وزارة الرعاية الاجتماعية والمرأة والطفل.	تعميم تجربة النساء الريفيات والمرأة البدوية بولاية الجزيرة على الولايات الأخرى	بناء قدرات المرأة في مجال تكوين تنظيمات إنتاجية وخدمية خاصة التصنيع الزراعي الحرفي.
فبراير ٢٠٠٨م	مستمر	بنك السودان والبنك الزراعي والمصارف الأخرى.	حصول المرأة على التمويل الميسر بضمانات ميسرة وإتاحة الحصول على مدخلات الإنتاج مدعومة.	تيسير حصول المرأة على الأصول والخدمات الزراعية بتمويل ميسر متوسط المدى.

س / سياسات المعلومات والمعلوماتية

البدء في التنفيذ	المدى الزمني	الجهة المعنية بالتنفيذ	السياسة
	مستمر	وزارات القطاع الزراعي.	الاستمرار في تطوير نظم المعلومات جمعاً وتحليلاً ونشراً لتصويب القرار الزراعي.
يناير ٢٠٠٨م	مستمر	وزارات الزراعة والثروة الحيوانية والمؤسسات ذات الصلة.	تطوير نظم الإنذار المبكر في مجال الأمن الغذائي.

ع / سياسات التعاون الزراعي

البدء في التنفيذ	المدى الزمني	الجهة المعنية بالتنفيذ	السياسة
بداية ٢٠٠٨م	عام واحد	وزارة رئاسة مجلس الوزراء بالتشاور والتنسيق مع الجهات المختصة.	تعزيز دور التعاون الزراعي بتصحيح مفهوم التعاون والعمل الجماعي باعتباره عمل مجتمع مدني ومراجعة القوانين واللوائح الحالية لاستيعاب هذه المتغيرات. حصر دور الدولة في بناء القدرات والتوعية والبحوث والرقابة.

ف / استغلال الطاقات المعطلة في القطاع الزراعي

المشروع	المكونات	الجهة المعنية بالتنفيذ	المدى الزمني للتنفيذ
نزع وإعادة تخصيص المشاريع المعطلة	حصر المشاريع المعطلة في القطاع المطري ونزعتها وإعادة تخصيصها	الولايات	فترة أشهر تبدأ أول يناير م ٢٠٠٨
	حصر المشاريع المعطلة في القطاع المروي ونزعتها وإعادة تخصيصها	الولايات	فترة أشهر تبدأ أول يناير م ٢٠٠٨

ص / سياسات التصنيع الزراعي

السياسة	الجهة المعنية بالتنفيذ	المدى الزمني	البدء في التنفيذ
الالتزام بالدعم المادي والمعرفي والفني بما يمكن الصناعات المنزلية والصغيرة من تحقيق قيمة مضافة	وزارة المالية والوزارات المختصة		فوراً
تخصيص مناطق صناعية تستوعب الصناعات الجلدية	حكومات الولايات		فوراً
تشجيع استخدام الدقيق المخروط على ضوء نتائج مركز أبحاث الأغذية بشمبات	الصناعة والزراعة والمركز	مستمر	فوراً

ق / استغلال الطاقات المعطلة في القطاع الصناعي

المشروع	المكونات	الجهة المعنية بالتنفيذ	المدى الزمني للتنفيذ
إعداد برنامج إسعافي لتحريك الطاقات المعطلة بالقطاع الصناعي	البحث عن شراكات استراتيجية بين القطاع الخاص المحلي والأجنبي توفير التمويل الرأسمالي للبرنامج توفير التمويل التشغيلي لتنفيذ البرنامج حماية الصناعة من الإغراق.	وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالتعاون مع وزارة الصناعة	أربع سنوات ابتداءً من يناير م ٢٠٠٨
	تكوين لجنة عليا لتحريك الطاقات المعطلة في القطاع الصناعي من خلال البرنامج الإسعافي المقترح	مجلس الوزراء	فوراً

٢/١/٥ . البنيات الأساسية التحتية

تعتبر البنيات الأساسية التحتية عنصراً أساسياً وضرورياً لبيئة مواتية للنهضة الزراعية،

وتشمل:

- ← إنشاء الطرق وزيادة التوليد الكهربائي وانتشار الاتصالات.
- ← توفير السلع العامة من صحة وتعليم ومياه ووسائل النقل منخفضة التكلفة في مناطق الإنتاج.
- ← التوسع في برامج حصاد المياه استثماراً لمياه الأمطار التي تتمتع بها مناطق واسعة من البلاد بما يضمن تغذية المياه الجوفية وتوفير المياه لتنمية الثروة الحيوانية وتطور المراعى واستعادة الغطاء النباتي والشجري.
- ← إنشاء بنيات تخزين المياه وتنفيذ بنيات الري للاستغلال الكامل لحصة السودان وتأمين حقوق البلاد المكتسبة من مياه النيل.
- ← تأمين احتياجات الفرد من المياه وتوفير مياه الشرب للإنسان والحيوان ومناشط مكافحة الفقر لتحقيق الأمن الغذائي في المناطق الريفية وحسن استغلال مخزون البلاد من المياه الجوفية المتجددة بإنشاء الآبار الجوفية على طول مسارات الرعاة.
- ← تكثيف إنشاء الطرق الزراعية في مناطق الزراعة المطرية لتيسير حركة المنتجين خاصة صغارهم ولتنقل المدخلات وتسويق المنتجات.
- ← التوسع في إنشاء الكباري على النيل الرئيسي والنيلين الأبيض والأزرق بهدف ربط المشاريع الزراعية بالمدن والقرى ولتسهيل ترحيل المدخلات والمنتجات.
- ← تحريك واستغلال الطاقات القائمة غير المستغلة وفق جدواها الاقتصادية .
- ← تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في مرافق التسويق والتخزين .
- ← إنشاء أسواق مركزية ولائية للخضر والفاكهة والمواشي بمواصفات عالية وإعمال القوانين واللوائح التي تنظم عملها وتراقب خدماتها خاصة إجراءات الصحة والسلامة ومعايير الجودة والمعلومات وإجراءات المزايدات.

٢/٥ . رفع القدرات

- تدني كفاءة العنصر البشري أهم العوامل التي تساهم في تدهور الإنتاجية الزراعية في البلاد، وتُشكل تحدياً كبيراً في طريق النهضة. وفاقم من ذلك افتقار المؤسسات لأبسط المقومات الإدارية والفنية. وعليه يجب أن يركز برنامج النهضة على رفع القدرات الفردية والمؤسسية لتحقيق الآتي:
- ← إحداث التحول النوعي في المنتجين عن طريق تدريبهم وتأهيلهم وذلك استرشاداً بالتجارب الناجحة وابتهاج السياسات التي تُعظم العائد لاستبقاء المنتجين في النشاط الزراعي والاستقرار فيه وتطويره، وذلك من خلال مجموعة من المعالجات والتدابير وأهمها:
 - ١. ربط منح التمويل بمدى استخدام المنتج للتقانات الحديثة تدريجياً.
 - ٢. رفع قدرات مؤسسات التأمين الزراعي لتأمين التوسع الرأسي والأفقي فيه.
 - ٣. بسط المعلومات العلمية والاقتصادية تأهيلاً للمنتجين للتعامل معها بما يرفع قدراتهم وكفاءتهم الإنتاجية والتسويقية.

تطوير مؤسسات ونظم الإدارة الزراعية لشركاء العمل الزراعي بالمعارف العلمية والاقتصادية
ومناهج الإدارة الحديثة والمشاركة لتصبح فاعلة في قيادة الإنتاج ورفع الإنتاجية.
استحداث وتعديل وتصويب التشريعات الزراعية النباتية والحيوانية والصناعية الزراعية حماية
للموارد واستدامة لعطائها والداعمة لتنفيذ عوامل النجاح المفتاحية للنهضة الزراعية باستكمال
إجازة وتفعيل القوانين خاصة:

١. قانون التنمية الريفية والأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر.
 ٢. قانون التدابير الوقائية الخاصة.
 ٣. قانون الدعم والمساعدات لتعزيز حيوية القطاع الزراعي.
- تنفيذ الإجراءات التي تستهدف الانتفاع من الأنظمة التي قررتها منظمة التجارة العالمية خاصة
نظام النفاذ للأسواق.
استكمال الإصلاح المؤسسي للمشاريع المروية بالاستئناس بتوصيات اللجان التي كونت لهذا الغرض
وبالاستفادة من تجربة الإصلاح المؤسسي بمشروع الجزيرة.
تنفيذ توصيات دراسة الإصلاح المؤسسي لقطاع الزراعة شبه الآلية.
مراجعة هياكل القطاع الزراعي والقطاعات المرتبطة به لتتوافق مع متطلبات استراتيجية النهضة
الزراعية.

٣/٥. استخدام الأراضي الزراعية

إن الإجراءات والممارسات العملية التي تتحكم في استخدام الأراضي في الوقت الحاضر لا توفر
المناخ الملائم للتنمية الزراعية بل أعاققت ومازالت تعيق الاستثمار الزراعي خاصة الأجنبي. ولهذا فلا بد
من:
دراسة القوانين الحالية للأراضي وبالاستئارة بكل أشكال المشاورة والتمثيل المجتمعي على كافة
المستويات في ذلك ورصد ودراسة التجارب المتوفرة محلياً وإقليمياً للاستفادة منها.
تنفيذ السياسات الخاصة باستخدام الأراضي ومن أهمها:

١. إجازة قانون مفوضية الأراضي وقيام المفوضية.
٢. خارطة استخدام الأراضي في السودان
٣. تقنين حقوق الأهالي وحرمة القرى في الأراضي الزراعية.
٤. حصر الأراضي المتبقية والخالية من الموانع لتخصيصها للاستثمار.

٤/٥. الخدمات المساندة

لا تكتمل فعالية النهضة الزراعية إلا بتوفير مجموعة الخدمات الأساسية المساندة لتطوير
واستدامة الإنتاج، وتأهيل وتطوير منظومة وبنيات البحث العلمي وتدريب الباحثين ورفع قدراتهم بما
يكافئ المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية، وذلك باتخاذ التدابير الآتية:
إدخال الأجهزة والتقانات الحديثة.
سد النقص في الكوادر البحثية ومراعاة تواصل الأجيال.
تدريب الباحثين على التطورات والتقانات العلمية الحديثة.
تمكين مراكز البحوث من إعداد استراتيجيات للبحث العلمي التطبيقي الذي يخدم هذا البرنامج.

إعادة النظر في وضع البحوث العلمية التطبيقية وإعادتها لوزاراتها المختصة إحصاءاً للربط بين السياسات والبحوث والإرشاد والإنتاج والتسويق.

إحكام الربط والتكامل بين منظومة الباحثين في مؤسسات الحكم ومعاهد التعليم والبحث الأكاديمي.

اتخاذ القرية مركزاً للمعلومات والمعارف والمدخلات والخدمات الزراعية والتمويل وبناء القدرات أساساً لتنفيذ برامج ومشروعات النهضة الزراعية وتوسيعاً لشبكة الإرشاد الزراعي النباتي والحيواني، وبخاصة:

1. انتهاج أسلوب تنفيذ التجارب البحثية في حقول المزارعين.
2. توثيق الصلة بين المرشدين والباحثين.
3. تدريب المنتجين على الحزم التقنية لمجموعة المحاصيل والرعاية العلمية وتطوير الإنتاج الحيواني.

4. استخدام التقانات الناجحة وتوطينها لتحديث نظم الإنتاج ورفع الإنتاجية.

5. تنفيذ برامج التعلم من أجل التنمية المستدامة .

إقامة وتطوير الأسواق ورفعها بأحدث التقنيات لإحكام الجودة وشروط الصحة والصحة النباتية وسلامة الغذاء.

تعزيز قدرات أجهزة المعلومات والمعلوماتية بأحدث التقنيات دعماً للقرار الزراعي وتوفير المعلومات للمنتجين والباحثين ومتخذي القرار السياسي.

5/5. تطوير وتحديث النظم الزراعية

ظلت النظم الزراعية من بنيات تحتية وإدارة موارد وممارسات حقلية وتقانات إنتاج تقليدية لم تستوعب بعد الطفرات العلمية في المجال، ولا بد من تطوير التطور العالمي المائل من أجل تحسين وتحديث هذه النظم بنقلات نوعية كالآتي:

تحديث إدارة ونظم الري بالمشاريع المروية بما في ذلك تبني نظم الإحصاء الزراعي تجويداً ورفعاً لكفاءة العمليات الزراعية.

تحسين سبل ووسائل التسويق والتصنيع وتحقيق القيمة المضافة.

تبني نظم التكامل بين الإنتاج النباتي والغابوي (Agro-forestry).

التوسع والتطور في الإنتاج عن طريق البيوت المحمية.

تطوير زراعة الأنسجة خاصة في إكثار الشتول والتقاوي مثل النخيل والموز والبطاطس.

إدخال الأنماط الحديثة في إنتاج الثروة الحيوانية والسلمكية خاصة المزارع الرعوية المروية

والمطرية والمزارع ذات الإنتاج المكثف والاستزراع السلمكي وإنشاء المحميات البرية.

6/5. حماية وتنمية الموارد الطبيعية

معلوم أن الموارد الطبيعية هي الأصول التي تدر العائد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولا تتحقق الاستدامة والمحافظة عليها لا استخدام الأجيال المتعاقبة إلا بحسن إدارتها حمايةً وتنميةً وذلك من خلال:

تطوير الغابات والمراعي واستعادة الغطاء النباتي والشجري.

- ← ترشيد استخدام الأراضي بما يمنع تدهورها ومكافحة التصحر ويمكن من استدامة عطائها.
- ← تنمية وتطوير حزام الصمغ العربي.
- ← صيانة واستخدام التنوع الإحيائي.
- ← إدارة صحة البيئة والتلوث .
- ← نشر وتسهيل استخدام الغاز الطبيعي بدلاً عن الأخشاب في مناطق الريف.
- ← تنافس الولايات في تحقيق الإنجازات الكبيرة في التشجير وحماية البيئة عبر مشروع «الولاية الخضراء».

٧/٥. التصنيع الزراعي

يشكل التصنيع الزراعي قيمة مضافة للمنتجات الزراعية ويعظم العائد من النشاط الزراعي ويعزز الروابط بين الزراعة والصناعة المستجيبة لمؤشرات السوقين المحلي والعالمي باستكمال حلقات الإنتاج بأنماط تراعي التخصص والتميز النوعي والكمي ومتطلبات الجودة والمواصفات، ويساهم في استقرار القطاعين الصناعي والزراعي ويحفز الاستثمار فيهما، ويتحقق ذلك بالآتي:

- ← تأسيس قدرات ذاتية للقطاع الزراعي من خلال تصنيع وتوفير المدخلات الأساسية محلياً.
- ← إحكام الترابط الأمامي والخلفي بين القطاع الزراعي والصناعي بالتركيز على مشروعات الصناعات التحويلية الزراعية والغذائية النباتية والحيوانية ذات القيمة المضافة العالية للإنتاج الوطني مع اهتمام خاص للصناعات الريفية الصغيرة.
- ← تحديث طاقات التصنيع الزراعي المعطلة لتشغيلها بكفاءة خاصة صناعات الزيوت والصناعات الغذائية والغزل والنسيج والمسالخ وصناعة الجلود تمكينا للبلاد من القيمة المضافة.

٨/٥. إعمال متطلبات الجودة والسلامة الغذائية

بالرغم من الاهتمام العالمي المتزايد بمعايير الجودة وسلامة الغذاء، واشتراطات صلاحية المادة الغذائية للاستهلاك البشري بخلوها من مسببات المخاطر الصحية وانعكاسات ذلك على انسياب



منتجات البلاد في الأسواق الإقليمية والعالمية، فإن رقابة الأغذية في البلاد ضعيفة وتفتقر الأجهزة الرقابية لجوانب فنية مما يعيق عملها، ولم يصدر بعد قانون مجلس الاعتماد مما يعطل إصدار شهادة المطابقة للجودة والسلامة الصحية للسلع والمنتجات الغذائية محلية ومستوردة ولا تتوفر حماية كافية للمستهلكين. ولتصحيح هذا الوضع فلا بد من اتخاذ الإجراءات التالية:

- ↩ الإسراع بإصدار قانون الاعتماد.
- ↩ ربط نقطة ارتكاز دستور الغذاء (Focal Point) التابعة لوزارة الزراعة والغابات بالبحوث الزراعية النباتية والحيوانية.
- ↩ إنشاء المجلس القومي لدستور الغذاء Codex بهيئة المواصفات والمقاييس.
- ↩ اعتماد نظام لتحليل المخاطر والتحكم في النقاط الحرجة HACCP والذي يهدف إلى ضمان سلامة المواد الغذائية في مراحل إنتاجها المختلفة حتى المستهلك النهائي.
- ↩ تفعيل وتطوير القوانين والتشريعات الخاصة بالسلامة الصحية للأغذية والتنسيق بين أجهزة الرقابة.
- ↩ تطوير المعامل الوطنية والكوادر الفنية للقيام بالتحاليل كافة لتصبح مؤهلة لاعتمادها دولياً (Accreditation) وتصبح نتائجها ذات مرجعية دولية معترف بها.

٩/٥. الشراكات الاستراتيجية

تمثل الشراكات الاستراتيجية الدولية منهجاً أساسياً في إنفاذ توجهات وبرامج النهضة الزراعية وتنعقد تلك الشراكات لتحقيق كل أو بعض الأهداف التالية:

- ↩ التمويل الميسر
 - ↩ تمكين البلاد من المنافسة بجدارة عالية في السوق العالمي.
 - ↩ نقل التقانات والنظم الإدارية الحديثة وبناء القدرات
 - ↩ رفع الإنتاجية وتطوير الإنتاج
 - ↩ زيادة فعالية وتعظيم كفاءة المنتجين الوطنيين.
 - ↩ كفاية حاجة البلاد من السلع الاستراتيجية.
- ولتحقيق ذلك لا بد من:
- ↩ تصميم برنامج خاص يتبع للقيادة العليا للبلاد ليرعى تنفيذ الشراكات الاستراتيجية لأنها من أعمال السيادة التي تنعقد مع قيادات الدول والشركات الكبرى عابرة القارات.
 - ↩ إصلاح المؤسسات والنظم المحلية لتيسير تنفيذ تلك الشراكات.

٦. الخطة التنفيذية للبرامج والمشروعات ٢٠٠٨-٢٠١١م

يعرض جدول (١) إجمالي تكلفة البرنامج التنفيذي للنهضة الزراعية خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١١م والذي يشمل ما هو مجاز للعام ٢٠٠٨م سواءً تمت إجازته مباشرة أو تم تخصيصه من موارد النفرة غير المخصصة من التحويلات الرأسمالية للولايات الشمالية. تقدر تكلفة الاعتماد التنموي ١,٣٦ مليار جنيه في العام ٢٠٠٨م (معتمدة في الميزانية) ويقدر ما هو مطلوب للعام ٢٠٠٩م بنحو ١,٣٤ مليار تنخفض إلى ١,١ مليار و١,٠ مليار جنيه في العامين ٢٠١٠م و٢٠١١م على الترتيب. يلاحظ أن الاستثمار في البنيات التحتية يأتي في المرتبة الأولى بنسبة تقدر بنحو ٣٩,٤% من الاعتمادات التنموية للبرامج والمشروعات في العام ٢٠٠٨م، تليه في الأهمية الأمن الغذائي والحد من الفقر والتنمية الريفية بنسبة تقدر بنحو ٣٤,٤%، ثم في المرتبة الثالثة تنمية وحماية الموارد الطبيعية بنسبة ٩,٨%، وفي المرتبة الرابعة الخدمات المساندة، وفي المرتبة الخامسة بنيات التسويق والصادر بنسبة ٧,٥% و٦,٦% على الترتيب، بينما يحظى بناء القدرات وتحسين وتحديث النظم الزراعية والمجالس السلعية بما تبقى من النسبة.

جدول (١) ملخص تكلفة البرامج والمشروعات للنهضة ٢٠٠٨م-٢٠١١م (بالمليون جنيه)

البرنامج	المجاز ٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	الجملة	نسب البرامج (٢٠٠٨م)
البنيات التحتية						
• حصاد المياه	١٤٨,٠	١٤٨	١٠٠	٩٠	٤٨٦,٠	٪١٠,٩
• الري والموارد المائية	٢٨٤,٦	٣٥٠	٤٠٠	٤٥٠	١٤٨٤,٦	٪٢١,٠
• الطرق الزراعية ومسارات الرحل	١٠١,٥	٧٠	٤٠	٣٠	٢٤١,٥	٪٧,٥
بناء القدرات	٤,٠	٥	٣	٢	١٤,٠	٪٠,٣
الخدمات المساندة	١٠١,٣	١٥٠	٩٠	٧٠	٤١١,٣	٪٧,٥
المعلومات والمعلوماتية	١٦,٠	١٦	١٠	٧	٤٩,٠	٪١,٢
الأمن الغذائي والحد من الفقر والتنمية الريفية	٤٦٧,٢	٤٠٠	٣٠٠	٢٥٠	١٤١٧,٢	٪٣٤,٤
التسويق والصادر	٩٠,٢	١٠٠	٨٠	٦٠	٣٣٠,٢	٪٦,٦
تحسين وتحديث النظم الزراعية	٦,٥	١٠	٨	٦	٣٠,٥	٪٠,٥
تنمية وحماية الموارد الطبيعية	١٣٣,٨	٩٠	٧٠	٥٥	٣٤٨,٨	٪٩,٨
المجالس السلعية	٤,٠	٤	٤	٤	١٦,٠	٪٠,٣
الجملة	١٣٥٧,١	١٣٤٣	١١٠٥	١٠١٤	٤٨١٩,١	٪١٠٠

١/٦ . الاعتمادات للقطاع الزراعي خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١١م

يعرض جدول (٢) اعتمادات العام ٢٠٠٨م وتقديرات الأعوام اللاحقة للبرامج والمشروعات ودعم الموسم الزراعي والتمويل المصرفي بالإضافة إلى المتبقي من المبالغ غير المخصصة والتمويل الأجنبي وكذا التمويل الذاتي. وبالرغم من أن البيانات التي يعرضها الجدول لا تحتاج إلى تفسير إلا أنه يمكن ذكر الملاحظات التالية عليها:

↩ يبلغ إجمالي التمويل للبرنامج نحو ٢٩٠٥,١٥ مليون جنيه في العام ٢٠٠٨م ويرتفع تدريجياً ليصل إلى ٣٤٢٢,٧٤ مليون جنيه في العام ٢٠١١م ويشمل التمويل الحكومي والأجنبي والمصرفي والذاتي بالإضافة إلى دعم الموسم الزراعي.

↩ يبلغ إجمالي الاعتمادات المالية شاملة التمويل الأجنبي في العام ٢٠٠٨م حوالي ٢٣٦٥ مليون جنيه لترتفع تدريجياً لتصل إلى ٢٦٩٤ مليون جنيه في نهاية البرنامج (العام ٢٠١١م).

↩ يقدر التمويل الحكومي بنحو ١٢٧٩,٤ مليون جنيه في العام ٢٠٠٨م ويتناقص ليصل إلى نحو ٧٦٤ مليون جنيه بنهاية العام الأخير من البرنامج.

↩ يتزايد التمويل الأجنبي تدريجياً من نحو ٢٨٦ مليون في العام ٢٠٠٨م إلى ٣٨٠ مليون جنيه في العام ٢٠١١م يشمل المنح والتمويل من الصناديق الإقليمية والدولية لتمويل المشروعات الزراعية.

↩ يتناقص الدعم الزراعي (النباتي والحيواني) مع التحسن المبرمج في البنيات التحتية والخدمات المساندة من نحو ٢٠٨ مليون جنيه إلى نحو ١٢٠ مليون جنيه في العام ٢٠١١م.

↩ يتزايد التمويل المصرفي بنسبة ٢٥٪ سنوياً من ٨٠٠ مليون جنيه إلى ١٥٦٠ مليون جنيه في العام الأخير للبرنامج.

↩ يقدر التمويل الذاتي من المزارعين بنحو ٥٤٠ مليون جنيه في العام ٢٠٠٨م ويتزايد ليصل إلى نحو ٧١٩ مليون جنيه في العام الأخير للبرنامج. وربما زاد هذا التمويل بأكثر من هذا التقدير الحذر حيث إن البرنامج ومن خلال الزيادات المتوقعة في الإنتاجية يساهم في زيادة القدرات الذاتية للمزارعين والمنتجين للمساهمة في تمويل أنشطتهم الزراعية.

↩ تتناقص مساهمة التمويل الحكومي تدريجياً من ٤٤٪ في العام ٢٠٠٨م إلى ٢٢,٣٪ في العام الأخير في حين تزايد مساهمة التمويل المصرفي من نحو ٢٧,٥٪ إلى ٤٥,٦٪ والتمويل الأجنبي من ٩,٩٪ إلى ١١,١٪ والتمويل الذاتي من ١٨,٦٪ إلى ٢١,٠٪ خلال نفس الفترة على الترتيب. إن تناقص الأهمية النسبية للتمويل الحكومي في مقابل تزايد الأهمية النسبية للتمويل المصرفي يتم نظراً لأن تمويل البنيات التحتية للري يكون قد اكتمل ليتم تضمين الصيانات مع استيعاب المقومات المدفوعة مع سداد تكلفة التمويل والأصل وتمويل الخدمات المساندة بعد إنشاء صندوق درء المخاطر والتأمين الزراعي يكون المنتج قد وجد الضمان الكافي والأهلية للتمويل المصرفي.

جدول (٢) اعتمادات العام ٢٠٠٨م وتقديرات الأعوام ٢٠٠٩م-٢٠١١م (بالمليون جنيه)

البرنامج	المجاز ٢٠٠٨م	٢٠٠٩م	٢٠١٠م	٢٠١١م	الجملة
البرامج والمشروعات	١٣٥٧,١	١٣٤٣	١١٠٥	١٠١٤	٤٨١٩,١
دعم الموسم الزراعي	٢٠٨,٠	١٨٠	١٦٠	١٢٠	٦٦٨,٠
التمويل المصرفي	٨٠٠,٠	١٠٠٠	١٢٥٠	١٥٦٠	٤٦١٠,٠
إجمالي التكلفة	٢٣٦٥,١	٢٥٢٣	٢٥١٥	٢٦٩٤	١٠٠٩٧,١
تفاصيل إجمالي التمويل	٢٩٠٥,١	٣١١٧,٠	٣١٦٨,٤	٣٤٢٢,٧	١٢٦١٣,٢
الحكومي	١٢٧٩,٤	١٢٠٨,٧	٩١٩,٢	٧٦٣,٧	٤١٧١,٠
المصرفي	٨٠٠,٠	١٠٠٠	١٢٥٠	١٥٦٠	٤٦١٠,٠
الأجنبي	٢٨٥,٧	٣١٤,٣	٣٤٥,٨	٣٨٠,٣	١٣٢٦,١
الذاتي	٥٤٠,٠	٥٩٤	٦٥٣,٤	٧١٨,٧	٢٥٠٦,١
نسب المساهمة حسب المصدر					
% الحكومي	٤٤,٠	٣٨,٧	٢٩,٠	٢٢,٣	-
% المصرفي	٢٧,٥	٣٢,١	٣٩,٥	٤٥,٦	-
% الأجنبي	٩,٩	١٠,١	١٠,٩	١١,١	-
% التمويل الذاتي	١٨,٦	١٩,١	٢٠,٦	٢١,٠	-



يعرض جدول (٣) مكونات وأهداف المشروعات التي يتضمنها البرنامج والتي تشمل مشروعات حصاد المياه والري والطرق الزراعية والعبارات وبناء القدرات والخدمات المساندة وتعزيز قدرات أجهزة المعلومات والمعلوماتية وكذا مشروعات وبرامج الأمن الغذائي والحد من الفقر والتنمية الريفية بالإضافة إلى مشروعات دعم بنى التسويق والصادر الزراعي النباتي والحيواني وتطوير وتحديث النظم الزراعية لرفع كفاءتها وجدارتها الإنتاجية وتنمية وحماية الموارد الطبيعية. كما اشتملت الاعتمادات على تكلفة تسيير المجالس السلعية التي سيتم تكوينها لربط حلقات الإنتاج والتصنيع والتسويق الزراعي.

جدول (٣) مكونات وأهداف المشروعات التي يتضمنها البرنامج ٢٠٠٨-٢٠١١م

المجال/المشروع	الأهداف	المكونات	التكلفة بالمليون جنيه
حصاد المياه	<ul style="list-style-type: none"> ↔ الاستفادة من مياه الأمطار والخيران في الري التكميلي. ↔ توفير مياه الشرب للإنسان والحيوان خاصة في مناطق الزراعة المطرية والمروية وتنمية الثروة الحيوانية. ↔ استعادة الغطاء الشجري والنباتي. 	<ul style="list-style-type: none"> ↔ إنشاء ١٠٠٠ سد بواقع ٢٥٠ في العام وتأهيل عدد ١٥٠ سداً ↔ إنشاء ٥ آلاف حفير وتأهيل ١٠٠٠ حفير ↔ إنشاء ٧٥٠ مرشحاً 	٤٨٦
مشروعات الري	<ul style="list-style-type: none"> ↔ زيادة الرقعة الزراعية والتكثيف. ↔ زيادة التوليد الكهربائي. 	<ul style="list-style-type: none"> ↔ تعلية خزان الروصيرص ↔ إنشاء خزان ستيت ↔ إنشاء مشاريع ري وتأهيل مشروعات قائمة كهربة مشاريع، 	١٤٨٤,٦
الطرق الزراعية والعبارات والمسارات	<ul style="list-style-type: none"> ↔ ربط مناطق الضفة الغربية بالشرقية للولايات النيلية تسهيلاً لأنسياب مدخلات الإنتاج والتسويق الزراعي. 	<ul style="list-style-type: none"> ↔ تعبيد ٢٠٠٠ كيلومتر طولي All weather road 	٢٤١,٥
بناء القدرات	<ul style="list-style-type: none"> ↔ رفع قدرات المنتجين ومؤسساتهم لقيادة الإنتاج الزراعي 	<ul style="list-style-type: none"> ↔ تدريب منتجين، 	١٤
الخدمات المساندة	<ul style="list-style-type: none"> ↔ تحسين الإنتاجية والتنوعية للمنتج وتأهيل المنتج للمنافسة في السوق المحلي والعالمي. 	<ul style="list-style-type: none"> ↔ مراكز نقل تقانة، خدمات وقاية وصحة حيوانية، إرشاد بيطري ونباتي، بحوث نباتية وحيوانية، معلومات ومعلوماتية... الخ 	٤١١,٣
تعزيز قدرات أجهزة المعلومات والمعلوماتية	<ul style="list-style-type: none"> ↔ توفير المعلومات والاحصاءات السليمة لدعم القرار. 	<ul style="list-style-type: none"> ↔ مسوحات إنتاج نباتي وحيواني وموردي. ↔ تعداد زراعي شامل. 	٤٩

١٤١٧,٢	⇨ مشاريع وبرامج في المناطق الريفية.	⇨ رفع المستوى المعيشي والرفاه الاجتماعي بزيادة الإنتاجية واستدامة الإنتاج ودرء آثار المخاطر.	الأمن الغذائي والحد من الفقر والتنمية الريفية
٣٣٠,٢	⇨ اوعية تخزين، تأهيل تحضير منتجات من مسالخ ومحالج، أسواق متكاملة... الخ.	⇨ تخفيض تكلفة الإنتاج والمحافظة على جودة المنتج لتعزيز القدرة على المنافسة محلياً وعالمياً.	بنيات التسويق والصادر الزراعي
٣٠,٥	⇨ مزارع مروية ومطرية رائدة للإنتاج المكثف المختلط (نباتي وحيواني).	⇨ رفع كفاءة المشروعات القائمة ودخول أنماط ونماذج قادرة على فرض نفسها بديلاً للإنتاج التقليدي.	تطوير وتحديث النظم الزراعية
٣٤٨,٨	⇨ إعداد خطط الاستخدام، نثر بذور المراعى، تأهيل حزام الصمغ العربي والتشجير ومكافحة التصحر... الخ.	⇨ تنمية الموارد والمحافظة عليها وترشيد استخدامها لاستدامة عطاؤها.	تنمية وحماية الموارد الطبيعية
١٦	⇨ إنشاء مجالس للسلع ومجموعات السلع حسب أهميتها.	⇨ إحداث التكامل في الحلقة السلعية إنتاجاً وتسويقاً وتصنيعاً وتصديراً واستهلاكاً، وتأهيل السلع للمنافسة بجدارة في الأسواق محلياً وخارجياً.	المجالس السلعية
٤٨١٩,١			الجملة

٢/٦. البرامج والمشروعات المحددة المعتمدة في العام ٢٠٠٨م

يعرض الجزء التالي الخطة التنفيذية للبرامج والمشروعات التي تتضمنها موازنة العام ٢٠٠٨م، وهي تشمل المشاريع المجازة في موازنة العام ٢٠٠٨م بوزارة المالية الخاصة بوزارات ومؤسسات القطاع الزراعي على المستوى الاتحادي والولائي بالإضافة إلى المبالغ التي تم تخصيصها للبرامج والمشاريع الداعمة للنهضة الزراعية من اعتمادات النفرة الزراعية غير المخصصة في التحويلات الرأسمالية للولايات الشمالية في إطار برامج النهضة الزراعية.

تقوم الجهات المعنية بتحديد البرامج والمشروعات للأعوام ٢٠٠٩ - ٢٠١١ وفقاً للاعتمادات المالية المقترحة في برنامج النهضة والمتاح من الموارد ضماناً لواقعية وإمكانية التنفيذ.

١/٢/٦ . برامج البنية التحتية

١/١/٢/٦ . مشروعات المياه والري

تساهم هذه المشروعات في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأنها تضمن الاستقرار للمجتمعات من خلال توفير خدمات أساسية من أهمها الاستفادة من ماء الأمطار والخيران في الري التكميلي وتوفير مياه الشرب للإنسان والحيوان. تشمل مشروعات حصاد المياه السدود والخزانات مثل تعليه خزان الروصيرص، وتأهيل خور أبو حبل و تنمية عد الفرسان ورهيد البردي، أم بياضة الزراعي وأبو حمرة الزراعي. وتبلغ التكلفة المعتمدة ١٤٨ مليون جنيه كما في جدول ٤.

جدول (٤) مشروعات حصاد المياه (بالمليون جنيه)

اسم المشروع	الموقع	الجهة المنفذة	المجازي في ٢٠٠٨م	من غير المخصص	جملة الاعتماد في ٢٠٠٨م
السدود والخزانات	الولايات	قطاع خاص عن تمويل طريق التوريق المالي	٣٠	٩٠	١٢٠
تأهيل خور أبو حبل	شمال كردفان	قطاع خاص عن تمويل طريق التوريق المالي	٨	٠	٨
تنمية عد الفرسان ورهيد البردي	جنوب دارفور	قطاع خاص عن تمويل طريق التوريق المالي	١٠	٠	١٠
أم بياضة الزراعي	شمال دارفور	قطاع خاص عن تمويل طريق التوريق المالي	٥	٠	٥
أبو حمرة الزراعي	شمال دارفور	قطاع خاص عن تمويل طريق التوريق المالي	٥	٠	٥
الجملة			٥٨	٩٠	١٤٨

ب/ مشروعات الري

تشمل مشاريع الري التي توفرت لها الاعتمادات في العام ٢٠٠٨م الأبواب السفلى لخزان الروصيرص، الخزان الجوفي للحوض الرملي النوبي، تأهيل بنيات الري بمشروع الرهد، إعادة تأهيل الطلمبات التعويضية بخشم القربة، استخدام النظائر المشعة في تنمية الموارد المائية، تأهيل الأبواب العليا بخزان الروصيرص، تعلية خزان الروصيرص، تأهيل بنيات الري بمشروع الجزيرة، والمشاريع المروية الأخرى، تأهيل مشروع دلتا طوكر بالبحر الأحمر وبعض مشاريع ولاية الخرطوم تجميع وكهربية مشاريع النيل الأزرق والأبيض بالإضافة إلى مشروعات حوض النيل الشرقي. وتبلغ جملة الاعتمادات ٢٨٤ مليون جنيه في العام ٢٠٠٨م كما هو موضح تفصيلاً في (جدول ٥).

جدول (٥) مشروعات الري (بالمليون جنيه)

اسم المشروع	الموقع	الجهة المنفذة	المجازي في ٢٠٠٨م	من غير المخصص	جملة الاعتمادات في ٢٠٠٨م
الأبواب السفلى لخزان الروصيرص	قومي	وزارة الري	٧,٥	٠	٧,٥
الخزان الجوفي للحوض الرملي النوبي	قومي	وزارة الري	٠,٥	٠	٠,٥
تأهيل بنيات الري لمشروع الرهد	قومي	وزارة الري	١٩,٠	٠	١٩,٠
إعادة تأهيل الطلمبات التعويضية بخشم القربة	قومي	وزارة الري	١,٠	٠	١,٠
استخدام النظائر المشعة في تنمية الموارد المائية	قومي	وزارة الري	٠,١	٠	٠,١
تأهيل الأبواب العليا بخزان الروصيرص	قومي	وزارة الري	١,٠	٠	١,٠
تعلية خزان الروصيرص	قومي	وزارة الري	١٠٢	٠	١٠٢
تأهيل البنيات التحتية بمشروع الجزيرة	قومي	وزارة الري	٣٥,٥	٠	٣٥,٥
تأهيل مؤسسة السوكي الزراعية	قومي	وزارة الري	٢٣,٦٣	٠	٢٣,٦٣
تأهيل بنيات الري بالمشاريع المروية	قومي	وزارة الري	٢٤,١٥	٠	٢٤,١٥
التفتيش العشر بالرهد	قومي	وزارة الري	٢,٠	٠	٢,٠

٥	٠	٥	وزارة الري	ولايات النيل الأبيض وسنار ونهر النيل والشمالية	تأهيل طلبمبات الري
١,٠	٠	١,٠	وزارة الري	قومي	استكمال إعادة تأهيل مشروع حلفا الجديدة .
٢٠	٠	٢٠	وزارة الري	ولاية النيل الأبيض	تأهيل وتجميع وكهربة مشاريع النيل الأبيض.
١٠	٠	١٠	وزارة الري	ولاية النيل الأزرق	مشروع طلبمبات النيل الأزرق.
١٥	٠	١٥	وزارة الري	ولاية البحر الأحمر	مشروع تأهيل دلتا طوكر
٣	٠	٣	وزارة الري	ولاية الخرطوم	مشروع سوبا شرق والعسيلات.
٣	٠	٣	وزارة الري	ولاية الخرطوم	مشروع سوبا غرب والجموعية.
١٠	٠	١٠	وزارة الري	ولاية الجزيرة	تأهيل الري والطلبمبات بالحالالية .
٠,٧٠	٠	٠,٧٠	وزارة الري	قومي	مشروعات حوض النيل الشرقي.
٢٨٤,٠٨	٠	٢٨٤,٠٨	الجملة		

٢/١/٢/٦. الطرق الزراعية والبنتونات والعبارات

تلعب الطرق الريفية والعبارات دوراً مهماً في ربط مناطق الإنتاج بمخارج تمكن المنتجين من الانتقال إلى الأسواق للحصول على مدخلات الإنتاج أو تسويق المخرجات. تحتاج ولايات القطاع المطري



التقليدي والآلي إلى الطرق الريفية الزراعية (all weather roads) بينما تحتاج الولايات النيلية إلى المعابر. تم اعتماد ١٠,٥ مليون جنيه في موازنة العام ٢٠٠٨م، منها ٩٨ مليون للطرق الزراعية و٣,٥ مليون جنيه للمعابر (جدول ٦).

جدول (٦) الطرق الزراعية والبنتونات والعبارات (بالمليون جنيه)

المشروع	المكون	جهة التنفيذ	المجاز في ٢٠٠٨ م	من غير المخصص	جملة الاعتماد في ٢٠٠٨ م
الطرق الزراعية	طرق ترابية قابلة للاستخدام طول العام حددتها الولايات في برامج النفرة	الولايات	٠	٩٨,٠	٩٨,٠
البنتونات والعبارات	وردت في خطة النفرة	الولايات النيلية	٠	٣,٥	٣,٥
الجملة			٠	١٠١,٥	١٠١,٥

٢/١/٢/٦. المسارات ونزل الرحل:

يعتمد الرعاة على الترحال عبر مسارات ومراحل متعارف عليها عبر الأجيال بين مواقع المخاريف شمالاً (مناطق السافنا الفقيرة وشبه الصحراء في الأراضي الرملية) ومناطق المصيف جنوباً (السافنا الغنية في الأراضي الطينية). مما يتوجب فتح المسارات والمراحل وقيام نزل (صواني) وتوفير الخدمات للرعاة من مياه شرب وتعليم ورعاية صحية بالإضافة لرعاية صحة الحيوان وتحسين نسله للحد من النزاعات على الموارد بين المزارعين والرعاة وتهيئة البيئة المواتية لاستقرارهم مستقبلاً.

جدول (٧) المسارات ونزل الرحل

المشروع	المكون	جهة التنفيذ	المجاز ٢٠٠٨ م	من غير المخصص	جملة الاعتماد في ٢٠٠٨ م
تقنين وتطوير مسارات ونزل الرحل	فتح مسارات، أبار، سدود وحفائر خدمات	رئاسة الجمهورية وزارة الحكم الاتحادي والولايات والوزارات المختصة		يستفاد من ميزانيات اللجان وميزانية التنمية بالولايات	

٢/٢/٦. رفع القدرات للمنتجين والمؤسسات

تم اعتماد مبلغ وقدره ٤ ملايين جنيه في موازنة العام ٢٠٠٨ م لتنفيذ برامج لإحداث التحول النوعي في المنتجين من مزارعين ورعاة ومصنعين لقيادة الإنتاج تشتمل على التدريب ورفع القدرات بالإضافة إلى إعداد القوانين واللوائح التي تدعم التحول المطلوب (جدول ٨).

جدول (٨) برامج التحول النوعي للمنتجين ٢٠٠٨م

التكلفة بالمليون جنيه			الجهة المعنية بالتنفيذ	المكونات	المشروع
جملة الاعتماد في ٢٠٠٨م	من غير المخصص	المجازي في ٢٠٠٨م			
١,٠	١,٠	٠,٠	اتحادات المزارعين والرعاة مع الجهات ذات الصلة . وزارات الزراعة والثروة الحيوانية والري والمؤسسات بالتعاون والتنسيق مع وزارة المالية مليون جنيه سنوياً لمدة ثلاث سنوات.	إعداد قانون بديل لقانون الزراع والرعاة لسنة ١٩٩٢م تحت مسمى قانون أصحاب الإنتاج الزراعي إعداد برامج التدريب ورفع القدرات اعتماد الموازنات المطلوبة.	التحول النوعي للمزارعين والرعاة والمصنعين لقيادة الإنتاج من خلال المعارف العلمية والمعطيات الزراعية الاقتصادية.
١,٠	١,٠	٠,٠	وزارات القطاع الزراعي والصناعي والوزارات الولائية.	توفير التمويل إعداد البرامج التدريبية تنفيذ البرامج.	تدريب وبناء قدرات الكفاءات في القطاع بالمركز والولايات في مجالات إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقييم المشروعات الزراعية لتحديد الخيارات الإنتاجية والسلع ذات الحلقات الإنتاجية المستكملة، ومشروعات التنمية الريفية وكذا مجالات المعلوماتية والتسويق وتحليل السياسات الزراعية.
١,٠	١,٠	٠,٠	وزارة الزراعة والغابات الاتحادية بالتعاون مع وزارات الزراعة الولائية	برامج تدريب وتوفير تمويل لها.	تدريب ورفع قدرات الفئات المستهدفة على استخدام الميكنة الزراعية في كافة العمليات .
٠,٥	٠,٥	٠,٠	وزارات الزراعة والغابات والثروة الحيوانية والسلمكية بالتعاون مع الولايات والقطاع الخاص والأهلي.	توعية وبناء قدرات تنفيذ برامج رائدة.	تشجيع ودعم قيام جمعيات وتنظيمات نوعية للمنتجين تتناول الإنتاج والتسويق الزراعي.

٠,٤	٠,٤	٠,٠	إدارات المشاريع والقطاعات	إعداد حوافز	تصنيف المزارعين حسب أدائهم للتركيز على المتميزين منهم وحصر الآخرين ذوي الأداء الضعيف، والغائبين والذين يمارسون الإنتاج بالوكالة ومعالجة أوضاعهم بما يضمن تحويلهم إلى مزارعين أكثر ارتباطاً بالأرض وكفاءة في الأداء بهدف إزالة التباين الواضح في أداء المزارعين.
٠,١	٠,١	٠,٠	لجنة من وزارة الزراعة والغابات والثروة الحيوانية والسمكية ووزارة العمل والمالية لمتابعة البرنامج.	تدريب وبناء قدرات في مجال الإدارة الزراعية	برنامج تأهيل الإدارة الزراعية اعتماد برنامج لتطويع مناهج التدريب في الإدارة المتوفرة حالياً في مراكز التدريب والجامعات ومدى مواكبتها لمتطلبات المرحلة ومواكبة المتغيرات العالمية للخروج برؤى تطوير الإدارة الزراعية المبدعة في كل أنماط ومؤسسات القطاع الزراعي.
٤,٠	٤,٠	٠,٠			الجملة



٣/٢/٦. مشروعات الخدمات المساندة

تقدر جملة المبالغ المعتمدة لمشروعات الخدمات المساندة في العام ٢٠٠٨م نحو ١٠١ مليون جنيه تشمل برامج حيوية من أهمها البدء في تنفيذ برنامج القرية مركز لتقديم المعرفة والخدمات الزراعية بعدد ٥٠٠ قرية ويستمر العمل في إنشاء مراكز نقل التقنية وتأهيل القطاع البستاني وبناء قواعد المعلومات ودعم البنيات الأساسية لوقاية النباتات والبحوث الحيوانية والنباتية والصناعية وغيرها كما يعرضه تفصيلاً جدول (٩).

جدول (٩) مشروعات الخدمات المساندة (بالمليون جنيه)

المشروع/البرنامج	الموقع	الجهة المنفذة	المجاز في ٢٠٠٨ م	من غير المخصص	جملة الاعتماد في ٢٠٠٨ م
القرية مركز لتقديم الخدمة والمعرفة الزراعية (يتم التنفيذ في ٥٠٠ قرية في العام ٢٠٠٨م)	الولايات	الولايات مع الوزارات ذات الصلة	٠	١٠,٠	١٠,٠
مراكز نقل التقانة والإرشاد (القطاع النباتي)	ولايات القطاع المطري التقليدي	وزارة الزراعة والغابات والولايات	٣,٠	٠	٣,٠
مراكز نقل التقانة والإرشاد (القطاع الحيواني)	ولايات القطاع المطري التقليدي	وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والولايات	٠	٣	٣,٠
تأهيل القطاع البستاني	الولايات	وزارة الزراعة والغابات والولايات	٢,٥	٠	٢,٥
التخطيط والاقتصاد الزراعي والمسوحات الزراعية	قومي	وزارة الزراعة والغابات والولايات	١,٠	٠	١,٠
تأهيل البنيات الأساسية لوقاية النباتات	قومي	الزراعة والغابات	٣,٥	٠	٣,٥
مركز تطوير الاستثمار الزراعي	قومي	الزراعة والغابات	٠,٦٤	٠	٠,٦٤
توفير اللقاحات والأمصال	قومي	وزارة الثروة الحيوانية والسمكية	٢,٥	٠	٢,٥
تطوير المركز القومي للأسماك	قومي	وزارة الثروة الحيوانية والسمكية	١,٠	٠	١,٠
مكافحة البوابيات	قومي	وزارة الثروة الحيوانية والسمكية	١٠,١	٠	١٠,١
مكافحة الصيد الجائر	قومي	وزارة الثروة الحيوانية والسمكية	١,٠	٠	١,٠
تأهيل معمل ضبط الجودة	قومي	وزارة الثروة الحيوانية والسمكية	١,٥	٠	١,٥
العيادات البيطرية	قومي	وزارة الثروة الحيوانية والسمكية	٢,٠	٠	٢,٠
المشروع القومي لمكافحة الأمراض الوبائية وصحة ورعاية الحيوان	قومي	وزارة الثروة الحيوانية والسمكية بالتنسيق مع الولايات		يستفاد من ميزانيات المشاريع المجازة ٢٠٠٨	يبدأ ٢٠٠٩
مراكز تدريب الإنتاج الحيواني والتلقيح الاصطناعي	قومي	وزارة الثروة الحيوانية والسمكية	١,٠	٠	١,٠

١,١	٠	١,١	وزارة الثروة الحيوانية والسمكية	قومي	تأهيل معمل الرقابة الدوائية
١,٠	٠	١,٠	وزارة الثروة الحيوانية والسمكية	قومي	تأهيل المزرعة النموذجية للأسماك
٢,٦	٠	٢,٦	وزارة الثروة الحيوانية والسمكية	قومي	تحسين نسل الماشية وضبط المكونات الوراثية ومواصفاتها
٠,٧	٠	٠,٧	وزارة الثروة الحيوانية والسمكية	قومي	تحسين إنتاج الجلود
١٠	٠	١٠	وزارة الثروة الحيوانية والسمكية بالتنسيق مع الولايات	قومي	البرنامج القومي لتحسين صحة الحيوان
٢٠	٠	٢٠	وزارة الثروة الحيوانية بالتنسيق مع الولايات	قومي	تطعيم القطيع القومي
٢,٠	٢,٠	٠	وزارة العلوم والتكنولوجيا	قومي	دراسات تحديد أسبقيات البحث العلمي وفقاً لبرامج النهضة
٦,٥	٠,٥	٦,٠	وزارة العلوم والتكنولوجيا	قومي	تأهيل مراكز البحوث الزراعية
٦,٠	٠,٥	٥,٥	وزارة العلوم والتكنولوجيا	قومي	تأهيل مراكز بحوث الثروة الحيوانية
٢,٧	٠	٢,٧	وزارة العلوم والتكنولوجيا	قومي	المعمل المركزي
١,٠	١,٠	٠	وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والعلوم والتكنولوجيا	قومي	استيراد التقانات الحديثة في الإنتاج
٥,٠	٥,٠	٠	وزارة العلوم والتكنولوجيا	قومي	تطوير بنيات البحوث الصناعية الزراعية
١٠١,٣٤	٢٢	٧٩,٣٤			الجملة

٤/٢/٦ . مشروعات المعلومات والمعلوماتية والدراسات

يعرض جدول (١٠) البرامج والمشروعات في العام ٢٠٠٨م والتي تم وضع اعتمادات لها ومن أهمها التعداد الزراعي الشامل (النباتي والحيواني) والذي يستغرق تنفيذه ثلاث سنوات بالإضافة إلى بناء قواعد المعلومات وإعداد الدراسات والبحوث.

جدول (١٠) برامج ومشروعات المعلومات والمعلوماتية (بالمليون جنيه)

المشروع/البرنامج	الموقع	الجهة المنفذة	المجازي في ٢٠٠٨م	من غير المخصص	جملة الاعتماد في ٢٠٠٨م
التعداد الزراعي الشامل	كل الولايات	وزارات الزراعة والغابات والثروة الحيوانية والسمكية بالتعاون مع الولايات والمحليات والإحصاء المركزي	٠	١٠,٠	١٠,٠
قاعدة المعلومات الاستراتيجية والدراسات	قومي يشمل كل الولايات الشمالية	وزارة المالية ومجلس الوزراء بالتعاون مع وزارة الثروة الحيوانية والسمكية	٣,٠	٠	٣,٠
التخطيط والاقتصاد والمسوحات الحقلية	كل الولايات	وزارة الزراعة والغابات	١,٠	٠	١,٠
دراسات وبحوث منطقة النيل الأزرق	ولاية النيل الأزرق	ولاية النيل الأزرق	٢,٠	٠	٢,٠
دراسة الإنفاق والاستهلاك الغذائي وسبل المعيشة على مستوى الأسرة في السودان	كل السودان	الإحصاء المركزي مع وزارات المالية والزراعة والغابات والثروة الحيوانية والسمكية والشئون الاجتماعية	٠	٠	يتم تحويلها إلى وحدة دراسات العون الفني بوزارة المالية
الجملة			٦,٠	١٠,٠	١٦,٠

٦/٢/٥. مشروعات الأمن الغذائي والحد من الفقر والتنمية الريفية

يعرض جدول (١١) مشروعات وبرامج الأمن الغذائي والحد من الفقر والتنمية الريفية بتكلفة

إجمالية تبلغ ٤٦٧ مليون دولار



تم اعتمادها للعام ٢٠٠٧م ويلاحظ أن هذه البرامج والمشروعات تغطي كل مناطق السودان ويتوقع ان يحدث تنفيذها تحسناً كبيراً في الأوضاع المعيشية للمواطنين واستقرارهم في دائرة الإنتاج حيث تساهم في خفض تكاليف الإنتاج من خلال رفع الإنتاجية.

جدول (١١) برامج ومشروعات الأمن الغذائي والحد من الفقر والتنمية الريفية (بالمليون جنيه)

اسم المشروع	الموقع	الجهة المنفذة	المجاز في ٢٠٠٨م	من غير المخصص	جملة الاعتماد ٢٠٠٨م
البرنامج القومي للقمح	الشمالية، نهر النيل، النيل الأبيض،	وزارة الزراعة والغابات	٢٥٩,٣٨	٠	٢٥٩,٣٨
المشروع القومي للأرز	ولاية النيل الأبيض	وزارة الزراعة والغابات	١,٠	٠	١,٠
البرنامج الخاص بالأمن الغذائي	ولايات الخرطوم وشمال كردفان والنيل الأبيض	وزارة الزراعة والغابات بالتعاون مع الولايات	٣,٥	٠	٣,٥
برنامج انظمة معلومات الأمن الغذائي المتكاملة لدعم القرار	المركز والولايات	وزارة الزراعة والغابات بالتعاون مع الولايات والجهات المختصة	١١,٥	٠	١١,٥
مشروع درء آثار المخاطر والتأمين الزراعي	قومي	الصندوق القومي لدرء آثار المخاطر	٥,٠	٠	٥,٠
تجديد سبل المعيشة المستدامة بالقاش	ولاية كسلا	ولاية كسلا	١٣,٧	٠	١٣,٧
مشروع جنوب النيل الأزرق (تنمية مستدامة)	ولاية النيل الأزرق	ولاية النيل الأزرق	٣,٠	٠	٣,٠
مشروع تنمية الزراعة المروية (الرهه، طيبة الكمبر الحرقه)	الجزيرة، القصارف	المشروعات المعنية	١٠,٠	٠	١٠,٠
توفير التقاوي مجاناً لصغار المنتجين	ولايات القطاع المطري	وزارة الزراعة والغابات مع الولايات المعنية	٢٥	٠	٢٥
مشروع درء آثار الجفاف وضمن الأمن الغذائي	شمال كردفان	ولاية شمال كردفان	١٢	٠	١٢
مشروع درء آثار الجفاف وضمن الأمن الغذائي	شمال دارفور	ولاية شمال دارفور	٤,٥	٠	٤,٥

مشروع درء آثار الجفاف و ضمان الأمن الغذائي	ولايات دارفور الكبرى	ولايات دارفور الكبرى	٤٠	٠	٤٠
التنمية الريفية شمال كردفان	شمال كردفان	ولاية شمال كردفان	٢,٢	٠	٢,٢
التنمية الريفية جنوب كردفان	جنوب كردفان	ولاية جنوب كردفان	٧,١	٠	٧,١
مشروع خور كلبوب	ولاية البحر الأحمر	ولاية البحر الأحمر	٠,١٥	٠	٠,١٥
مشروع جبل مرة للتنمية الريفية	غرب وجنوب دارفور	ولايات غرب وجنوب دارفور	٨	٠	٨
التنمية الريفية بولاية القضارف	ولاية القضارف	ولاية القضارف	٨	٠	٨
مشروع أم عجاج الزراعي	ولاية جنوب دارفور	ولاية جنوب دارفور	٥	٠	٥
مشروعات الأمن الغذائي بولاية البحر الأحمر	ولاية البحر الأحمر	ولاية البحر الأحمر	١٨,٢	٠	١٨,٢
التنمية الريفية ببحيرة النوبة	الولاية الشمالية	الولاية الشمالية	٦,٠	٠	٦,٠
تأهيل البنيات الأساسية والخدمية الزراعية	جنوب السودان	حكومة جنوب السودان	١٠	٠	١٠
تحسين دخل المزارع	ولايات القطاع المطري	ولايات القطاع المطري	١٤	٠	١٤
الجملة			٤٦٧,٢٣	٠	٤٦٧,٢٣

٦/٢/٦. بنيات التسويق الزراعي والصادر

نظراً لأهمية بنيات الصادر والتسويق الزراعي في تحسين دخول المنتجين من خلال إتاحة وتيسير الوصول للأسواق فقد تم تخصيص ٩٠ مليون جنيه في العام ٢٠٠٨م لتأهيل وتنمية بنيات التسويق والصادر الزراعي النباتي والحيواني (جدول ١٢).

جدول (١٢) برامج ومشروعات بنيات التسويق والصادر الزراعي (بالمليون جنيه)

المشروع/البرنامج	الموقع	الجهة المنفذة	المجاز م٢٠٠٨	من غير المخصص	جملة الاعتماد في ٢٠٠٨م
تأهيل المحالج	قومي	المشاريع الزراعية القومية	١٥	٠	١٥
صومعة غلال ريك	قومي	المخزون الاستراتيجي	٢٨	٠	٢٨
إنشاء وتأهيل المحاجر البيطرية والسلخانات	قومي	وزارة الثروة الحيوانية والسمكية	١٣	٠	١٣,٠
تحسين إنتاج وتسويق الإنتاج الحيواني في الزراعة المطرية	قومي ينفذ في ولايات سنار، النيل الأزرق والأبيض وشمال كردفان	وزارة الثروة الحيوانية والسمكية بالتعاون مع الولايات المعنية	٥,٢	٠	٥,٢
تطوير ومسح ومكافحة الأمراض المعوقة للصادر	قومي	وزارة الثروة الحيوانية والسمكية	٧,٠	٠	٧,٠
مشروع تأهيل مراكز التفتيش والتحقين للصادر	قومي	وزارة الثروة الحيوانية بالتنسيق مع الولايات	٨	٠	٨
إنشاء أسواق مركزية للخضر والفاكهة بخدمات متكاملة	الولايات	وزارة الزراعة والغابات بالتنسيق مع الولايات	٠	٠,٥	٠,٥
إنشاء أسواق مركزية للمواشي بخدمات متكاملة	الولايات	وزارة الثروة الحيوانية بالتنسيق مع الولايات	٠	٠,٥	٠,٥
الحزام الاستراتيجي للصادر الحيواني	قومي	الثروة الحيوانية والسمكية مع الولايات	٠	١٣	١٣
الجملة			٧٦,٢	١٤	٩٠,٢

٧/٢/٦. تطوير وتحديث النظم الزراعية

تشمل برامج ومشروعات تطوير وتحديث النظم الزراعية واستقرار الرحل وتشجيع قيام الأنماط الحديثة في مشروع الجزيرة وإعداد نماذج المزارع الرعوية المروية والمطرية وتشجيع استخدام تقانة الزراعة بدون حرث والاستزراع السمكي وتبلغ الاعتمادات المخصصة في العام ٢٠٠٨م نحو ٦,٥ مليون جنيه (جدول ١٣).

فيما يلي استقرار الرحل تهدف البرامج المقترحة لحصاد المياه والمزارع الرعوية المطرية والمروية لتهيئة



البيئة المناسبة لاستقرار منتجي الثروة الحيوانية من الرحل في الولايات المختلفة. واستفادةً من هذا الواقع . فعلى الولايات المعنية التخطيط لبرامج ومواقع استقرار الرحل توفر فيها بجانب الماء والمرعى الخدمات الحياتية المختلفة مع الاعتبار الكافي للتهديد المتوقع دائماً بسبب الحمولة الزائدة على المراعى والمياه والذي عادة يؤدي إلى تدهور الموارد وهذا يستوجب إعداد دراسات تشمل تحديد الطاقة الاستيعابية لكل موقع وتحديث التوازن بين استقرار الرحل واستدامة الموارد وتفاذي بعض السلبيات التي تصاحب عدم الاستقرار.

جدول (١٣) برامج ومشروعات تطوير وتحديث النظم الزراعية (بالمليون جنيه)

المشروع	المكونات	الجهة المعنية بالتنفيذ	المجازي في ٢٠٠٨م	من غير المخصص	جملة الاعتماد في ٢٠٠٨م
نموذج تحسين وتحديث النظم الزراعية بمشروع الجزيرة	مزارع رائدة في ثلاثة مواقع في مشروع الجزيرة	مشروع الجزيرة	٠	٣,٥ ×	٣,٥
نماذج المزارع الرعوية المروية	ري مستديم، إنتاج أعلاف، تحسين النسل،	وزارة الثروة الحيوانية مع القطاع الخاص	٠	٠,٥ تقويم ودراسات	٠,٥
نماذج المزارع الرعوية المطرية	ري تكميلي، أعلاف، تحسين نسل.. الخ	وزارة الثروة الحيوانية مع الولاية	٠	٠,٥ تقويم ودراسات	٠,٥
تقانة الزراعة بدون حرث	زراعات، حاصدات، مدخلات أخرى	القطاع الخاص بالتعاون مع الوزارات الولائية والقطاع المصرفي	٠	٠	٠
نماذج الزراعة الغابية		الهيئة القومية للغابات	١,٠	٠	١,٠
نماذج الاستزراع السمكي والاحياء المائية	إنشاء البنيات التحتية توفير التمويل	القطاع الخاص بالتعاون مع وزارة الثروة الحيوانية والسمكية	١,٠	٠	١,٠
الجملة					٦,٥

× تخصم من اعتمادات بند ترقية ودعم مؤسسات التمويل التنموى.

٨/٢/٦ . تنمية وحماية الموارد الطبيعية

نظراً لأهمية تنمية وحماية الموارد الطبيعية فقد تم تضمين مشاريع حيوية لها في العام ٢٠٠٨م ومن أهمها إعداد الخرائط الصالحة للزراعة وبرنامج مكافحة التصحر ونثر البذور وبرامج التشجير وإدارة الموارد الطبيعية وغيرها بتكلفة إجمالية ١٣٤ مليون دولار كما هو واضح من البيانات التي يعرضها جدول (١٤).

جدول (١٤) البرامج والمشروعات لحماية وتنمية الموارد الطبيعية (بالمليون جنيه)

المشروع/البرنامج	الموقع	الجهة المنفذة	المجاز في ٢٠٠٨م	من غير المخصص	جملة الاعتماد ٢٠٠٨م
إعداد الخرائط للأراضي الصالحة للزراعة	قومي	وزارة الزراعة والغابات بالتعاون مع الولايات	١,٠	٠	١,٠
برنامج مكافحة التصحر	قومي	وزارة الزراعة والغابات بالتعاون مع الولايات	٠	٥,٠	٥,٠
المشروع القومي لنثر البذور	قومي في ولايات القطاع المطري	وزارة الزراعة والغابات مع الولايات	١,٠	٠	١,٠
برنامج إدارة الموارد بغرب السودان	ولايات غرب السودان الكبرى	الولايات المعنية	١٥,٨	٠	١٥,٨
مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة.	ولايات القضارف، كسلا، ونهر النيل، الجزيرة والخرطوم	وزارة الزراعة والغابات مع الولايات	٥٠	٠	٥٠
مشروع إعادة تأهيل حزام الصمغ العربي .	الولايات المنتجة للصمغ العربي	الولايات المعنية.	٤٠	٠	٤٠
مشروع الزحف الأخضر			٥	٠	٥
مشروعات الهيئة القومية للغابات	قومي	الهيئة القومية للغابات	١,٠	٠	١,٠
إنفاذ السياسة الخاصة بزراعة ٥% من مساحة المشاريع المروية بالغابات	قومي	الهيئة القومية للغابات بالتعاون مع المشاريع والولايات.	٠	٤,٠	٤,٠
إنفاذ السياسة الخاصة بزراعة ١٠% من مساحة المشاريع المطرية بالغابات .	قومي	الهيئة القومية للغابات بالتعاون مع المشاريع والولايات	٠	٤	٤,٠

٧,٠	٧,٠	٠	الهيئة القومية للغابات مع الولايات والمحليات والمنظمات الطوعية.	قومي	برنامج التشجير القومي.
			وزارة الزراعة والغابات مع الولايات	قومي	مشروع الولاية الخضراء
٠	٠	٠	الهيئة القومية للغابات بالتعاون مع الجهات ذات الصلة.	قومي وولائي	التوعية بأهمية تنمية وتطوير الموارد الطبيعية والمحافظة عليها.
			وزارة البيئة والتنمية العمرانية والولايات والمنظمات.	قومي	الخطة القومية لإدارة البيئة.
١٣٣,٨	٢٠	١١٣,٨			الجملة



٧. المشاريع المفتاحية للنهضة

١/٧. الشراكات الاستراتيجية

هـى مشاريع تستهدف مواكبة التطورات العالمية فى الإنتاج والتصنيع والتصدير ويتطلب تنفيذها تحديد دراسات ليتم تنفيذها عن طريق شراكات استراتيجية بين القطاع الخاص المحلي والأجنبي والذي يؤسس على منهجين:

➔ تحديد المكونات المحلية والميزات النسبية للإنتاج وعرضها على شركاء مختارين.

➔ التعرف على احتياجات ومواصفات المنتج محل الشراكة من شركاء راغبين.

جدول ١٥ يعرض أهم المشاريع الخاصة بالشراكات الاستراتيجية.

جدول (١٥) مشاريع الشراكات الاستراتيجية

العائد	المستهدف	الميزات المتوفرة	مناطق الإنتاج	رغبة الشريك/ الميزة النسبية	نمط الشراكة
الاكتفاء الذاتي وفائض للتصدير وتحسين دخول المنتجين	٣ ملايين طن	أراضي صالحة، مياه كافية، إرادة سياسية للاكتفاء الذاتي، مناخ مناسب، بحوث مواكبة.	الشمالية، نهر النيل، الجزيرة	القمح	شراكات لإنتاج كبير الحجم.
مضاعفة الإنتاج ورفع دخل المزارع ٣٠٪	شعرة لسوق الشريك . سد فجوة السوق المحلي من الزيوت.	الكميات والمواصفات حسب الشريك	الجزيرة والمشاريع المروية وجبال النوبة مناطق الزراعة الآلية	قطن	شراكة فى الإنتاج والتسويق والتصنيع.
تحسين دخل المزارعين وتحقيق الاكتفاء الذاتي وفوائض للتصدير علماً بان الطلب العالمي فى تزايد.	السوق المحلي والصادر	الكميات والمواصفات حسب الشريك.	النيل الأبيض والجزيرة، جنوب السودان (أويل).	الأرز	شراكة فى الإنتاج والتسويق .

إحياء المشروعات، مضاعفة دخل المزارع خمسة أضعاف .	السوق العالمي والحاجة المحلية، كفاية حاجة البلاد من الأعلاف المرتبطة بالسكر، توفير مواد أساسية لصناعة الوقود الحيوي.	٣٥٠ ألف فدان	مشروعات النيل الأبيض القائمة والتوسع في مشاريع أعالي النيل	السكر وصناعة مخلفاته	شراكة في الإنتاج والتسويق والتصنيع
زيادة حصة الصادرات تحسين دخول المنتجين.	السوق المحلي والعالمي خاصة المملكة السعودية ودول الخليج	٣٠٠ ألف إلى ٤٠٠ ألف فدان	هيئة حلفا الزراعية	الأعلاف الخضراء والمركزة، تسمين الماشية والضأن، الخضر ومركزاتها	شراكة في الإنتاج والتصنيع والتسويق
تغطية حاجة السوق المحلي من التمور عالية الجودة واستهداف السوق العالمي.	زراعة ٤ ملايين نخلة من خلال استقدام الأصناف عالية الجودة وتكثيف رسالة النخلة كشجرة للأمن الغذائي بمناطق البحر الأحمر وشمال دارفور وكردفان	البيئة المناسبة للإنتاج جنوباً حتى خط ١٣ (سنار)، خبرات بشرية وأسواق متاحة.	التوسع أفقياً في مناطق شمال، شرق ووسط السودان	التمور	شراكة في الإنتاج والتصنيع والتسويق
زيادة دخول المنتجين تعظيم عائد الصادر.	قرب أسواق الخليج والدول العربية	البيئة المواتية للإنتاج والإنتاجية العالية وجودة النوعية.	ولاية سنار كسلا الجزيرة النيل الأزرق	تصدير الموز	شراكة في تطوير الإنتاج ومعاملات ما بعد الحصاد والتسويق
رفع دخل المزارعين ضعفين.	المملكة العربية والخليج ومصر وشرق آسيا.	٣٠ ألف فدان مزارع رعوية مروية ١٠٠ ألف فدان.	مشروع الرهد مشروع الجزيرة	الضأن	شراكة في الإنتاج والتسويق والتصنيع

العائد الداخلي IRR %٥٠	المملكة العربية والخليج ومصر وشرق آسيا	مزارع رعوية مطرية في مساحة ١٠٠ ألف فدان.	شمال ولاية القضارف وشمال كردفان	تلبية حاجة الصادر حسب المواصفات والاحتياجات	شراكة في الإنتاج والتسويق والتصنيع
رفع دخل المنتجين المحليين والمساهمة في الاكتفاء الذاتي	السوق المحلي	سعة صيد ٦٠ ألف طن سنويا.	بحيرة النوبة وبحيرة سد مروي.	توفر الأسماك المخزون حوالي ١٥٠٠ طن	شراكة في الإنتاج والتسويق والتصنيع
عائد تصدير حوالي ٤٠٠ مليون دولار .	السوق العالمي.	إنتاج ٣٠ ألف طن جمبري و٤٠ ألف تونة و٦٥ ألف طن أعلاف سمكية.	ولاية البحر الأحمر.	مشروعات استزراع سمكي في مساحة ٧٥٠ فداناً.	شراكة في الإنتاج والتسويق والتصنيع

٢/٧ . مشروعات مفتاحية أخرى

تقع المشاريع المقترحة في مجالات تتمتع البلاد فيها بميزة نسبية مع وجود فجوة في إنتاجها محلياً أو يوجد سوق واسع لها في الخارج وتشمل التالي:

← خصخصة الخدمات البيطرية: يستهدف المشروع خصخصة الخدمات البيطرية التشخيصية، العلاجية، مكافحة الأمراض الوبائية الدورية بالإضافة إلى توفير المعدات البسيطة ونقل التقانة والأدوية والإرشاد البيطري من أجل إحداث نقلة نوعية ورفع الكفاءة الإنتاجية لضمان كفاءة التسويق. يتم الإعداد خلال عام ٢٠٠٨ عبر مشروع دعم الإنتاج الحيواني والتسويق التجريبي في مناطق الزراعة التقليدية المطرية ويبدأ كمرحلة تجريبية في ولاية شمال كردفان على أن يعمم -بعد تقييمه- بالولايات الأخرى التي يستهدفها المشروع (النيل الأزرق، النيل الأبيض، سنار) ومن ثم بقية الولايات.

← مشاريع تطوير أنماط الإنتاج الحيواني كالمزارع الرعوية المروية والمطرية.





- ↔ مشاريع توطين صناعة الدواجن.
- ↔ مشاريع الاستزراع السمكي في المياه العذبة والمالحة.
- ↔ مشروعات الحبوب (القمح، الذرة الرفيعة والذرة الشامية للأمن الغذائي وإنتاج الطاقة).
- ↔ إنتاج الوقود الحيوي (إيثانول) من محصول الذرة بداية بالذرة السكرية (العنكوليب).
- ↔ مشروعات إنتاج وصناعة الألبان ومشتقاتها.
- ↔ استثمار بيئة جبل مرة في إنتاج الخضر والفاكهة المتنوعة.
- ↔ مشاريع إنتاج وتصنيع اللحوم.
- ↔ مشروعات متخصصة في الإنتاج العضوي.
- ↔ التسجيل والاعتماد لمحاصيل عديدة تعتبر إنتاجاً عضوياً لعدم استعمال الأسمدة والمبيدات عليها مثل السمسم والكردي وحب البطيخ والتعريف بها في الأسواق العالمية.
- ↔ مشروعات سكر البنجر لتوفير سكر للسوق المحلي والخارجي وإنتاج الوقود الحيوي.
- ↔ مشاريع كبيرة الحجم تستخدم تقانة الزراعة بدون حرث في القطاع المطري
- ↔ تصنيع مدخلات الإنتاج الزراعي من تقاوي وسماد ومبيدات ولقاحات وأدوية بيطرية ومعدات للإنتاج الحيواني والآلات الزراعية على سبيل المثال لا الحصر.
- ↔ مشاريع دباغة الجلود والصناعات الجلدية.
- ↔ تطوير صادر الخضر والفاكهة كالموز والمانجو والقريب فروت.
- ↔ شركات الخدمات الزراعية لتقديم الخدمة فيما يختص بمدخلات الإنتاج وتوفير التقانات الحديثة للمنتجين.
- ↔ مشاريع تصدير زهور القطف.
- ↔ مشاريع الأعلاف الخضراء.
- حجم الإنتاج المستهدف والأسواق المستهدفة حسب المناطق ذات الميزة النسبية لبعض نماذج المشاريع المفتاحية الأخرى الداعمة للنهضة (جدول ١٦).

جدول (١٦) المشاريع المتأهية الأخرى

المجال	حجم الإنتاج المستهدف	مناطق الإنتاج	الميزات المتوفرة	السوق المستهدف
مزارع رعوية مطرية للضمان	١,٢ مليون رأس	غرب كردفان (١٠٠ ألف فدان في غيبش) القضارف (٦٠٠ ألف فدان)	سلالات جيدة مراعي طبيعية وفيرة	الأسواق العربية خاصة السعودية السوق المحلي
صناعة الدواجن (لاحم وبيض وأمهات)	٤٠ مليون فرخة مليار بيضة	الخرطوم، الجزيرة، النيل الأبيض والبحر الأحمر	توفر مدخلات الإنتاج كالأعلاف والطاقة	السوق المحلي أسواق الدول المجاورة
إنتاج الحبوب من أجل الأمن الغذائي والطاقة.	١٠ ملايين طن منها ٦ ملايين حبوب زيتية.	القضارف، النيل الأزرق، سنار، النيل الأبيض، أعالي النيل وجنوب كردفان.	أراضي شاسعة، مناخ ملائم وأمطار متوفرة	السوق العالمي السوق المحلي
الاستزراع السمكي (١٢٠٠ مزرعة في مساحة ٦ آلاف فدان)	١٥ ألف طن	المياه العذبة في ولايتي النيل الأبيض والخرطوم.	أسماك صالحة للاستزراع	الصادر والسوق المحلي
إنتاج الوقود الحيوي (إيثانول) من محصول الذرة بداية بالذرة السكرية (الغنكوليب).	الاستفادة من إمكانات انتشار محصول الذرة في مناطق الزراعة المطرية	مناطق الزراعة المطرية في كل ولايات السودان.	نجاح محصول الذرة في المناطق المطرية ومكانية التوسع في إنتاجه رأسياً وأفقياً. الخبرة القديمة. بداية التجارب في هذا المجال في الصين والهند	السوق المحلي السوق العالمي
صناعة الألبان ومنتجاتها	١٠ آلاف طن يومياً	ولايات الخرطوم والجزيرة والنيل الأبيض	الأعلاف، السوق البنى التحتية	السوق المحلي
الإنتاج النباتي العضوي في الخضر والفاكهة وتطوير استعمالات السماد العضوي	١٠ آلاف طن خضر ١٠ آلاف طن فاكهة	ولايات الخرطوم والجزيرة وكسلا وسنار ونهر النيل والشمالية	أراضي، مياه ري دائمة، بنى تحتية، الأراضي والمياه	السوق الأوربي
سكر البنجر	٥٠ ألف طن	الجزيرة ونهر النيل	الأراضي والمياه والبنى التحتية	السوق الأوربي
إدخال التقانة بدون حرث	مليون فدان	القضارف والنيل الأزرق	الأراضي والأمطار التجارب العملية	الصادر، السوق المحلي
الصناعات الجلدية	مليون قطعة شهرياً	الخرطوم وجنوب دارفور	الجلود الخام	الصادر السوق المحلي

يتطلب تنفيذ هذه المشروعات التالي

- ← إعداد دراسات جدوى فنية واقتصادية لها.
- ← ضمان حوافز التمويل والأرباح للمستثمر.
- ← تخصيص الأراضي الخالية من الموانع للمشروع.
- ← قيام الدولة بالتعاون مع القطاع الخاص المحلي بفتح نوافذ الشراكات لتنفيذها.

٨. مجالس تطوير السلع الزراعية

١/٨ . مبررات قيام المجالس السلعية

تعتبر مجالس تطوير السلع الزراعية من أنجح المناهج التي استخدمتها الدول لإحداث التكامل في الإنتاج بجمع كل المعنيين بالسلعة إنتاجاً وتسويقاً وتصنيعاً وتصديراً واستهلاكاً، ويتم من خلالها تركيز الجهود على سلع مختارة على أساس الميزات النسبية ومؤشرات الطلب المحلي والعالمي عليها وقدرتها التنافسية بالإضافة إلى مقدرتها في إحداث حراك اقتصادي واجتماعي في مناطق إنتاجها بجانب المستوى القومي. ويراعى في هذه المجالس تمثيل مناطق السودان المختلفة بما يضمن التنمية المتوازنة.

يتم إنشاء المجالس السلعية لكل محصول وسلعة من خلال توفر حزمة من التدابير تشمل قيام المجلس (فريق عمل)، حزمة السياسات المحفزة للإنتاج، تمويل وتطوير برنامج بحثي، تطوير التسويق. وميزة هذا المنهج ما يلي:

- ← تحريك بعض السلع يحدث حراكاً اقتصادياً واجتماعياً واسعاً وفي مناطق شاسعة.
- ← الاستفادة القصوى من الموارد المالية والتقنية.
- ← يجمع المعنيين بتنمية السلعة في المراحل المختلفة من تنميتها في جهاز واحد مما يساعد على التعاون والتنسيق والتكامل والفهم المشترك للتطوير.
- ← يساعد في استدامة التطور في المحصول المعني لتكامل حلقاته من البحث وحتى التصنيع والتصدير.
- ← سهولة استقطاب الدعم الخارجي.
- ← يعتبر هذا المنهج أسلوباً سريعاً لتحقيق أهداف التنمية ويحقق نتائج ملموسة في فترة وجيزة وتسهل متابعتها.

← يتيح التركيز والتجويد وإحداث النقلة في المنتجين. ويتم التركيز على السلع والمحاصيل التالية:

☞ الذرة أكثر المحاصيل انتشاراً وأكثرها تأثيراً على الأمن الغذائي وتتركز زراعتها في أواسط وغرب السودان.

☞ الدخن يزرع في مناطق غرب السودان خاصة ولايات دارفور حيث يمثل الغذاء الرئيسي.

☞ الصمغ العربي والمنتجات الغابية الأخرى: تنتشر زراعة الصمغ في مناطق متعددة في أواسط وغرب السودان ويتركز في ما يسمى بحزام الصمغ العربي ويعتمد عليه ما يقارب الخمسة ملايين مواطن.

☞ القمح تتركز زراعته في شمال السودان ومشروع الجزيرة.

☞ الأرز وهو من المحاصيل الواعدة في مناطق النيل الأبيض.

☞ القطن والألياف الأخرى: تتركز زراعة القطن بالمشاريع المروية وهنالك فرص للتوسع فيه مطرياً بمناطق جبال النوبة والقضارف.

☞ الحبوب الزيتية أهمها السمسم والذرة السودانية وزهرة الشمس وتتركز زراعتها في غرب ووسط السودان.

☞ المحاصيل الواعدة الأخرى (فول الصويا، الكنولة... الخ)

☞ حب البطيخ والكردي وهما من المحصولات التي تجود زراعتها بغرب السودان.

مجموعة الخضرا (الطماطم، البصل، البطاطس...أخرى) والمنتجات الاستوائية (الأناناس، الباباي، البن، الشاي، الكسافا...الخ) والأنواع الأخرى وتشمل المانجو والموز ونخيل التمر والموايح، وتنتشر زراعتها بمناطق متعددة وتوجد تحت الري المستديم وهي تحتاج للعمالة الكثيفة.

البقوليات والبهارات (الفول المصري، العدس، الفاصوليا، اللوبيا، الحمص، الثوم، الشمار، الكسبرة... الخ).



الأعلاف الخضراء.

النباتات الطبية والعطرية وزهور القطف.

محاصيل السكر (القمص والبنجر السكري).

الماشية واللحوم الحمراء (الأبقار، الضان، المعز، الإبل) وهي من المنتجات عالية القيمة (إذا وجدت الرعاية) التي تعتمد عليها شريحة مهمة في مناطق السودان المختلفة خاصة غرب وشرق السودان.

الألبان.

الدواجن.

الأسماك.

الحياة البرية (النعام، الغزلان...الخ).



٢/٨ . تكوين مجلس تطوير السلع الزراعية

تقوم مجالس سلعية متخصصة لكل سلعة أو مجموعة سلعية (مجلس) من رئيس ذي خبرات عالية ومتنوعة في المجال المعني (غير متفرغ) وأعضاء غير متفرغين يمثلون حلقات السلعة من باحثين ومنتجين ومصنعين ومصدرين، ومقدمي خدمات، ولكل مجلس مقرر متفرغ وفني معلومات وسكرتارية (شخص واحد) ويتطلب الأمر إصدار القوانين واللوائح الحاكمة لعملها وإعداد وإجازة الشروط المرجعية لعمل كل مجلس. يتم تأسيس المجالس على مراحل حسب أهمية السلع وأولوياتها مع التركيز على سلع الصادر والأمن الغذائي والبعد الجغرافي.

٣/٨ . مهام وصلاحيات المجالس

وتتلخص المهام في التالي:

- ← تحليل الوضع الراهن لكل سلعة أو مجموعة سلعية من حيث الإنتاج والاستهلاك، التجارة الداخلية والخارجية.
- ← تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات وتشمل الجوانب الاقتصادية والتقنية والسياسات.
- ← استكشاف فرص التوسع والنمو لمقابلة الطلب الداخلي والخارجي.
- ← استقطاب والتوصية بتشجيع ودعم المشروعات السلعية التي تحقق أياً من الأهداف الآتية:



١. زيادة الكفاءة الإنتاجية.
٢. ترشيد استخدام الموارد لتحقيق الاستدامة.
٣. المنافسة العادلة وإزالة الاحتكار.
٤. تقوية الخدمات المساندة وتشمل البحوث التطبيقية، المساهمة في توفير الخدمات المصرفية لصغار المنتجين ورعاية نظام الجودة والمواصفات.
٥. زيادة نصيب السودان في الأسواق التقليدية وإيجاد أسواق جديدة.
٦. تطوير المحاصيل التي تدعم وتعزز الوحدة بين أرجاء الوطن كالبن والشاي وزيت النخيل والكسافا والأناناس والباباي.
٧. الشراكة بين القطاع الخاص المحلي والأجنبي.

٤/٨ . موجبات عامة لعمل المجالس السلعية

يعرض جدول (١٧) بعض الموجبات المهمة التي يمكن الاستئناس بها عند وضع المهام المرجعية لعمل المجالس السلعية المتخصصة .

جدول (١٧) موجّهات لعمل مجالس تطوير السلع الزراعية

السلعة	موجهات عمل المجالس
١. الحبوب الزيتية (السمسم، الفول السوداني، زهرة الشمس، فول الصويا، الكنولا... الخ)	<ul style="list-style-type: none"> ↔ استغلال الطاقات المعطلة في المصانع المحلية للزيوت . ↔ استهداف الأسواق المتاحة في الدول العربية خاصة الخليج. ↔ حل إشكالية الحصاد خاصة السمسم بالحصاد آلياً . ↔ معالجة ظاهرة الافلاتوكسن في الفول السوداني. ↔ إعادة عضوية السودان في مجلس الفول السوداني. ↔ توفير تقاوي السمسم ذات الإنتاجية العالية والمقاومة للأمراض واستنباط أصناف غير قابلة للانشطار. ↔ التوسع في زهرة الشمس مطرياً وإدخال محصول الكنولا وزيت النخيل.
٢. الماشية واللحوم الحمراء وهي من المنتجات عالية القيمة إذا وجدت الرعاية التي تعتمد عليها شريحة مهمة في مناطق السودان المختلفة خاصة غرب وشرق السودان.	<ul style="list-style-type: none"> ↔ المحافظة على الأصول الوراثية للماشية السودانية. ↔ التهجين المرشد لزيادة الإنتاجية والإنتاج في الألبان واللحوم. ↔ تطوير الإنتاج بإدخال الأنماط الإنتاجية الحديثة كالمزارع الرعوية المروية. ↔ العمل على قيام صناعة اللحوم في السودان. ↔ العمل على إيجاد شراكات استراتيجية مع القطاع الخاص الأجنبي لقيام صناعات اللحوم والألبان ومنتجاتهما. ↔ تشجيع قيام صناعة الأعلاف الحديثة.
٣. القمح	<ul style="list-style-type: none"> ↔ تحقيق الاكتفاء الذاتي وفائض كمخزون استراتيجي يكفي لعامين. ↔ تشجيع قيام أنماط إنتاجية استثمارية كبيرة. ↔ التوسع مطرياً في جبل مرة حسب خطة النفرة. ↔ تكثيف البحث العلمي لاستنباط أصناف عالية الإنتاجية والنوعية. ↔ حصر المشاكل المتعلقة بالقمح المخلوط ووضع برنامج زمني لحلها.
٤. الألبان	<ul style="list-style-type: none"> ↔ تطوير الإنتاج بإدخال السلالات عالية الإنتاجية وإعداد برامج احلال للألبان المستوردة تطوع له السياسات. ↔ التوسع في إنتاج الألبان والاهتمام بمعايير ضبط الجودة وسلامة الغذاء. ↔ تطوير تسويق الألبان عن طريق مراكز التجميع. ↔ إطلاق برامج توعية للمستهلكين يركز على المعايير الصحية لاستهلاك الألبان. ↔ تشجيع قيام الصناعات الحديثة المتكاملة للألبان ومنتجاتها . ↔ تطوير وسائل جمع وتوزيع وحفظ الألبان. والاستعانة بمقترح الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس لترقية قطاع الألبان في مجال استكمال المهام.

<ul style="list-style-type: none"> ↔ زيادة الإنتاجية واستقرار الإنتاج حسب الميزات النسبية. ↔ ترقية الإنتاج من أجل الصادر. ↔ الاهتمام بالإنتاج العضوي. ↔ إعمال معايير الجودة وسلامة الغذاء. ↔ استكمال قرية الصادرات البستانية بالخرطوم وقيام أخرى بالولايات المنتجة. ↔ الاستفادة من المعارض الإقليمية والدولية وفق استراتيجية محددة لزيادة الصادر وفتح أسواق جديدة. ↔ الإعفاء الجمركي على المدخلات ومواعين التعبئة والتغليف والنقل المبرد والتخزين. ↔ إنشاء نظام يضمن السلامة الصحية على غرار نظام HACCP. ↔ تنويع الإنتاج بإدخال خضروات جديدة . 	<p>٥. مجموعة الخضر (البصل، الطماطم، البطاطس، القرعيات، الباذنجان، البامية، الورقيات... الخ</p>
<ul style="list-style-type: none"> ↔ تطوير الأصناف ذات الإنتاجية والجودة العاليتين. ↔ استخدام التقنيات الحديثة في الإكثار (مثل زراعة الأنسجة). ↔ توفير الإنتاج على مدار العام. ↔ زيادة الإنتاجية واستقرار الإنتاج حسب الميزات النسبية. ↔ تطوير وسائل المكافحة للأفات والأمراض مثل الحشرة الخضراء. ↔ ترقية الإنتاج من أجل الصادر. ↔ تطوير الإنتاج العضوي وتوسيع دائرته. ↔ الاهتمام بالتصنيع (المركزات والعصائر... الخ) وإعمال معايير الجودة وسلامة الغذاء. 	<p>٦. مجموعة الفاكهة (النخيل، المانجو، الموز، القريب فروت، البرتقال، الليمون، الجوافة... الخ</p>
<ul style="list-style-type: none"> ↔ التوسع في القطن المطري جنوباً بزراعة مساحة ٢٥٠ ألف فدان سنوياً لتصل المساحة إلى مليون فدان في السنة الرابعة. ↔ استغلال المساحات التي تناسب طويل التيلة شمالاً. ↔ تحرير التمويل والتسويق للقطن. ↔ التوسع في استخدام الميكنة الزراعية. ↔ تطبيق استخدام المكافحة المتكاملة . ↔ إعداد برنامج لاستثمار الطاقات المتعطلة المرتبطة بالقطن في البلاد. ↔ الدخول في شراكات استراتيجية في الإنتاج والتسويق (خاصة مع الصين التي تستورد حوالي ما قيمته ٢٠ مليار دولار). 	<p>٧. القطن والألياف الأخرى</p>

<ul style="list-style-type: none"> ↔ تركيز الذرة في القطاع المطري وتقليص المساحات المروية. ↔ تقييم تقانة الزراعة بدون حرث في الزراعة المطرية شبه الآلية وتعميمها. ↔ تنفيذ برنامج لجمع الأصول الوراثية وتحسين وإكثار أصناف الذرة والدخن. ↔ تطوير إنتاج وإنتاجية الذرة الشامية خاصة في القطاع المطري. ↔ توفير مخزون استراتيجي قومي ومحلي لتأمين استقرار الأسعار. ↔ تنفيذ برنامج زراعة الأرز بالمناطق الفيضية بالنيل الأبيض والجنوب . 	<p>٨. محاصيل الغلال (الذرة، الدخن، الذرة الشامية، الأرز)</p>
<ul style="list-style-type: none"> ↔ رفع الإنتاجية في المشاريع القائمة. ↔ التوسع والتطور في صناعة السكر في السودان بالقدر الذي تسمح به الموارد المائية. ↔ التوسع الأفقي بإنتاج قصب السكر في مناطق النيل الأبيض. ↔ التوسع في مناطق النيل الأزرق و جنوب مشروع الجزيرة بعد تلبية خزان الروصيرص. ↔ إدخال زراعة بنجر السكر بهدف الصناعة في المشاريع القائمة المناسبة ومشاريع جديدة خاصة في ولايتي نهر النيل والشمالية. ↔ استكمال حلقة الصناعات المرتبطة بالسكر خاصة صناعات استغلال مخلفات السكر في الطاقة الحيوية والأعلاف والصناعات الغذائية. 	<p>٩. محاصيل السكر (القصب والبنجر السكري)</p>
<ul style="list-style-type: none"> ↔ إنفاذ سياسة تحرير تسويق الصمغ العربي. ↔ تعمير حزام الصمغ العربي. ↔ إزالة كل الضرائب والرسوم المشوهة لتجارته. ↔ تشجيع تصنيع الصمغ العربي (ليس معالجته أو سحنه) للتحول التدريجي من تصدير الصمغ الخام. 	<p>١٠. الصمغ العربي ومنتجات الغابات الأخرى</p>
<ul style="list-style-type: none"> ↔ جمع وتنقية الأصول الوراثية لهذين المحصولين. ↔ إعداد حزمة سياسات لتطوير الإنتاج. ↔ إنفاذ برنامج مكافحة متكاملة. ↔ الاستفادة من زيت البطيخ وزيت الكركدي كبدايل للزيوت. 	<p>١١. حب البطيخ والكركدي</p>
<ul style="list-style-type: none"> ↔ دراسة الطلب الداخلي والخارجي عليها، ومدى تنافسيتها. ↔ الترويج وفتح أسواق جديدة . 	<p>١٢. البقوليات (الفول، المصري، العدس، الفاصوليا، اللوبيا، الحميص..الخ)</p>
<ul style="list-style-type: none"> ↔ استخدام أصناف مرغوبة في السوق العالمي. ↔ استخدام التقانات الحديثة في إعداد المنتج خاصة للصادر. 	<p>١٣. الأعلاف</p>
<ul style="list-style-type: none"> ↔ إعادة إعمار مزارع البن والشاي وتطوير إنتاج الفاكهة الاستوائية . 	<p>١٤. البن والشاي والفاكهة الاستوائية</p>

<ul style="list-style-type: none"> ⇨ تطوير الإنتاج وفتح أسواق خارجية. ⇨ تطوير التصنيع. 	<p>١٥. النباتات الطبية والعطرية وزهور القطف</p>
<ul style="list-style-type: none"> ⇨ تشجيع الأنماط الحديثة في صناعة الدواجن من خلال الشراكات مع الشركات العملاقة في العالم. ⇨ حل مشاكل الطاقة والأعلاف. ⇨ إنتاج الأمهات محلياً. 	<p>١٦. الدواجن</p>
<ul style="list-style-type: none"> ⇨ إدخال أنماط الاستزراع السمكي في المياه العذبة والمالحة ⇨ زراعة اللؤلؤ والأصداف في البحر الأحمر 	<p>١٧. الأسماك والأحياء المائية</p>
<ul style="list-style-type: none"> ⇨ تطوير صناعة الجلود. ⇨ العمل على إيقاف صادر الخام. ⇨ إنشاء المناطق الصناعية. 	<p>١٨. تصنيع الجلود</p>
<ul style="list-style-type: none"> ⇨ تطوير المحميات الطبيعية والمحافظة عليها من خلال التنسيق بين الجهات ذات الصلة. 	<p>١٩. الحياة البرية والمحميات الطبيعية (النعام، الغزلان.. الخ)</p>
<ul style="list-style-type: none"> ⇨ رعاية وتشجيع التصنيع المحلي للمدخلات الزراعية والتي تشمل الآلات والمعدات الزراعية، الطلمبات ومكائن الري، خراطيش المياه، قطع الغيار المختلفة، الأسمدة الكيماوية والعضوية، المبيدات، وسائط النقل، أدوات التعبئة والتغليف، البيوت المحمية، معدات الأسماك والصيد، معدات الألبان، معدات الغابات... الخ.. ⇨ المسح والدراسات في هذه المجالات. ⇨ اقتراح السياسات المشجعة لدخول القطاع الخاص المحلي والأجنبي في هذه المجالات. 	<p>٢٠. التصنيع المحلي للمدخلات الزراعية</p>

تقدر الميزانية السنوية لتسيير أعمال مجالس تطوير السلع الزراعية بنحو ٤ ملايين جنيه تشمل إيجار مقر المجالس وتكاليف الأمانة العامة والاستشارات والأجهزة والمعدات ووسائل الحركة والدراسات والتقارير (جدول ١٨).

جدول (١٨) الموازنة السنوية التقديرية لتسيير أعمال مجالس تطوير السلع الزراعية

المجاز بالمليون جنيه في العام م٢٠٠٨	البيان	التكلفة بالمليون جنيه	البند
٠,٣٦٠	في موقع وسطي ويسع المجالس وعددها ٢٠ مجلساً.	٠,٣٦٠	إيجار مقر للمجالس
٠,٦٥٠	مخصصات الأمين والمنسقين والموظفين والسكرتارية.	٠,٦٥٠	تكاليف الأمانة العامة
٠,٤٠٠	بواقع شهرين للمستشار .	٠,٤٠٠	التكاليف الاستشارية
٠,١٠٠	أجهزة حواسب آلية بملحقاتها ومعدات أخرى.	٠,١٠٠	الأجهزة والمعدات
٠,٧٥٠	عربات .	٠,٧٥٠	وسائل الحركة
١,٢٠٠	زيارات إطلاعية للوقوف على تجارب الدول ودراسات الأسواق.	١,٢٠٠	دراسات وتقارير اللجان والمهمات الخارجية
٠,٦٠٠	خدمات الماء، الكهرباء، اتصالات، قرطاسية... الخ .	٠,٦٠٠	تسيير خدمات المجلس
× ٤,٠٦٠	-	٤,٠٦٠	الجملة

× خصماً من المبالغ غير المخصصة في التحويلات الرأسمالية للولايات الشمالية



٩. تمكين دور القطاع الخاص في النهضة الزراعية

يستلزم تحقيق النهضة الزراعية التحول السريع للقطاع الزراعي من قطاع تقليدي يتسم بضعف الكفاءة والإنتاج إلى قطاع حديث وديناميكي وتقني وتجاري سريع الاستجابة للمتغيرات المحلية والدولية بكفاءة عالية. ولتحقيق ذلك يتطلب الأمر تحديد وتوزيع الأدوار بين الحكومة والقطاع الخاص حيث ينحصر دور الحكومة في تهيئة البيئة الملائمة بتقديم التسهيلات والسياسات المشجعة والمحفزة للقطاع الخاص للاستثمار في القطاع الزراعي وإزالة العوائق التي تحد من مشاركته بفعالية.

ويعتمد هذا البرنامج على إطلاق طاقات القطاع الخاص والمجتمع بأسره للمساهمة الفاعلة في تنفيذه، وهذا الأمر لن يتأتى في ظل المشاكل الحالية التي يعاني منها القطاع الخاص وتقعده عن القيام بدوره الحاسم في قيادة الإنتاج ومن هذه المشاكل ما يلي:

- ⬅ ضعف القدرات البشرية الإدارية ونقص العمالة الماهرة.
- ⬅ ضعف مساهمة القطاع الخاص في التمويل الذاتي لمشاريعه الإنتاجية للسوق المحلي والصادر.
- ⬅ عدم إمام القطاع الخاص بطرق ومتطلبات التسويق الحديث للمنتجات الزراعية والاعتماد على الأسواق التقليدية.
- ⬅ ضعف قدرات القطاع على متابعة تطورات الأسواق الإقليمية والعالمية واحتياجاتها من السلع الزراعية كما ونوعاً وتوقيتاً.

وللإسراع في تمكين دور القطاع الخاص لابد من المعالجات التالية:

- ⬅ وبالإضافة لذلك يتطلب الأمر إزالة القيود الإدارية والمالية التي تعوق التجارة بين الولايات والصادر.
- ⬅ تمكين روح المنافسة الحرة والعدالة في المشتريات والعطاءات.
- ⬅ حل مشاكل حيازة واستخدام الأراضي وحل النزاعات القضائية للأراضي بالسرعة المطلوبة.
- ⬅ توفير المعلومات الأساسية حول الأراضي المتاحة للمستثمرين والتسهيلات المتاحة وشروط المنح أو الإيجار للأراضي الزراعية.
- ⬅ مراجعة القوانين الحالية والإجراءات التي تعوق استثمارات القطاع الخاص.
- ⬅ تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في الأبحاث والتنمية أما بصفة أحادية أو بالتعاون مع المؤسسات الحكومية وتشجيع الحصول على التقنيات وتسريع المبادرات الخلاقة اقتصادياً على أن يخضع ما يساهم به القطاع الخاص في ذلك من الضرائب.
- ⬅ تعزيز الروابط وإحكام التنسيق بين مؤسسات القطاع الخاص والمكاتب التجارية في الدول الأجنبية والتي يجب أن تمد القطاع الخاص بالمعلومات والترويج للاستثمار الزراعي.
- ⬅ تعزيز العلاقات مع الجهات الخارجية ذات الصلة التي لها علاقة زراعية مع السودان (التعاون الثنائي والمنظمات الإقليمية والدولية).

← تقوية العلاقة الهيكلية بين المزارعين والمستثمرين بما في ذلك الهيئات الخاصة التي يمكن أن تقود إلى شراكات بينهم.

← خروج الدولة من الإنتاج الزراعي وعدم منافسة القطاع الخاص في الإنتاج أو الحصول على التمويل الزراعي.

تنفيذ البرنامج التنموي والمشاريع يتيح فرصة لرفع قدرات القطاع الخاص، وتحقيق البيئة المواتية والمعالجات المذكورة يتوقع أن يتعاضد دور القطاع الخاص في:

← الاستثمار في كافة جوانب النشاط الزراعي وفق مؤشرات هذا البرنامج (الحوافز، التسهيلات المقدمة من الدولة، أسبقيات الدولة التنموية).

← بناء شراكات استراتيجية مع القطاع الخاص الأجنبي في الدول الصديقة وفي المجالات المستهدفة تحت رعاية وإسناد الحكومة.

← اشتراك القطاع الخاص في البرامج البحثية لإنتاج واستنباط أصناف تلبي حاجة السوقين المحلي والعالمي.



١٠. تطوير دور اتحادات المنتجين

لقد أدى التطور التاريخي للقطاع الزراعي في السودان والنظم المتبعة في إدارته خاصة في المشاريع المروية الكبرى إلى هيمنة الصفة المطلبية على اتحادات المزارعين وتأثرت بذات الصفة اتحادات الرعاة مما أضعف تركيز هذه الاتحادات على تطوير المهنة.

يهدف هذا البرنامج إلى تحويل اتحادات المنتجين إلى اتحادات نوعية تهتم بتطوير المهنة من خلال البرامج والسياسات التي تؤكد دور المنتجين والرعاة في قيادة وإدارة الإنتاج مما يمكنهم من استيعاب المعطيات العلمية الحديثة والتجاوب مع المتغيرات الاقتصادية الأمر الذي سوف يؤدي بإذن الله إلى نقلة نوعية في ذهنية وطبيعة عمل الاتحادات وذلك من خلال التالي:

← انتفاء صفة الوصاية على المنتجين وتحملهم المسؤولية في إدارة الشأن الزراعي من حيث الحقوق والواجبات.

← تأهيل المنتج لقيادة التطور في الإنتاج الزراعي برفع قدراته وتمكينه من التفاعل مع المعطيات الاقتصادية والفنية.

← تشجيع الدولة للمنتجين لتنظيم أنفسهم في جمعيات ليتمكنوا من الحصول على التمويل الجماعي ومدخلات الإنتاج ويصبحوا أكثر كفاءة وقدرة على دفع أقساط التمويل.

← تحمل المسؤولية يؤدي إلى مصداقية في التعامل بين مؤسسات المنتجين ومقدمي الخدمات مما يؤدي إلى التحول النوعي في طبيعة اتحادات وتنظيمات المنتجين. ولعل البداية الفعلية لإحداث التحول هو إعداد قانون جديد للزراعة والرعاة كما ورد سابقاً.

وعلى الاتحادات القائمة التبشير بهذا التوجه وتمكين هذا التحول والذي سوف ينعكس على التطور المنشود في القطاع الزراعي. ولكي تساعد الحكومة في إحداث هذا التحول بالسرعة والكفاءة المطلوبتين يصبح من الضروري تعزيز قدراتها في تحمل المسؤولية في الإنتاج وتوفير الحوافز واعمال التشريعات واللوائح المناسبة للتحول.

١١. الإدارة الزراعية

ظل ضعف، بل وفي الكثير من الأحيان، فشل الإدارة في القطاع الزراعي يمثل القاسم المشترك الأعظم في كل الأدبيات التي تحدثت عن أداء القطاع الزراعي في التاريخ القريب والبعيد. وذلك ربما لان الإدارة يناط بها اتخاذ القرارات التي تحكم أداء المشروع أو المؤسسة. ولعل من أهم الأسباب التي أدت إلى هذا الضعف الإداري ما يلي:

- ⇐ تسند إدارة المشاريع والمؤسسات في معظم الأحيان إلى كفاءات وخبرات فنية لم تنل أي قدر من التدريب وبناء القدرات في الجانب الإداري لتعتمد على الموهبة والمهارات الفطرية بعيداً عن معطيات العلم الحديث في الإدارة.
- ⇐ عدم توفير معينات العمل الحديثة وتدريب الكوادر المساعدة للإدارة عبارة عن شبكة تبدأ من أصغر وظيفة عمالية إلى المدير العام.
- ⇐ ضعف الحافز المادي والأدبي والذي يساعد على رفع الهمم والتنافس على تحقيق النجاح.
- ⇐ استمرار النمط التقليدي في الإنتاج كرس الشعور بعدم الحاجة إلى التطوير الإداري.

وللتغلب على هذه المشاكل تم اعتماد برنامج لتأهيل الإدارة الزراعية وتم تضمينه في برامج رفع القدرات للمنتجين والمؤسسات.

١٢. تكوين وعاء فكري (Think Tank)

- لضمان تحسين إنفاذ البرنامج بكفاءة عالية فإن الأمر يتطلب الاستفادة من الكفاءات النادرة والخبرات المتميزة في المجال الزراعي (النباتي والحيواني) والصناعات المرتبطة به لتعمل كوعاء فكري يساهم في تصويب البرامج والأنشطة. ولتنفيذ ذلك ينبغي عمل التالي:
- ⇐ حصر الاحتياجات من القوة البشرية بتخصصاتها المختلفة.
 - ⇐ حصر الخبرات البشرية المتميزة والنادرة وتوصيفها لتحقيق أهداف النهضة.
 - ⇐ الاستفادة من تلك الخبرات في تدريب وبناء قدرات الكوادر الواعدة من خلال قيام مركز متميز للتدريب والتأهيل محلياً.
 - ⇐ الانفتاح على الخبرة العالمية في مجال الزراعة والصناعة مما يمكن من مواكبة التطورات العالمية وذلك بالتأهيل الخارجي للكوادر المتميزة في مراكز البحوث والجامعات والمؤسسات.

١٣ . الإعلام والاتصال والتعبئة

- ↩ قيام برنامج مصاحب للإعلام والاتصال بالوسائل المختلفة يهدف إلى التبشير بأهداف ومقومات برنامج النهضة وتوفير المعلومات، ويمكن من تعبئة كل القطاعات والمشاركين والمستفيدين المعنيين بالتنمية بالتفاعل مع هذا البرنامج.
- ↩ يركز النهج الإعلامي على معاني برنامج النهضة بحكم أنه المخرج لاقتصاد السودان والضمان للتطور الاقتصادي المستدام ومكافحة الفقر ونهضة الريف وتوفير فرص العمالة.
- ↩ يتعدى البرنامج اهتمام الحكومة والطيف السياسي ويمكن أن ينشأ التحالف من أجل التنمية Alliance for Development وذلك بتوحيد كل القوى السياسية الوطنية خلف هذا البرنامج لإحداث التنمية المتوازنة في البلاد.

١٤ . دور التعاون الدولي في إسناد البرنامج

- إن هذا البرنامج بأهدافه الكبيرة في مجالات الحد من الفقر والأمن الغذائي وحماية البيئة والمحافظة على الموارد وتنمية المناطق الريفية يتأهل بدعم ومؤازرة من المجتمع الدولي تحقيقاً لأهداف قمة الألفية ومقررات قمة الغذاء والوفاء بالتزامات البلاد للنيباد. ولذلك يصبح من الضروري إحداث تحرك واسع وفاعل لخلق شراكات استراتيجية مع دول العالم الصديقة التي تتكامل مع البلاد في مواردها، وكذلك السعي لاستقطاب الدعم المتوفر لدى المؤسسات الإقليمية والدولية والدول المانحة للمساهمة الفاعلة في تمويل هذا البرنامج ولتحقيق ذلك لابد من اتخاذ التالي:
- ↩ وضع برنامج عمل متكامل لهذا التحرك تشترك فيه كافة الجهات ذات الصلة والدراية.
 - ↩ تطويع الدبلوماسية السودانية وتحريك سفاراتنا بالخارج لتبني أجندة هذا البرنامج.
 - ↩ تحريك القطاع الخاص وتحريضه وتحفيزه للتفاعل مع القطاع الخاص الخارجي لخلق الشراكات الاستراتيجية في مجال الإنتاج والتصنيع والتسويق الزراعي.
 - ↩ هنالك فرص كبيرة لإسناد هذا البرنامج فنياً وتمويله مالياً.
 - ↩ أن يتم التنسيق في هذا الأمر مع مجالس السلع.
 - ↩ أن تتولى وزارة المالية والاقتصاد الوطني هذا المحور وان تطور من آلياتها لتحقيق الأهداف المرجوة.
- وقد يقتضي الأمر إنشاء نقطة ارتكاز فاعلة داخل وزارة المالية تضم خبرات مميزة وعلى رأسها شخصية عالية الكفاءة في هذا المجال وتعمل بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة.
- الجدول (١٩) يعرض المشاريع الممولة أجنبياً أو مؤمنة التمويل. تبلغ التكلفة الكلية لهذه المشروعات نحو ٢٧٥ مليون دولار منها ٥١,٥ مليون دولار في العام ٢٠٠٨م و ٨٥ مليون دولار في العام ٢٠٠٩م و ٦٢ مليون دولار في العام ٢٠١٠م و ٣٦ مليون دولار في العام ٢٠١١م.

جدول (١٩) المشاريع مؤكدة التمويل الأجنبي ٢٠٠٨-٢٠١١م

التكلفة بالمليون دولار				الأهداف	منطقة المشروع	المشروع
٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨			
٢٥	٢٥	٢٥	٢٢	إنشاء الطرق الفرعية بغرض تعزيز الوصول إلى الأسواق وتمكين تسويق المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية	الولايات المتأثرة بالحرب	التنمية الريفية وإنشاء الطرق الفرعية بالولايات (العون الأوربي التنموي-الصندوق العاشر)
٠	٣	٤	٤	بناء قاعدة متكاملة لمعلومات الأمن الغذائي بكل الولايات لدعم القرار	قومي	أنظمة معلومات الأمن الغذائي المتكاملة لدعم القرار
٥	٥	٦	٦	بناء القدرات البشرية والمؤسسية بالوزارات ودعم مؤسسات المزارعين	ولايات نهر النيل، البحر الأحمر، كردفان والنيل الأزرق	إعمار القدرات الإنتاجية بالولايات SPCRP
١,٥	١,٥	١,٥	٢,٥	مكافحة الطاعون البقري وأمراض الثروة الحيوانية بالسودان لإعلان السودان خاليا من المرض	قومي	المسح المناعي للثروة الحيوانية LESP
١,٥	١,٥	٢,٥	١	إنشاء نقاط مياه ريفية بطرق المشية بولاية جنوب كردفان	جنوب كردفان	بناء القدرات الإنتاجية بالولايات SPCRP - المشروع الزراعي الرعوي لتحسين المعاش بجنوب كردفان
١,٥	١,٥	٢,٥	١	تنفيذ تدخلات في مجال تطوير الأسماك وتوفير المياه بطرق المشية وتنمية الحرفيات وتحسين الأسواق الريفية بولاية النيل الأزرق	النيل الأزرق	إعمار القدرات الإنتاجية بالسودان - تحسين المعاش والتنمية الريفية المتكاملة بالنيل الأزرق
١,٥	١,٥	٢,٥	١	تدريب المزارعين وإزالة نبات المسكيت وتطوير قنوات الري ودعم روابط مستخدمي المياه وبناء القدرات الفنية للزراعة	البحر الأحمر	إعادة إعمار مشروع دلتا طوكر
٠	٥	١٠	٥	تطوير نظم الثروة الحيوانية	قومي	تطوير نظم تسويق الثروة الحيوانية
٠	٣	٣	١	تطوير حزام الصمغ العربي ودعم المنتجين	حزام الصمغ العربي	تطوير الصمغ العربي
٠	١٥	٢٨	٨	تطوير خدمات الإرشاد الزراعي	قومي	تطوير خدمات الإرشاد الزراعي
٣٦,٠	٦٢,٠	٨٥,٠	٥١,٥			الجملة

١٥ المخاطر

← عدم تنزيل الإرادة السياسية المتوفرة الآن والقناعة المطلقة للحكومة بتحقيق النهضة الزراعية التي تبني حزمة السياسات المطلوبة وما يترتب على البرامج من أعباء مالية واحتياجات فنية كما وكيفاً وتوقيتاً.



← القصور في الحصول على التمويل المطلوب لهذا البرنامج في أنشطته المختلفة، وعدم التحرك الفوري واللازم لتوفير الموارد من المصادر المحلية والخارجية بالحجم الذي يتطلبه التنفيذ الشامل لهذا البرنامج.

← ضعف تنفيذ السياسات التي تقلل من عنصر المخاطرة واللايقين بسبب التذبذب

في الإنتاج من موسم إلى آخر خاصة في القطاع المطري التقليدي وشبه الآلي مما يقلل من الحافز الإنتاجي خاصة في ظل شح التمويل وعدم توفره لصغار المنتجين، ومن تلك الآليات صندوق درة المخاطر والتأمين الزراعي.

← استمرار ضعف روح الأداء في مؤسسات الخدمة المدنية والحاجة الماسة إلى عناصر التحفيز والتحرك للعاملين بأجهزة الدولة المختلفة وتطوير وتفعيل الأداء.

← عدم تنفيذ إعادة هيكلة القطاع الزراعي عن طريق الإصلاح المؤسسي وتحديد هوية الأرض وعلاقات الإنتاج وأسس وأساليب التكامل بين النبات والحيوان.

١٦. آلية الإشراف والمتابعة والتقويم

يستهدف هذا البرنامج إحداث نهضة زراعية شاملة تحقق النمو والتنمية والتطور المستدام في الاقتصاد والرفاه الاجتماعي ومحاربة الفقر في البلاد. وبرنامج بهذا الحجم والطموح يتطلب:

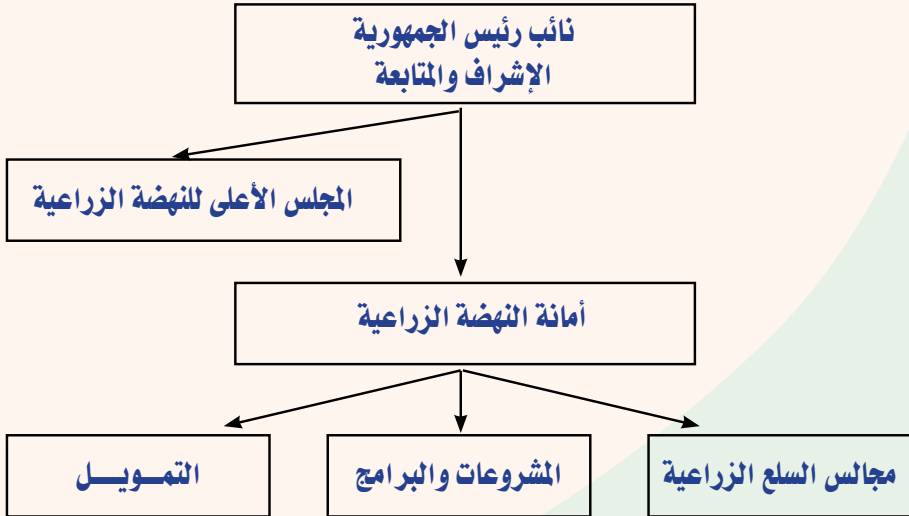
← إسناد مسئولية الإشراف والمتابعة التنفيذية إلى السيد نائب رئيس الجمهورية لضمان اتصال دعم الإرادة السياسية العليا.

← تكوين المجلس الأعلى للنهضة الزراعية من وزراء القطاع الاقتصادي، وممثلين للمزارعين والرعاة، وولاة الولايات كأعضاء غير راتبين برئاسة نائب الرئيس، ويتولى:

- ✍ حشد الطاقات وتطوير قدرات القطاعين العام والخاص.
- ✍ تكوين المجالس السلعية ومتابعة عملها.
- ✍ مراجعة استراتيجية النهضة دورياً لاستيعاب المتغيرات في بيئة التنفيذ والتفاعل معها فنياً واستشارياً.
- ✍ تسيير فرق للتقييم والتقويم والإصلاح ميدانياً.
- ⇐ تكوين أمانة للنهضة الزراعية تتبع مباشرة لنائب رئيس الجمهورية تساعده في الإشراف والمتابعة والرصد والتقييم ويناط بها الآتي:
- ⇐ العمل كنظام معلومات إدارية لخدمة نائب الرئيس بما يمكنه من:
 - ✍ التعرف على القضايا الاستراتيجية ذات الأثر على حسن أداء البرنامج
 - ✍ دعم القدرات الفنية والمهنية والإدارية والتنفيذية للبرنامج خاصة أعمال المجالس السلعية.
 - ✍ الوقوف على حسن استخدام الموارد وكفاءة الأداء والفعالية.
- ⇐ العمل كمستودع للخدمات المعلوماتية المساندة وإدارة قاعدة بيانات أعمال المجالس.
- ⇐ توفير المعلومات عن أداء وسير برنامج النهضة لكافة الطالبين.
- ⇐ الإفادة المستمرة للنائب والمجلس بالتطورات في تنفيذ النهضة
- ⇐ تنفيذ نظام الرصد والتقييم والتقويم الذي يعتمده المجلس.

١/١٦ . الهيكل التنظيمي للإشراف والمتابعة للبرنامج

الهيكل المقترح على النحو التالي (مركزياً)



ولإنفاذ هذا البرنامج لا بد من التأكد من إعداد وثائق للمشروعات والبرامج من قبل الجهات المعنية بالمركز والولايات توضح جدواها الفنية والاقتصادية والاجتماعية وأثارها البيئية وأن يتم تنفيذها بمشاركة الجهات ذات الصلة.

تشكل هيكل ولائية على نسق الهيكل المركزي برئاسة والي الولاية وأن تشمل عضوية اللجنة الولاية للنهضة الزراعية النظيرة للجنة العليا المركزية إلى جانب الأجهزة المختصة مديري المشروعات.

٢/١٦ . ضوابط المتابعة والتقييم للمشروعات

إن الإشراف الفاعل على تنفيذ برامج ومشروعات النهضة الزراعية للتأكد من حسن توظيف واستخدام الموارد لتحقيق أعلى مستويات الإنتاجية الاقتصادية للسلع والخدمات وفي الأوجه المخصصة لها مركزياً وولائياً ومحلياً، يتطلب إنشاء آلية للإشراف والمتابعة يتولى رئاستها السيد نائب رئيس الجمهورية ويتبع لها مجلس أعلى للنهضة الزراعية يتكون من الوزراء المختصين والجهات ذات الصلة في القطاعين العام والخاص. وإكساب المشروعات الأهلية للتمويل يستوجب تنفيذ ما يلي:

← الأهداف لكل برنامج ومشروع وتشمل المؤشرات الكمية ومستويات الأداء، على أن تحقق واحد أو أكثر من أهداف النهضة الزراعية للبلاد.

← مكونات المشروع، على أن تشمل دراسة الوضع الحالي قبل قيام المشروع المقترح (baseline survey).

← الفئات المستهدفة من البرامج والمشروعات.

← النتائج المستهدفة وقياسها.

← المخرجات.

← المدخلات المطلوبة (موارد بشرية ومادية الخ...).

← تحديد مدة التنفيذ.

← تحديد معالم في طريق التنفيذ (Milestones).

← الجهة المسئولة عن كل برنامج ومسئول كل مشروع فيها.

← ذكر الجهات الحكومية الأخرى المتداخلة في الآثار المستهدفة للمشروع وسبل التنسيق معها.

← المخاطر المحتملة التي قد تعيق التنفيذ الجيد والخطط الاحتياطية والسياسات التي ستبذل لمقابلتها.

← التكلفة مع تفاصيل التمويل حسب النموذج المستخدم في الموازنة السنوية.

← أن تتضمن وثيقة المشروع الإسهام في بناء قدرات الكوادر ضماناً لاستدامة المشروع.

← أن تشمل الوثيقة على حجم العمالة الوطنية التي يراد توظيفها في المشروع، وفي هذا الإطار يتم تشجيع المشروعات ذات الكثافة العمالية.

← يتم التنفيذ وفق النظم والإجراءات التي سيصدرها المجلس الأعلى للنهضة الزراعية على أن تشمل:

⊠ الإعلان عن تنفيذ المشروع في الأجهزة الإعلامية واسعة الانتشار لخلق المزيد من التنافس وإطفاء القدر المطلوب من الشفافية والترويج له.

⊠ لا يتم صرف أي استحقاق لأي مشروع ما لم تقدم من الجهة المنفذة دراسة جدوى متكاملة تبين فيها مراحل التنفيذ وتكاليف كل مرحلة.

⊠ لا يتم الصرف لمرحلة لاحقة دون تقديم شهادة إنجاز موقعة من الجهات الاستشارية التي يعينها المجلس الأعلى.

⊠ أن يتم إعداد تقارير دورية ربع سنوية وتقارير تقويم نصف سنوية وسنوية ترفع للنائب والمجلس الأعلى.

⊠ تتولى الأمانة العامة إجراء تقويم نهائي لكل مشروع على حدة ويشمل التقويم الآثار والنتائج المستهدفة وفرص الاستدامة.

١٧ . النواتج المتوقعة من تنفيذ برنامج النهضة

- إن النواتج المتوقعة من تنفيذ هذا البرنامج والتي يتم استعراضها في الجزء التالي تم تقديرها على معطيات مهمة مدرجة في هذا البرنامج، ولذا فإن تحقيق هذه النواتج لن يكون ممكناً إلا بتنفيذ التالي:
- ↩ بناء القدرات البشرية والمؤسسية والالتزام باستخدام التقنيات والمدخلات كما وردت في البرنامج.
 - ↩ تنفيذ البنيات التحتية وكل المدخلات والمخرجات الخاصة بالبرنامج حسب البرنامج الزمني وبالجمم المطلوب.
 - ↩ المتابعة الدقيقة لتنفيذ البرامج والمشروعات لضبط الأثر وتقويم المسار أولاً بأول.
 - ↩ إشراك المعنيين بالتنمية في كافة المراحل لأن رضا المعنيين هو الضمانة لحسن الأداء.
 - ↩ استخدام التقانات التي تجد قبولاً من المزارعين والمنتجين والمجتمع.
 - ↩ عدم الاستعجال في الحكم على نتائج البرنامج من العام الأول حيث أن النتائج ليس بالضرورة أن تظهر في العام الأول وعلى سبيل المثال التأثير الإيجابي للطرق الزراعية يبدأ بعد عامين.
 - ↩ نتائج البرنامج قد تتأثر بالعوامل التي خارج نطاق السيطرة مثل الأمطار.

١/١٧ . الإنتاج النباتي

من المؤمل أن يحدث تنفيذ هذا البرنامج الرباعي للنهضة الزراعية بنهايته في العام ٢٠١١ م تأثيرات اقتصادية واجتماعية أهمها استقرار المنتجين في دائرة الإنتاج وتحقيق أمنهم الغذائي ومعاشهم ويدفع البلاد لوفاء بأهداف الألفية بالتخفيف من حدة الفقر وحماية وتنمية الموارد الطبيعية واستدامة عطاء الموارد. وانطلاقاً من الدروس المستفادة من الخطط المتعاقبة لتنمية وتطوير القطاع الزراعي يتم التركيز على التالي:

- ↩ التوسع الرأسي بزيادة الإنتاجية لوحدة المساحة وتحسين نوعية المنتج لتقليل تكاليف الإنتاج وتحسين السعر لإحداث التحسن المطلوب لمنتجاتنا ذات الميزات النسبية للمنافسة بجدارة في السوق المحلي للاستهلاك المحلي والتصنيع والسوق العالمي للصادر الطازج والمصنع.
- ↩ يعتمد البرنامج على ستة عوامل لإحداث الطفرة التنموية هي التحسن في البنيات التحتية، بناء القدرات والتنمية البشرية، الخدمات المساندة، التحسن في النظم والإدارة المزرعية، الرقابة والإشراف والمتابعة وتحسين قدرات المشاريع القائمة.
- ↩ استناداً إلى ذلك ترتفع إنتاجية الذرة في القطاع المروي من ١,٣ طن للفدان لتصل إلى ٢,٥ طن للفدان بنهاية البرنامج (من عشرة جوالات إلى ٢٥ جوالاً) وفي القطاع المطري الآلي والمطري التقليدي من نحو يقارب الثلاثة جوالات إلى ٥,٥ جوال وهي إنتاجيات ممكنة يتم الحصول عليها حالياً بواسطة المزارعين المتميزين في القطاعات المعنية، وترتفع إنتاجية القمح من ١,١ طن للفدان إلى ١,٦ طن للفدان بنهاية البرنامج وهي إنتاجية أيضاً ممكنة تحتاج فقط للالتزام باستخدام التقانات الموصى بها. وفي الحبوب الزيتية كالسوسم ترتفع إنتاجيته من نحو ١٢٧ كيلو جراماً بالقطاع المطري الآلي و ١٣٢ كجم بالقطاع المطري التقليدي إلى ٢٢٥ كجم و ٢٠٩ كجم على الترتيب. وترتفع الإنتاجية في المحاصيل الأخرى بنسب مقدره تعرضها الجداول الملحقه بهذا التقرير.

- ↩ في إطار استراتيجية البرنامج تظل مساحة محاصيل الذرة والدخن في القطاع الزراعي على ما كانت عليه قبل البرنامج حيث يتم التوسع في الإنتاج رأسياً بينما ترتفع مساحات السمسم وال فول السوداني في القطاع المطري إلى الحدود التي كانت عليها في الماضي. وسيتم التوسع في زراعة القطن في القطاع المطري نظراً لتمييز أدائه من حيث الإنتاجية والتنوعية وازدياد الطلب العالمي، كذلك يتم التوسع في المحاصيل الواعدة مثل زهرة الشمس والذرة الشامية وحب البطبخ.
- ↩ ترتفع مساحة القمح أفقياً لتصل إلى ١,٦ مليون فدان في العام الأخير للبرنامج وهي مساحات ممكنة على ضوء التوسع في تأهيل المشاريع بالولايات النيلية ومنها المزارع الكبيرة المتخصصة والتوسع في إنتاج المحصول بالجزيرة والمشاريع المروية الأخرى ويدعم ذلك الأسعار المغرية للمنتجين في السوق العالمي.
- ↩ سيتم التوسع الأفقي والرأسي في المحاصيل البستانية بهدف زيادة حجم الصادرات من خلال تصدير منتجات ذات جودة عالية ومرغوبة في السوق العالمي.
- ↩ وفي مجال الغابات يستهدف البرنامج مضاعفة الرقعة المخصصة للغابات والمراعي حيث تستهدف الخطة في القطاع المروي ١,٥ مليون فدان وفي القطاع المطري ٦,٥ مليون فدان.

٢/١٧. الإنتاج الحيواني

- يتوقع أن يؤدي البرنامج إلى إحداث زيادة في حجم القطيع القومي ليصل إلى ١٤٢,٨ مليون رأس مع التحسن في نوعية المنتج بفضل التوسع في المزارع الرعوية المروية والمطرية وإنتاج الأعلاف مع تكثيف عمليات الرعاية البيطرية وتوفير اللقاحات والأدوية العلاجية. ويتوقع أن ينتج عن كل ذلك ما يلي:
- ↩ يرتفع إنتاج اللحوم الحمراء من ١,٨ مليون طن عام ٢٠٠٨ إلى نحو ٢,٨ مليون طن بنهاية العام ٢٠١١ م بزيادة كلية تقدر بنحو ٦٥٪.
- ↩ ترتفع الكميات المنتجة من الألبان من ٧,٧ مليون إلى ١١,٦ مليون طن بزيادة إجمالية ٥٩٪.
- ↩ أما لحوم الدواجن وبيض المائدة فيرتفعان من نحو ٣٦ و ٣٥ ألف طن إلى ٩٩ و ٩٦ ألف طن على الترتيب.
- ↩ يقفز إنتاج الأسماك من ٧٧ ألف طن إلى ١٩٥ ألف طن والجلود من ٤٦,٧ مليون قطعة إلى نحو ٦٦ مليون قطعة بنهاية الفترة.

٣/١٧. المؤشرات العامة



- ↩ يساعد البرنامج في استقرار المنتجين في دائرة الإنتاج ويوفر فرص عمل وتشغيل في القطاع الزراعي وقطاع الصناعات التحويلية وأيضاً قطاع الخدمات لارتباطاته الأمامية والخلفية بالقطاعات الأخرى.
- ↩ حيث أن التنمية الزراعية في ظروف السودان تعتبر الوسيلة الأسرع لخلق



الفرص وتحسين دخول أهل الريف فإن هذا البرنامج من المتوقع أن يحدث أثراً مهماً في محاربة الفقر والاستقرار في الريف وتقليل الهجرة إلى المدينة.

- ⇐ إن شمول البرنامج لكل مناطق السودان وتركيزه على تنمية القطاع التقليدي وتبني برامج التنمية الواسعة الانتشار مثل حصاد المياه سوف يضع الأساس للتنمية المتوازنة في القطر كله.
- ⇐ يحدث البرنامج أثراً إيجابياً في مجال البيئة بحسن استخدام الموارد ليققل من ظواهر الصراعات حولها ويساهم في تأمين السلام الاجتماعي.
- ⇐ تستمر البلاد في إنتاج ما يكفيها من الذرة والدخن والخضر والفاكهة والبنود الزيتية واللحوم وتحقق الاكتفاء الذاتي من القمح والأرز ولحوم الدواجن وبيض المائدة والأسماك والألبان.
- ⇐ تؤمن البلاد كميات كافية للتصنيع المحلي خاصة ما يلي استغلال الطاقات المعطلة.
- ⇐ يحدث تنفيذ البرامج والمشروعات في مجال البنيات التحتية الممولة من الدولة حراكاً كبيراً للقطاع الخاص الذي يناط به تنفيذها، الأمر الذي يشكل فرصة لرفع قدرات القطاع الخاص بالبلاد.

٤/١٧. في مجال إحلال الواردات

- ⇐ يحقق البرنامج في عامه الأخير الاكتفاء الذاتي من القمح مما يوفر على البلاد إنتاجاً تبلغ قيمته ١,١٥ مليار دولار، وتنخفض قيمة فاتورة الواردات من مبلغ ٦٠٣ ملايين دولار في ٢٠٠٨ إلى تحقيق فائض تبلغ قيمته ٣٦ مليون في العام ٢٠١١ كمخزون طوارئ.
- ⇐ في مجال السكر تنخفض الضجوة من ٨٦ مليون دولار في ٢٠٠٨ إلى ٥١ مليون دولار بنهاية

العام الرابع بالرغم من الزيادة المتوقعة في عدد السكان واستمرار التحول في النمط الاستهلاكي نحو المنتجات التي تستخدم السكر بفضل التمدن وارتفاع الوعي الغذائي. وهذا الوضع سيتم تحسينه من خلال فرص الاستثمار والمشاريع المفتاحية التي يهتم بها البرنامج بتطوير السياسات المشجعة.

يساهم البرنامج في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الدواجن والأسماك والألبان ومنتجاتها.

٥/١٧. في مجال زيادة الصادرات

تحقق البلاد فوائض إنتاجية في محصول الذرة تبلغ ٢,٤ مليون طن سنوياً في حدها الأدنى وفي ظل الارتفاع المطرد في أسعار الحبوب الغذائية والدعم سعري الذي تقدمه دولاً كالمملكة العربية السعودية لمصدري الذرة إليها فإن هنالك فرصة لدخول البلاد بقوة في تصدير الذرة.

يقدر أن ترتفع صادرات البلاد من السمسم من نحو ١٧٤ مليون دولار إلى ٣٦٠ مليون دولار سنوياً وأن تحقق صادرات الكركدي وحب البطيخ ٥٢ مليون دولار وال فول السوداني ٦١٥ مليون دولار بالإضافة إلى إمكانات الارتفاع بصادرات البلاد من الأعلاف والخضر والفاكهة والصمغ العربي.

أما القطن والذي سيحظى بإزدياد الطلب وارتفاع أسعاره العالمية فسوف تزداد مساحته في القطاعين المروي والمطري ويتوقع أن تصل عائداته التصديرية إلى نحو ٨٨٤ مليون دولار.

تبلغ تقديرات قيمة المتاح للصادر النباتي بنهاية البرنامج ٤,٥ مليار دولار كما توضحها الجداول الملحقة بالبرنامج.

ترتفع عائدات صادرات الثروة الحيوانية من نحو ٢٧٤ مليون دولار في العام ٢٠٠٨م (أرقام الصادرات المسجلة لا تشمل تجارة الحدود) إلى ٦٣٥ مليون دولار في العام الأخير من البرنامج.

ترتفع عائدات صادرات الأبقار، الضان، الماعز والإبل من ١١,٨ مليون، ١٤١,٣ مليون، ٥,٢ مليون و ٣٣,٦ مليون دولار في العام ٢٠٠٨م إلى ١٢٩ مليون، ٢٧٦,٤ مليون، ١٢,٨ مليون و ٤٨,٥ مليون دولار بنهاية البرنامج على الترتيب.

كما ترتفع عائدات صادرات الأسماك والتونة والجمبري من ٤ ملايين، ١٠ ملايين، و ٣٠ مليون دولار في العام ٢٠٠٨م إلى ١٠ ملايين، ٣٠ مليون و ٦٠ مليون دولار في العام ٢٠١١م على الترتيب.

أما الجلود فيرتفع عائد صادراتها من ٣٨,٩ مليون إلى ٦٨,٤ مليون دولار خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١١م (التفاصيل في الملاحق)

١٨ . خاتمة

إن التنفيذ الكامل لهذا البرنامج يتوقع أن يحدث زيادة في الإنتاج الزراعي والصناعي وتطوراً في الدخل القومي ونمواً مقدرًا في الصادرات الزراعية وحراكاً في الأنشطة المصاحبة مثل التجارة والنقل والخدمات الأخرى فضلاً عن دوره في توفير فرص للعمل ومحاربة الفقر وترقية واستقرار الحياة في الريف. وبهذه النتائج والآثار المرتقبة فإنه يشكل برنامجاً نهضة شاملة تستوجب أن تتوفر لها الإرادة السياسية القوية وتحشد لها الطاقات والقدرات وتطوع لها الإمكانيات. ومن المهم التأكيد على أن زيادة الإنتاج وتحقيق النهضة في القطاعين الزراعي والصناعي لا يتم بمعزل عن إزكاء روح الإنتاج في قطاعات الدولة المختلفة واستنهاض الهمم والانضباط في العمل وتقدير عنصر الوقت وإعلاء المصلحة العامة الأمر الذي يؤدي إلى زيادة إنتاجية الفرد السوداني ويرفع من قدرته التنافسية في سوق العمل.

إن إحياء هذه القيم يستوجب توجهاً جاداً نحو الاهتمام بالعنصر البشري تتفاعل فيه الجوانب التربوية والتعليمية والتوعوية بهدف تأهيله وإعداده لمقابلة تحديات النهضة.

وبالله التوفيق

الملاحق

ملحق (١)

الجدول الملحقة بالتقرير

جدول ملحق (١) التأثيرات النسبية للعوامل الداخلة في مكونات البرامج والمشروعات بالقطاع المروي (%):

السنة	٢٠٠٨/٠٧	٢٠٠٩/٠٨	٢٠١٠/٠٩	٢٠١١/١٠
التحسن في البنيات التحتية	٥	١٠	١٥	٢٠
بناء قدرات المنتجين	٥	١٠	١٥	٢٠
الخدمات المساندة	١٠	٢٠	٣٠	٥٠
تحسين النظم والإدارة	٥	١٠	١٥	٢٠
التحسن في قدرات المشاريع القائمة	١٠	٢٠	٣٠	٣٠
الإشراف والمتابعة	٥	١٠	١٥	٢٠
الجملة	٤٠	٨٠	١٢٠	١٦٠

جدول ملحق (٢) التأثيرات المقدرة لمكونات البرامج والمشروعات على الإنتاجية لوحد المساحة بالقطاع المطري الآلي

السنة	٢٠٠٨/٠٧	٢٠٠٩/٠٨	٢٠١٠/٠٩	٢٠١١/١٠
التحسن في البنيات التحتية	٥	١٠	١٥	٢٠
بناء قدرات المنتجين	٥	١٠	١٥	٢٠
الخدمات المساندة	١٠	٢٠	٣٠	٥٠
تحسين النظم والإدارة	٥	١٠	١٥	٢٠
الإشراف والمتابعة	٥	١٠	١٥	٢٠
إجمالي التأثير	٣٠	٦٠	٩٠	١٣٠

جدول ملحق (٣) التأثيرات المقدرة لمكونات البرامج والمشروعات على الإنتاجية لوحد المساحة بالقطاع المطري التقليدي

السنة	٢٠٠٨/٠٧	٢٠٠٩/٠٨	٢٠١٠/٠٩	٢٠١١/١٠
التحسن في البنيات التحتية	٥	١٠	١٥	٢٠
بناء قدرات المنتجين	٥	١٠	١٥	٢٠
الخدمات المساندة	١٠	٢٠	٣٠	٥٠
إجمالي التأثير	٢٠	٤٠	٦٠	٩٠

جدول ملحق (٤) إسقاطات الإنتاجية للمحاصيل بالقطاع المروي ٢٠٠٨-٢٠١١

المحصول	الإنتاجية (كجم/ فدان)	إسقاطات الإنتاجية (كجم/ فدان)			
		٢٠٠٨/٠٧	٢٠٠٩/٠٨	٢٠١٠/٠٩	٢٠١١/١٠
الذرة	٩٥٢	١٣١٠	١٦٨٤	٢٠٥٩	٢٥٣٤
القمح	١٠٦٧	١١٠٩	١٢٠٠	١٣٠٠	١٦٠٠
الأرز	١٠٧٨	١٦٨٠	٢١٦٠	٢٦٤٠	٣١٢٠
الذرة الشامية	١٢٠٠	١٦٨٠	٢١٦٠	٢٦٤٠	٣١٢٠

٣٤٣٢	٢٩٠٤	٢٣٧٦	١٨٤٨	١٠٨٨	الفاكهة
٩٢٠	٨٥٠	٧٧٥	٦٠٠	٦٥٠	القطن
٢١٢٢	١٧٩٥	١٤٦٩	١١٤٢	٦٥٢	زهرة الشمس
٥,٥	٥,٢	٥,٠	٤,٧	٤,٥	قصب السكر*
٢٦,٠	٢١,٧	١٨,١	١٥,١	١٢,٦	الأعلاف*
١١,٢	١٠,٢	٨,٥	٧,٨	٥,٩	الخضار*
١٥,١	١٢,٦	١٠,٥	٨,٨	٧,٣	الفاكهة

* الإنتاجية بالطن

جدول ملحق (٥) إسقاطات الإنتاجية بالقطاع شبه الآلي ٢٠٠٨-٢٠١١

إسقاطات الإنتاجية (كجم/فدان)				الإنتاجية الراهنة (كجم/فدان)	المحصول
٢٠١١/١٠	٢٠١٠/٠٩	٢٠٠٩/٠٨	٢٠٠٨/٠٧		
٥٥٦	٤٦٠	٣٨٧	٣١٤	٢٣٤	الذرة
٣٩٥	٣٢٧	٢٧٥	٢٢٤	١٦٨	الدخن
٧٩٤	٦٥٥	٥٥٢	٤٤٨	٢٢٠	الذرة الشامية
٢٢٥	١٨٦	١٥٧	١٢٧	٩٠	السهم
٢٢٥	٢١٠	١٨٠	١٣٥	١٢٠	القطن
٨٦٠	٧١١	٥٩٨	٤٨٦	٣٧٠	زهرة الشمس
٦٦٢	٥٤٧	٤٦١	٣٧٤	٢٢٠	القوار

جدول ملحق (٦) إسقاطات الإنتاجية بالقطاع المطري التقليدي ٢٠٠٨-٢٠١١

إسقاطات الإنتاجية (كجم/فدان)				الإنتاجية الراهنة (كجم/فدان)	المحصول
٢٠١١/١٠	٢٠١٠/٠٩	٢٠٠٩/٠٨	٢٠٠٨/٠٧		
٥٧٠	٤٨٠	٤٢٠	٣٦٠	٢٩٠	الذرة
٢٥٠	٢١٠	١٨٣	١٥٨	١٥٢	الدخن
١٠٤٥	٨٨٠	٧٧٠	٦٦٠	٥٠٠	القمح
٥٢٢	٤٤٠	٣٨٥	٣٣٠	٢٤٠	الذرة الشامية
٢٠٩	١٧٦	١٥٤	١٣٢	٨٠	السهم
٥٦٤	٤٧٥	٤١٦	٣٥٤	٢٤٦	الفاكهة السودانية
٢٠٠	١٨٠	١٧٠	١٢٥	١١٠	القطن
٥٢	٤٤	٣٨,٥	٣٣	١٥	حب البطيخ
١٠٥	٨٨	٧٧	٦٦	٣٧	الكركي

جدول ملحق (٧) إسقاطات المساحات بالقطاع المروي ٢٠٠٨-٢٠١١

إسقاطات المساحة (بالألف فدان)				الوضع الراهن (بالألف فدان)	المحصول
٢٠١١/١٠	٢٠١٠/٠٩	٢٠٠٩/٠٨	٢٠٠٨/٠٧		
١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٦٢	الذرة
١٦٠٠	١٢٠٠	١١٠٠	٧٧٠	٦٧٠	القمح
١٠٠	٧٩	٥٨	٣٧	١٥	الأرز
٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	١٥٠	٤٩	الذرة الشامية
٣٥٠	٣١٠	٢٧٠	٢٣٠	٢٥٠	الفاكهة السودانية
٧٥٠	٧٠٠	٦٠٠	١٧٤	٢٠٠	القطن

١٢٠	١١٠	١٠٠	٩٠	٦٦	زهرة الشمس
٤٠٠	٣٢٥	٢٥٥	١٧٥	١٧٥	قصب السكر
٤٠٠	٦٠٣	٢٠٣	١٨٠	٢٠٠	الأعلاف
٧٠٣	٦٣٩	٥٨٠	٥٢٨	٤٨٠	الخضر
٤١٠	٣٧٣	٣٣٩	٣٠٨	٢٨٠	الفاكهة
٦١٣٣	٥٥٨٩	٤٧٠٥	٣٦٤٢	٣٦٤٧	الجملة

جدول ملحق (٨) إسقاطات المساحات بالقطاع شبه الألي ٢٠١١-٢٠٠٨

إسقاطات المساحة (بالألف فدان)				الوضع الراهن (ألف فدان)	المحصول
٢٠١١/١٠	٢٠١٠/٠٩	٢٠٠٩/٠٨	٢٠٠٨/٠٧		
١١١٥٠	١١١٥٠	١١١٥٠	١١٥٠٠	١١٢٤٧	الذرة
٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٦٣٨	الدخن
٣٦	٣٢	٢٨	٢٤	٧	الذرة الشامية
٣٢٠٠	٣١٠٠	٣٠٠٠	٢٩٠٠	١٧٢١	السمسم
٥٠٠	٣٥٠	٢٥٠	٥٧	٤٧	القطن
١٠٠٠	٧٥٠	٥٠٠	٢٥٠	٨٨	زهرة الشمس
٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	٩	القوار
١٦٣٣٦	١٥٨٢٢	١٥٣٥٨	١٥١٥١	١٣٧٥٧	الجملة

جدول ملحق (٩) إسقاطات المساحات بالقطاع المطري التقليدي ٢٠١١-٢٠٠٨

إسقاطات المساحة (بالألف فدان)				الوضع الراهن (ألف فدان)	المحصول
٢٠١١/١٠	٢٠١٠/٠٩	٢٠٠٩/٠٨	٢٠٠٨/٠٧		
٧٥٠٠	٧٥٠٠	٧٥٠٠	٧٥٠٠	٧٩٧٩	الذرة
٨٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠	١٠٠٠٠	الدخن
٧٥	٦٠	٤٥	٣٠	١٠	القمح
٥٢٨	٤٥٦	٣٨٤	٣١٢	١٤	الذرة الشامية
٣٠٠٠	٢٩٠٠	٢٨٠٠	٢٧٠٠	١٦٥٧	السمسم
٤٢٠٠	٣٥٠٠	٢٨٠٠	٢١٠٠	١٦٧٦	الذول السوداني
٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٧	٤٠	القطن
٣٠٠٠	٢٦٠٠	٢٢٠٠	١٨٠٠	١٦٠٠	حب البطيخ
١٢٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	٦٠٠	٥٠٠	الكردي
٢٧٧٠٣	٢٦١٦٦	٢٤٦٧٩	٢٣٠٥٩	٢٣٤٧٦	الجملة

جدول ملحق (١٠) إسقاطات المساحات للمحاصيل الرئيسية بالبلاد ٢٠١١-٢٠٠٨

إسقاطات المساحة (بالآلاف فدان)				المساحة الراهنة	المحصول
٢٠١١/١٠	٢٠١٠/٠٩	٢٠٠٩/٠٨	٢٠٠٨/٠٧		
٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠٤٨٨	الذرة
٨٤١٥	٨٤١٥	٨٤١٥	٨٤١٥	٨٤١٥	الدخن
١٢١٠	١١٢٥	١٠٤٠	٨٠٠	٦٨٠	القمح
٨٦٤	٧٣٨	٥١٢	٤٨٦	٧٠	الذرة الشامية
١٠٠	٧٩	٥٨	٣٧	١٥	الأرز
٦٣٠٠	٦٠٧٧	٥٨٥٤	٥٦٣٠	٤٠٥٨	السمسم
٤٥٥٠	٣٨١٠	٣٠٧٠	٢٣٣٠	١٨٨٦	الفول السوداني
١٤٥٠	١٢٠٠	١٠٠٠	٢٤٨	٢٨٧	القطن
١١٢٠	٨٦٠	٦٠٠	٣٤٠	١٦١	زهرة الشمس
٣٠٠٠	٢٦٠٠	٢٢٠٠	١٨٠٠	١٦٠٠	حب البطيخ
١٢٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	٦٠٠	٥٠٠	الكركي
٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	٩	القوار
٤٠٠	٣٦٠	٣٢٠	٢٨٠	٢٠٠	الأعلاف
٧٠٣	٦٣٩	٥٨٠	٥٢٨	٤٨٠	الخضر
٤١٠	٣٧٣	٣٣٩	٣٠٨	٢٨٠	الفاكهة
٤٠٠	٣٢٥	٢٥٥	١٧٥	١٧٥	سكر القصب
٥٠١٧٢	٤٧٦٤١	٤٥٠٧٣	٤١٩٩٧	٣٩٣٠٤	الجملة

وفي مجال الغابات يستهدف البرنامج مضاعفة الرقعة المخصصة للغابات والمراعي حيث تستهدف الخطة في القطاع المروي ١,٥ مليون وفي القطاع المطري ٦,٥ مليون فدان.

جدول ملحق (١١) إسقاطات الإنتاج بالقطاع المروي ٢٠٠٨-٢٠١١

إسقاطات الإنتاج (بالآلف طن)				الإنتاج الراهن	المحصول
٢٠١١/١٠	٢٠١٠/٠٩	٢٠٠٩/٠٨	٢٠٠٨/٠٧		
٢٣٨٢	١٩٣٥	١٥٨٣	١٢٣١	١٢٠٠	الذرة
١٨	١٥	١٢	١٠	٦	الدخن
٢٥٦٠	١٥٦٠	١٣٢٠	٨٥٤	٦٦٨	القمح
٩٨٠	٦٢٠	٤٠٦	٢٣٧	٥٦	الذرة الشامي
٢٩٣	١٩٦	١١٨	٥٨	٢٣	الأرز
١٧٥	٩٥	٦٦	٢٩	×	السمسم
١١٢٩	٨٤٦	٦٠٣	٤٠٠	٢٧٢	الفاول السوداني
٦٩٠	٥٩٥	٤٦٥	١٠٦	٢٢٠	القطن
٧٩٨	٥٩٠	٤١٤	٢٦٨	٤٣	زهرة الشمس
١٠٠٠	٩٠٠	٨٠٠	٧٧٣	٧٥٠	قصب السكر
٩٧٧٦	٧٣٤٣	٥٤٤٤	٣٩٧٤	٢٧٠٠	الأعلاف
٧٤٠٢	٦١٢٦	٤٦٣٤	٣٠٣٠	٢٦٠٠	الخضر
٥٨٢٠	٤٤١٨	٣٣٤٥	٢٥٤٨	٢٠٠٠	الفاكهة
٣٣٠٢٣	٢٥٢٣٩	١٩٢١٠	١٣٥١٨	١٠٥٣٨	الجملة

× رقم يمكن تجاهله

جدول ملحق (١٢) إسقاطات الإنتاج بالقطاع شبه الآلي ٢٠٠٨-٢٠١١

إسقاطات الإنتاج (بالآلف طن)				الإنتاج الراهن	المحصول
٢٠١١/١٠	٢٠١٠/٠٩	٢٠٠٩/٠٨	٢٠٠٨/٠٧		
٥١١٥	٤٢٣٢	٣٥٦٠	٢٨٨٨	١٨٦٨	الذرة
١٢٦	١٠٥	٨٨	٧٢	٨٢	الدخن
٢٣	١٧	١٢	٩	٣	الذرة الشامي
٥٧٦	٤٦١	٣٧٧	٢٩٥	١٣٣	السمسم
١١٢	٧٣	٤٥	٨	١٠	القطن
٦٨٨	٤٢٧	٢٣٩	٩٧	٣٠	زهرة الشمس
٢٦	١٨	١١	٦	٢	القوار
٦٦٦٦	٥٣٣٣	٤٣٣٢	٣٣٧٥	٢١٢٨	الجملة

جدول ملحق (١٣) إسقاطات الإنتاج بالقطاع التقليدي ٢٠٠٨-٢٠١١

إسقاطات الإنتاج (بالآلف طن)				الإنتاج الراهن (بالآلف طن)	المحصول
٢٠١١/١٠	٢٠١٠/٠٩	٢٠٠٩/٠٨	٢٠٠٨/٠٧		
٣٢٤٩	٢٧٣٦	٢٣٩٤	٢٠٥٢	١٩٣٠	الذرة
١٥٢٠	١٢٧٧	١١١٣	٩٦٠	٧٠٨	الدخن
٦٠	٤٠	٢٦	١٥	٢	القمح
٢١٠	١٥٢	١١٢	٧٨	١١	الذرة الشامي
٤٧٧	٣٨٨	٣٢٨	٢٧١	١٠٩	السمسم
١٨٠٠	١٢٦٤	٨٨٥	٥٦٥	٢٩٢	الفضول السوداني
٤٠	٢٧	٢٦	٢	١٤	القطن
١١٩	٨٧	٦٤	٤٥	٢٦	حب البطيخ
٩٦	٦٧	٤٧	٣٠	٢٤	الكركي
٧٥٧١	٦٠٣٨	٤٩٩٥	٤٠١٨	٣١١٦	الجملة

جدول ملحق (١٤) إسقاطات الإنتاج بالسودان ٢٠٠٨-٢٠١١

إسقاطات الإنتاج (بالآلف طن)				الإنتاج الراهن	المحصول
٢٠١١/١٠	٢٠١٠/٠٩	٢٠٠٩/٠٨	٢٠٠٨/٠٧		
١٠٧٤٦	٨٩٠٣	٧٥٣٧	٦١٧١	٤٩٩٨	الذرة
١٦٦٤	١٣٩٧	١٢١٣	١٠٤٢	٧٩٦	الدخن
٢٥٦٠	١٥٦٠	١٣٢٠	١١٠٩	٦٧٠	القمح
١٢١٣	٧٨٩	٥٣٠	٣٢٤	٧٠	الذرة الشامي
٢٩٣	١٩٦	١١٨	٥٨	٢٣	الأرز
١٢٢٨	٩٤٤	٧٧١	٥٩٥	٢٤٢	السمسم
٢٩٢٩	٢١١٠	١٤٨٨	٩٦٥	٥٦٤	الفضول السوداني
٨٤٢	٦٩٥	٥٣٦	١١٦	٢٤٤	القطن
١٤٨٦	١٠١٧	٦٥٣	٣٦٥	٧٣	زهرة الشمس
١٠٠٠	٩٠٠	٨٠٠	٧٧٣	٧٥٠	قصب السكر
٩٧٧٦	٧٣٤٣	٥٤٤٤	٣٩٧٤	٢٥٢٠	الأعلاف
٧٤٠٢	٦١٢٦	٤٦٣٤	٣٨٧١	٢٨٣٢	الخضر
٥٨٢٠	٤٤١٨	٣٣٤٥	٢٥٤٨	٢٠٤٤	الفاكهة
١١٩	٨٧	٦٤	٤٥	٢٦	حب البطيخ
٩٦	٦٧	٤٧	٣٠	٢٤	الكركي
٢٦	١٨	١١	٦	٢	القوار
٣٥	٣٠	٢٥	٢٠	١٧	الصمغ العربي
٤٧٢٣٥	٣٦٦٠٠	٢٨٥٣٦	٢٢٠١٢	١٥٨٩٥	الجملة

جدول ملحق (١٥) الكميات المتاحة للصادر ٢٠٠٨-٢٠١١

الإسقاطات (بالآلف طن)				الوضع الراهن	المحصول
٢٠١١/١٠	٢٠١٠/٠٩	٢٠٠٩/٠٨	٢٠٠٨/٠٧		
الذرة					
١٠٧٤٦	٨٩٠٣	٧٥٣٧	٦١٧١	٤٩٩٨	الإنتاج
٤٢٥٤	٤٠٥١	٣٨٦٠	٣٦٧٩	٣٥٠٠	الاستهلاك
٦٤٩٢	٤٨٥٢	٣٦٧٧	٢٤٩٢	١٤٩٨	المتاح للصادر
الدخن					
١٦٦٤	١٣٩٧	١٢١٣	١٠٤٢	٧٩٦	الإنتاج
٨٥٢	٨١٨	٧٨٧	٧٥٧	٧٢٨	الاستهلاك
٨١٢	٥٧٩	٤٢٦	٢٨٥	٦٨	المتاح للصادر
القمح					
٢٥٦٠	١٥٦٠	١٣٢٠	١١٠٠	٦٧٠	الإنتاج
٢٤٨٠	٢٣٥٨	٢٢٤١	٢١٣٠	٢٠٠٠	الاستهلاك
٨٠	(٧٩٨)	(٩٢١)	(١٠٣٠)	(١٣٣٠)	المتاح للصادر
الذرة الشامية					
١٢١٣	٧٨٩	٥٣٠	٣٢٤	٧٠	الإنتاج
١٦٤	١٣٧	١١٤	٩٥	٧٩	الاستهلاك
١٠٤٩	٦٥٢	٤١٦	٢٢٩	(٩)	المتاح للصادر
الأرز					
٢٩٣	١٩٦	١١٨	٥٨	٢٣	الإنتاج
١٢٤	٨٣	٧٥	٦٨	٦٢	الاستهلاك
١٦٩	١١٣	٤٣	(١٠)	(٣٩)	المتاح للصادر
السمسم					
١٢٢٨	٩٤٤	٧٧١	٥٩٥	٢٤٢	الإنتاج
٦٧٥	٥١٩	٤٢٤	٣٢٧	٢٤٣	الاستهلاك
٥٥٣	٤٢٥	٣٤٧	٢٦٨		المتاح للصادر
الفول السوداني					
٢٩٢٩	٢٢١٠	١٤٨٨	٩٦٥	٥٦٤	الإنتاج
٢٠٥٠	١٤٧٧	١٠٤٢	٦٧٥	٣٨٦	الاستهلاك
٨٧٩	٦٣٣	٤٤٦	٢٩٠	١٧٨	المتاح للصادر
القطن					
٨٤٢	٦٩٥	٥٣٦	١١٦	٢٤٤	الإنتاج
١٤٩	١١٦	٧٩	٤٦	٤٤	الاستهلاك
٦٩٣	٥٧٩	٤٥٧	٧٠	٢٠٠	المتاح للصادر

الإسقاطات (بالآلف طن)				الوضع الراهن	المحصول
٢٠١١/١٠	٢٠١٠/٠٩	٢٠٠٩/٠٨	٢٠٠٨/٠٧		
زهرة الشمس					
				٧٣	الإنتاج
١٤٨٦	١٠١٧	٦٥٣	٣٦٥		الاستهلاك
١٠٤٠	٧١٢	٤٥٧	٢٥٥	١٢٤	المتاح للصادر
٤٤٦	٣٠٥	١٩٦	١١٠	(٥١)	
الأعلاف					
				٢٥٢٠	الإنتاج
٩٧٧٦	٧٣٤٣	٥٤٤٤	٣٩٧٤		الاستهلاك
٨٧٩٨	٦٦٠٩	٤٩٠٠	٣٥٧٧	٢٤٥٢	المتاح للصادر
٩٧٨	٧٣٤	٥٤٤	٣٩٧	٦٨	
الخضر					
				٢٨٣٢	الإنتاج
٧٤٠٢	٦١٢٦	٤٦٣٤	٣٨٧١		الاستهلاك
٦٦٦٢	٥٥١٣	٤١٧١	٣٤٨٤	٢٣٩٦	المتاح للصادر
٧٤٠	٦١٣	٤٦٣	٣٨٧	٤٣٦	
الفاكهة					
				٢٠٤٤	الإنتاج
٥٨٢٠	٤٤١٨	٣٣٤٥	٢٥٤٨		الاستهلاك
٥٢٣٨	٣٩٧٦	٣٠١٠	٢٢٩٣	١٧٢٩	المتاح للصادر
٥٨٢	٤٤٢	٣٣٥	٢٥٥	٣١٥	
حب البطيخ					
				٢٦	الإنتاج
١١٩	٨٧	٦٤	٤٥		الاستهلاك
٣٦	٢٦	١٩	١٣	٦	المتاح للصادر
٨٣	٦	٤٥	٣٢	٢٠	
الكرندي					
				٢٤	الإنتاج
٩٦	٦٧	٤٧	٣٠		الاستهلاك
٦٧	٤٧	٣٣	٢١	١٢	المتاح للصادر
٢٩	٢٠	١٩	٩	١٢	
القوار					
				٢	الإنتاج
٢٦	١٨	١١	٦		الاستهلاك
٢٦	١٨	١١	٦	٢	المتاح للصادر
٠	٠	٠	٠	٠	
السكر					
				٧٥٠	الإنتاج
١٠٠٠	٩٠٠	٨٠٠	٧٧٣		الاستهلاك
١١٨١	١١٤٧	١١١٤	١٠٨١	١٠٥٠	المتاح للصادر
(١٨١)	(٢٤٧)	(٣١٤)	(٣٠٨)	(٣٠٠)	
الصمغ العربي					
				١٩	الإنتاج
٤٠	٣٤	٢٨	٢٣		الاستهلاك
٥	٤	٣	٣	٢	المتاح للصادر
٣٥	٣٠	٢٥	٢٠	١٧	

الأرقام بين الأقواس تعبر عن قيم سالبة

جدول ملحق (١٦) الكميات والقيمة المقدرة لإحلال الواردات ٢٠٠٨-٢٠١١ محصولي السكر والقمح:

الإسقاطات (بالآلف طن)				الوضع الراهن	المحصول
٢٠١١/١٠	٢٠١٠/٠٩	٢٠٠٩/٠٨	٢٠٠٨/٠٧		
السكر					
١٠٠٠	٩٠٠	٨٠٠	٧٧٣	٧٥٠	الإنتاج (بالآلف طن)
١١٨١	١١٤٧	١١١٤	١٠٨١	١٠٥٠	الاستهلاك (بالآلف طن)
(١٨١)	(٢٤٧)	(٣١٤)	(٣٠٨)	(٣٠٠)	الفائض أو العجز (بالآلف طن)
٢٨٠	٢٥٢	٢٢٤	٢١٦	٢١٠	قيمة الإنتاج المحلي (مليون دولار)
٥١	٦٩	٨٨	٨٦	٨٤	قيمة الكمية المستوردة (مليون دولار)
القمح					
٢٥٦٠	١٥٦٠	١٣٢٠	٧٩٠	٦٧٠	الإنتاج
٢٤٨٠	٢٣٥٨	٢٢٤١	٢١٣٠	٢٠٠٠	الاستهلاك
٨٠	(٧٩٨)	(٩٢١)	(١٣٤٠)	(١٣٣٠)	المتاح للصادر
١١٥٢	٧٠٢	٥٩٤	٣٥٥	٣٠١	قيمة الإنتاج المحلي (مليون دولار)
٣٦	٣٥٩	٤١٤	٦٠٣	٥٩٩	قيمة الكمية المستوردة (مليون دولار)

يزيد استهلاك القمح بنسبة ٦,٥٪ سنوياً

الأرقام بين الأقواس تعبر عن قيم سالبة

جدول ملحق (١٧) تفاصيل الإنتاج والقيمة لحصول القطن ٢٠٠٨-٢٠١١:

٢٠١١/٢٠١٠	٢٠١٠/٢٠٠٩	٢٠٠٩/٢٠٠٨	٢٠٠٨/٢٠٠٧	البند	
٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٧٨	المساحة بالآلف فدان	المروي بركات
٦	٥,٥	٥	٤	الإنتاجية بالقنطار/فدان	
١٨٠٠	١٦٥٠	١٥٠٠	٣١٢	الإنتاج بالآلف قنطار	
٩٠	٩٥	٩٠	٩٠	السعر بالدولار	
١٦٢	١٤٨,٥	١٣٥	٢٨	العائد بالمليون دولار	
٤٥٠	٤٠٠	٣٠٠	٩٦	المساحة بالآلف فدان	المروي أكالا
٧	٦,٥	٦	٤,٦	الإنتاجية بالقنطار/فدان	
٣١٥٠	٢٦٠٠	١٨٠٠	٤٤١	الإنتاج بالآلف قنطار	
٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	السعر بالدولار	
٢٢٠,٥	١٨٢	١٢٦	٣١	العائد بالمليون دولار	
٧٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٧٤	المساحة بالآلف فدان	المطري
٥	٤,٥	٤	٣	الإنتاجية بالقنطار/فدان	
٣٥٠٠	٢٢٥٠	١٦٠٠	٢٢٢	الإنتاج بالآلف قنطار	
٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	السعر بالدولار	
٢٢٧,٥	١٤٦,٢٥	١٠٤	١٤	العائد بالمليون دولار	
١٤٥٠	١٢٠٠	١٠٠٠	٢٤٨	المساحة بالآلف فدان	الجملة
٨٤٥٠	٦٥٠٠	٤٩٠٠	٩٧٥	الإنتاج بالآلف قنطار	
٧٠٠	٦٠٠	٤٠٠	١٠٠	الاستهلاك بالآلف قنطار	
٧٧٥٠	٥٩٠٠	٤٥٠٠	٨٧٥	المتاح	
٥٨١	٤٤٢	٣٣٧	٦٥	العائد بالمليون دولار	
٣٠٣	٢٣٣	١٩٨	٤٠	عائد البذرة بالمليون دولار	
٨٨٤	٦٧٦	٥٣٥	١٠٥	جملة العائدات بالمليون دولار	

جدول ملحق (١٨) الكميات والقيمة للمتاح للصادر ٢٠٠٨-٢٠١١

الإسقاطات				الوضع الراهن	المحصول
٢٠١١/١٠	٢٠١٠/٠٩	٢٠٠٩/٠٨	٢٠٠٨/٠٧		
الذرة					
٦٤٩٢	٤٨٥٢	٣٦٧٧	٢٤٩٢		المتاح للصادر (بالآلف طن)
٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠		السعر بالدولار
١٢٩٨	٩٧٠	٧٣٥	٤٩٨		قيمة المتاح للصادر (بالمليون دولار)
السمسم					
٥٥٣	٤٢٥	٣٤٧	٢٦٨	١٦٦	المتاح للصادر (بالآلف طن)
٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	السعر بالدولار
٣٦٠	٢٧٦	٢٢٥	١٧٤	١٠٨	قيمة المتاح للصادر (بالمليون دولار)
الفول السوداني					
٨٧٩	٦٣٣	٤٤٦	٢٩٠		المتاح للصادر (بالآلف طن)
٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠		السعر بالدولار
٦١٥	٤٤٣	٣١٢	٢٠٣		قيمة المتاح للصادر (بالمليون دولار)
القطن					
٨٨٤	٦٧٦	٥٣٥	١٠٥		قيمة المتاح للصادر (بالمليون دولار)
الكردي					
٢٩	٢٠	١٩	٩		المتاح للصادر (بالآلف طن)
١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠		السعر بالدولار
٢٩	٢٠	١٩	٩		قيمة المتاح للصادر (بالمليون دولار)
حب البطیخ					
٨٣	٦١	٤٥	٣٢		المتاح للصادر (بالآلف طن)
٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥		السعر بالدولار
٢٣	١٧	١٢	٩		قيمة المتاح للصادر (بالمليون دولار)
الأعلاف					
٩٧٨	٧٣٤	٥٤٤	٣٩٧		المتاح للصادر (بالآلف طن)
١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠		السعر بالدولار
١٢٧	٩٥	٧١	٥٢		قيمة المتاح للصادر (بالمليون دولار)
الخضر					
٧٤٠	٦١٣	٤٦٣	٣٨٧		المتاح للصادر (بالآلف طن)
٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠		السعر بالدولار
٥١٨	٤٢٩	٣٢٤	٢٧١		قيمة المتاح للصادر (بالمليون دولار)
الفاكهة					
٥٨٢	٤٤٢	٣٣٥	٢٥٥		المتاح للصادر (بالآلف طن)
١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠		السعر بالدولار
٥٨٢	٤٤٢	٣٣٥	٢٥٥		قيمة المتاح للصادر (بالمليون دولار)
الصمغ العربي					
٣٥	٣٠	٢٥	٢٠	١٧	المتاح للصادر (بالآلف طن)
٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	السعر بالدولار
٨٧,٥	٧٥,٠	٦٢,٥	٥٠	٤٢,٥	قيمة المتاح للصادر (بالمليون دولار)
٤٥٢٣,٥	٣٤٤٣	٢٦٤٨,٥	١٦١٧		الجملة

مؤشرات الثروة الحيوانية والسمكية:

جدول ملحق (١٩) إعداد الثروة الحيوانية

النوع	٢٠٠٨/٠٧	٢٠٠٩/٠٨	٢٠١٠/٠٩	٢٠١١/١٠
الابقار	٤١٢٥٥	٤١٥٤١	٤٢١٢٥	٤٢٤٢٠
الضان	٥٠٦٥١	٥١٠٦٧	٥١٨٨٧	٥٢٣٠٢
الماعز	٤٢٩٣٨	٤٣٢٧٦	٤٣٤٥٠	٤٣٦٢٤
الإبل	٤٢٣٨	٤٤٥٠	٤٤٥٠	٤٤٧٢
الجملة	١٣٩٠٨٢	١٤٠٣٣٤	١٤١٩١٢	١٤٢٨١٨

جدول ملحق (٢٠) المستهدف من الإنتاج الحيواني (بالألف طن)

النوع	الوضع الراهن	٢٠٠٨م	٢٠٠٩م	٢٠١٠م	٢٠١١م
اللحوم الحمراء	١٧٢٥	١٨١٥	١٩٩٦	٢٢٩٦	٢٧٥٥
الألبان	٧٢٩٨	٧٦٦٣	٨٤٢٩	٩٦٩٣	١١٦٣١
لحوم الدواجن	٣٠	٣٦	٤٧	٦٦	٩٩
بيض المائدة	٣٠	٣٥	٤٦	٦٤	٩٦
الأسماك	٧٠	٧٧	٩٢	١٣٠	١٩٥
الجلود (قطعة)	٤٤٥٠٠	٤٦٧٢٥	٤٩٩٩٦	٥٤٩٩٦	٦٥٩٩٥



جدول ملحق (٢١): مؤشرات عائدات الثروة الحيوانية والسمكية

(وفق أسعار صادر سلع الثروة الحيوانية و السمكية المتداولة)

النوع	الوضع الراهن	إسقاطات الصادر			
		٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١
الأبقار الحية					
العدد (ألف رأس)	٣,٢	٥	١٠	٢٠	٤٠
العائد (المليون دولار)	١,٨	٢,٩	٦,٣	١٢,٧	٢٥,٣
الأبقار المذبوحة					
العدد (ألف طن)	١,٢٨	٥	١٥	٣٠	٦٠
العائد (المليون دولار)	٥,٨	٢٢,٥	٦٧,٥	١٣٥	٢٧٠
الضأن الحية					
العدد (ألف رأس)	١٥٠٠	٢٠٠٠	٢٣٠٠	٢٧٦٠	٣٢١٢
العائد (المليون دولار)	١٦٥	٢٢٠	٢٥٣	٣٠٣,٦	٣٥٣,٣
الضأن المذبوح					
العدد (ألف طن)	٢,٧	٤	٨	١٢	٢٠
العائد (المليون دولار)	١٤,٩	٢٢	٤٤	٦٦	١١٠
الماعز الحية					
العدد (ألف رأس)	٩٠	١٠٠	١٢٥	١٥٠	٢٠٠
العائد (المليون دولار)	٤,٥	٥	٦,٣	٧,٥	١٠
الماعز المذبوح					
العدد (ألف طن)	٠,٢	٠,٥	١	١,٥	٢
العائد (المليون دولار)	٠,٩	٢,٣	٤,٥	٦,٨	٩
الإبل الحية					
العدد (ألف رأس)	١٣٠	١٨٠	٢٠٠	٢٢٥	٢٥٠
العائد (المليون دولار)	١٠,٤	١٤,٤	١٦	١٨	٢٠
الإبل المذبوحة					
العدد (ألف طن)	٠,٠٣	٠,١	٠,٥	١	٢
العائد (المليون دولار)	٠,١٢	٠,٤	٢	٤	٨
الأسماك					
الأسماك (ألف طن)	٢	٤	٦	٨	١٠
العائد (المليون دولار)	٦	١٢	١٨	٢٤	٣٠
التونة (ألف طن)	-	٢٠	٢٥	٣٠	٤٠
العائد (بالمليون دولار)	-	١٥	٢٠	٢٥	٣٠
الجمبري (ألف طن)	-	-	-	-	-
العائد (المليون دولار)	-	٢٢٥	٣٠٠	٣٧٥	٤٥٠
الجلود					
خام (ألف طن)	١٤	١٧	١١	١٤	٠
العائد (مليون دولار)	٢٢,٤	٢٧,٢	١٧,٦	٢٢,٤	-
شبه مذبوغ (ألف طن)	٩	١٧	٢٢	٢٤	٥٦
العائد (مليون دولار)	٢٠,٧	٣٩,١	٧٣,٦	٩٦,٦	١٢٨,٨
شبه مذبوغ (ألف دستة)	٢٤٢	٣٤٥	٤٣١	٥٧٥	٥٧٥
العائد (مليون دولار)	١٣,٣	١٩	٢٣,٧	٣١,٦	٣١,٦
شبه مذبوغ (ألف دستة)	٢٤٢	٣٤٥	٤٣١	٥٧٥	٥٧٥
العائد (مليون دولار)	٦,٨	٩,٧	١٢,١	١٦,١	١٦,١
جملة العائد	٢٧٢,٦	٦٥١,٥	٨٨٢,١	١١٦٤,٣	١٥٢٢,١

جدول ملحق (٢٢) مؤشرات عائدات الثروة الحيوانية والسمكية (وفق أسعار الخارجية)

إسقاطات الصادر				الوضع الراهن	النوع
٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨		
الأبقار الحية					
العدد (ألف رأس)					
٤٠	٢٠	١٠	٥	٣,٢	
العائد (المليون دولار)					
٢٤	١٢	٦	٣	١,٩	
الأبقار المذبوحة					
العدد (ألف طن)					
٦٠	٣٠	١٥	٥	١,٢٨	
العائد (المليون دولار)					
١٠٥	٥٢,٥	٢٦,٣	٨,٨	٢,٢	
الضأن الحية					
العدد (ألف رأس)					
٣٢١٢	٢٧٦٠	٢٣٠٠	٢٠٠٠	١٥٠٠	
العائد (المليون دولار)					
٢٠٣,٤	١٧٤,٨	١٤٥,٧	١٢٦,٧	٩٥	
الضأن المذبوح					
العدد (ألف طن)					
٢٠	١٢	٨	٤	٢,٧	
العائد (المليون دولار)					
٧٣	٤٣,٨	٢٩,٢	١٤,٦	٩,٩	
الماعز الحية					
العدد (ألف رأس)					
٢٠٠	١٥٠	١٢٥	١٠٠	٩٠	
العائد (المليون دولار)					
٨	٦	٥	٤	٣,٦	
الماعز المذبوح					
العدد (ألف طن)					
٢	١,٥	١	٠,٥	٠,٢	
العائد (المليون دولار)					
٤,٨	٣,٧	٢,٥	١,٢	٠,٥	
الإبل الحية					
العدد (ألف رأس)					
٢٥٠	٢٢٥	٢٠٠	١٨٠	١٣٠	
العائد (المليون دولار)					
٤٥	٤٠,٥	٣٦	٣٢,٤	٢٣,٤	
الإبل المذبوحة					
العدد (ألف طن)					
٢	١	٠,٥	٠,١	٠,٠٣	
العائد (المليون دولار)					
٣,٥	١,٨	٠,٩	٠,٢	٠,٠٥	
الأسماك					
الأسماك (ألف طن)					
١٠	٨	٦	٤	٢	
العائد (المليون دولار)					
١٠	٨	٦	٤	٢	
التونة (ألف طن)					
٤٠	٣٠	٢٥	٢٠	-	
العائد (بالمليون دولار)					
٣٠	٢٢,٥	١٨,٨	١٠	-	
الجمبري (ألف طن)					
٣٠	٢٥	٢٠	١٥	-	
العائد (المليون دولار)					
٦٠	٥٠	٤٠	٣٠	-	
الجلود					
خام (ألف طن)					
٠	١٤	١١	١٧	١٤	
الأبقار					
العائد (مليون دولار)					
٠	١٠	٧,٧	١٢	٩,٨	
شبه مذبوغ (ألف طن)					
٥٦	٤٢	٣٢	١٧	٩	
العائد (مليون دولار)					
٤٧,٦	٣٥,٧	٢٧,٢	١٤,٥	٧,٧	
شبه مذبوغ (ألف دستة)					
٥٧٥	٥٧٥	٤٣١	٣٤٥	٢٤٢	
الضأن					
العائد (مليون دولار)					
١٢,٧	١٢,٧	٩,٥	٧,٦	٥,٣	
شبه مذبوغ (ألف دستة)					
٥٧٥	٥٧٥	٤٣١	٣٤٥	٢٤٢	
الماعز					
العائد (مليون دولار)					
٨,١	٨,١	٦	٤,٨	٣,٤	
جملة العائد					
٦٣٥	٤٨٢,١	٣٦٦,٨	٢٧٣,٨	١٦٤,٧٥	

ملحوظة :

هنالك نقصان في العائدات بنسبة ٤٠٪ نتيجة لاختلاف أسعار مؤشرات وزارة التجارة الخارجية مع أسعار البيع الحقيقية. و سوف ترتفع هذه النسبة إلى ٥٨٪ خلال تنفيذ برنامج النهضة الزراعية ما لم تواكب هذه المؤشرات أسعار الصادر الحقيقية و الأسعار العالمية المتداولة لهذه السلع.

جدول ملحق (٢٣) أسعار صادر سلع الثروة الحيوانية و السمكية

ملاحظات	سعر الخارجية	السعر المتداول	النوع	
متوسط وزن الرأس الحي من الأبقار ٣٠٠ كجم	١٨٠٠	١٩٠٠	الحي (طن)	الأبقار
	١٧٥٠	٤٥٠٠	المذبوح (طن)	
متوسط وزن الرأس الحي من الضأن ٣٥ كجم	١٩٠٠	١١٠	الحي (رأس)	الضأن
	٣٦٥٠	٥٥٠٠	المذبوح (طن)	
متوسط وزن الرأس الحي من الماعز ١٧ كجم	٤٠	٥٠	الحي (رأس)	الماعز
	٢٤٥٠	٤٥٠٠	المذبوح (طن)	
-	١٨٠	٨٠٠	الحي (رأس)	الإبل
	١٧٥٠	٤٠٠٠	المذبوح (طن)	
الجلود				
متوسط عدد جلود الأبقار في الطن يساوى ١١٠ جلد	٧٠٠	١٦٠٠	خام (طن)	الأبقار
	٨٥٠	٢٣٠٠	شبه مدبوغ (طن)	
	٢٢	٥٥	الضأن شبه مدبوغ (الدستة)	
	١٤	٢٨	الماعز شبه مدبوغ (الدستة)	
الأسماك				
أسماك البحر الأحمر	١٠٠٠	٣٠٠٠	الأسماك الطازجة (طن)	
	٢٠٠٠	١٥٠٠٠	الجمبرى (طن)	
	٧٥٠	١٥٠٠	التونة (طن)	

ملحق (٢) مصنوفة تمويل الجهاز المصرفي

الأهداف	السياسات	الإجراءات	الجهة المنقذة	بداية التنفيذ
زيادة حجم التمويل الموجه للقطاع الزراعي من مصادر داخلية وخارجية لتنفيذ أنشطة القطاع الزراعي	زيادة موارد محفظة البنك الزراعي من مصادر غير تقليدية	إعادة هيكلية البنك الزراعي ورفع رأسماله من خلال محافظ مشتركة، تمويل حكومي (المالية وبنك السودان) مصادر خارجية، تمويل العقود المستقبلية بالإضافة إلى تخصيص موارد من القروض السلعية التي تتعاقد عليها وزارة المالية والاقتصاد الوطني	وزارة المالية والاقتصاد الوطني وبنك السودان المركزي والبنك الزراعي.	يناير ٢٠٠٨م، مستمر
	تحويل بنك الثروة الحيوانية إلى بنك تنموي	إعادة الهيكلة ورفع مساهمة وزارة المالية والاقتصاد الوطني في رأس مال البنك إلى ٥١ ٪ حكومي كمرحلة أولى للإسهام في برامج تنمية قطاع الثروة الحيوانية بالإضافة إلى تخصيص موارد من القروض السلعية التي تتعاقد عليها وزارة المالية والاقتصاد الوطني .	وزارة المالية والاقتصاد الوطني وبنك السودان المركزي مصادر أخرى .	خلال العام ٢٠٠٨م
تقوية مصرف التنمية الصناعية	آليات التمويل	رفع مساهمة بنك السودان في رأسمال البنك إلى ٥١ ٪ من الأسهم و٤٩ ٪ لوزارة المالية والاقتصاد الوطني للإسهام في برامج تنمية الصناعات التحويلية بالإضافة إلى تخصيص موارد من القروض السلعية التي تتعاقد عليها وزارة المالية والاقتصاد الوطني .	وزارة المالية والاقتصاد الوطني وبنك السودان المركزي، مصادر أخرى .	خلال العام ٢٠٠٨م
		تكوين محافظ للتمويل الزراعي. تمويل منفرد .	بنك السودان المركزي البنوك التجارية والمتخصصة، وحدة التمويل الأصغر والوكالة الوطنية لتأمين وتنمية الصادرات.	مستمر

الأهداف	السياسات	الإجراء	الجهة المنفذة	بداية التنفيذ
ربط التمويل بالسياسات الزراعية	التمويل الأصغر لاستهداف صغار المزارعين والمتجدين والصناعات المرتبطة بالزراعة	إلزام المصارف بتخصيص نسبة ١٢٪ من محافظها التمويلية لتقاطع التمويل الأصغر، رصد مبالغ سنوية من بنك السودان المركزي ووزارة المالية والاقتصاد الوطني للتمويل الأصغر بواسطة البنك المحلي لشرع التمويل الأصغر، إصدار سياسة للتمويل الأصغر سنوياً ومشتورات دورية؛ اللجوء لخصومات غير تقليدية تمكن المستفيدين الحصول على التمويل، بناء القدرات لاجني التمويل الأصغر والمستفيدين منه، ارتباط المساء بدخول المشروع الممول في الإنتاج، تخفيض تكلفة التمويل إلى ٥٪ على أن تحملها وزارة المالية والاقتصاد الوطني .	وزارة المالية والاقتصاد الوطني وحدة التمويل الأصغر بينك السودان المركزي، البنوك التجارية، البنك الدولي .	مستمر
تخفيض تكلفة التمويل	تكلفة التمويل	تخفيض تكلفة التمويل للقطاع الزراعي إلى ٧٪ و ٥٪ للبقية والإنتاج الحيواني و ٣٪ للألات الزراعية والقمح بدعم من وزارة المالية والاقتصاد الوطني .	وزارة المالية والاقتصاد الوطني، بنك السودان المركزي اتحاد المصارف والبنوك المتخصصة.	خلال العام ٢٠٠٨م - ٢٠٠٩م
ربط التمويل بأهداف رفح الإنتاجية	التمويل متوسط وطويل المدى للنشاط البستاني والحيواني	إعطاء فترة سماح مراعاة لطبيعة المشروع الممول تتراوح ما بين سنة ونصف إلى خمس سنوات، ارتباط المساء بدخول المشروع الممول في الإنتاج؛ اللجوء لخصومات ميسرة للحصول على التمويل.	وزارة الزراعة والغابات، وزارة الثروة الحيوانية والسكنية، الجهاز المصرفي، إدارات المشاريع الزراعية.	خلال العام ٢٠٠٨م خلال مارس ٢٠٠٨م للموسم الزراعي الصيفي وريو ليو للموسم الزراعي الشتوي ٢٠٠٨م

الأهداف	السياسات	الإجراء	الجهة المنظمة	بداية التنفيذ
إصدار السياسات التمويلية المشجعة في الوقت المناسب	ربط التمويل بالتقنيات الحديثة	إنشاء وحدات متابعة متخصصة لتأكد من استخدام التقنيات المتقدمة وإصدار منشور لإلزام البنوك بالتقنية والتأمين الزراعي	بنك السودان المركزي والجهاز المصرفي	مستمر
تسهيل حصول المزارعين على التمويل المصرفي	السياسات التمويلية	مشور السياسة التمويلية والمشورات اللاحقة بما يدعم نمو وتطوير القطاع الزراعي	بنك السودان المركزي والبنوك المتخصصة	مستمر
	الضمانات	اعتماد الضمانات غير التقليدية مقابل التمويل الممنوح المتمثلة في: الضمانات المتقولة، قيام مؤسسات ضمان التمويل، الضمانات الجماعية، التأمين الزراعي، الزكاة والقيادات الأهلية وضمان المدخرات.	الجهاز المصرفي ووحدة التمويل الأصغر	خلال مارس ٢٠٠٨م
رفع كفاءة مؤسسات التمويل للمساهمة في توفير أسباب رفع وتحسين الإنتاجية والتوسع	تطوير صيغ التمويل	استحداث صيغ جديدة للتمويل تتوافق مع النشاط الإنتاجي للمحاصيل الزراعية والإنتاج الحيواني	وزارة المالية والاقتصاد الوطني وبنك السودان المركزي والهيئة العليا للرقابة الشرعية وشركة السودان للخدمات المالية	مارس ٢٠٠٨م
	تسهيل وصول التمويل للمزارعين بمناطقهم	توسيع شبكة الصرف بوسائل غير تقليدية تراعي التكلمة عبر فتح منافذ غير المنافذ القائمة بالإضافة إلى إنشاء فروع صغيرة ثابتة ومتحركة باستخدام التقنية الحديثة والبنوك المتحركة (mobile banking)	الجهاز المصرفي	عام ٢٠٠٨م
	تشجيع الصادرات الزراعية والحيوانية	تفعيل دور الوكالة الوطنية بزيادة رأسمائها والنظر في إمكانية تحويلها إلى شركة مساهمة عامة للقيام بالدور المتوط بها من ناحية الترويج والتأمين والتمويل لصادرات غير البترولية	وزارة التجارة الخارجية والوزارات الأخرى المختصة	مارس ٢٠٠٨م

الأهداف	السياسات	الإجراء	الجهة المنفذة	بداية التنفيذ
	توفير الخدمات	تمويل إنشاء البنى التحتية للقطاع الزراعي (حيواني، نباتي) (طرق، آبار، مساحج، كهرباء) والخدمات البيطرية والزراعية	وزارات: المالية والاقتصاد الوطني، الري والموارد المائية، الزراعة والغابات، الثروة الحيوانية والسمكية، الطاقة والتعدين ومصروف التنمية الصناعية وبنك الثروة الحيوانية	مستمر
	الصناعات التحويلية	تمويل قيام الصناعات التحويلية التي تعتمد على المنتجات الزراعية ومدخلات الإنتاج .	الجهاز المصرفي ومصروف التنمية الصناعية	خلال مارس ٢٠٠٨
	دراسة إنشاء بورصة المحاصيل الزراعية في سوق الخرطوم للأوراق المالية	تمويل قيام بورصة المحاصيل الزراعية في سوق الخرطوم للأوراق المالية	وزارة المالية والاقتصاد الوطني، وزارة التجارة والخاصية، بنك السودان المركزي، اتحاد أصحاب العمل، اتحاد المصارف، سوق الخرطوم للأوراق المالية ووزارة الخزانة الاستراتيجي	خلال العام ٢٠٠٨
توسيع مظلة تغطية المحاطر الزراعية	توسيع مظلة التأمين الزراعي	دعم صندوق براء المخاطر الزراعية . التأمين ضد الجفاف والأفات وهلاك الحيوان	شركات التأمين وإعادة التأمين والوكالة الوطنية لتأمين وتغطية الصناعات	مارس ٢٠٠٨
	التعريف بالتمويل المتاح وصيغة المنتجين الزراعيين والرعاية وأصحاب الحرف المرتبطة بالنشاط الزراعي	إصدار مطبقات ميسرة، استخدام وسائل الإعلام القروية والمسوعة والمرئية، إنشاء وحدات متخصصة بفرع المصارف بالاقليم .	فروع بنك السودان، الجهاز المصرفي، وحدة التمويل الأصغر، اتحاد المزارعين والرعاة	مارس ٢٠٠٨ مستمر

مصفوفة المشاريع الاستثمارية

٢٠٠٨ م	وزارة الاستثمار ووزارة المالية والوزارات ذات الصلة والولايات	إعداد الخرائط الاستثمارية لاستخدامات الأراضي بالولايات وتوجيه الاستثمارات للمناطق الأقل حظا في التنمية والاستثمار والتي تتمتع بمزايا نسبية وإعداد دراسات جدوى اقتصادية وفنية لمشروعات الزراعية	تحديد أولويات الاستثمار الزراعي وكفاءة استخدام الموارد
٢٠٠٨ م	وزارة الاستثمار، والوزارات المختصة	جذب الشركات والقطاع الخاص للاستثمار في مجال البنيات التحتية للقطاع الزراعي	تمويل البنيات التحتية للاستثمار الزراعي
٢٠٠٨ م	وزارة الاستثمار ووزارة المالية والاقتصاد الوطني	إعطاء مزايا نسبية للصناعات اللوجستية مثل التبريد والتخزين والنقل والتغليف... الخ	تشجيع الخدمات اللوجستية المساندة
٢٠٠٨ م	وزارة الاستثمار ووزارة المالية والاقتصاد الوطني	تسهيل الإجراءات الإدارية، تحديد مشروعات استثمارية محددة للنهوض بالقطاع الزراعي ومنح حيز استثنائي للمشروعات الزراعية الاستراتيجية	رعاية الشركات الأجنبية

ملحق (٣) الجدول الزمني للتنفيذ

١. الجدول الزمني لتنفيذ السياسات خلال العام ٢٠٠٨م

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليو	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	اسم المشروع
												أولاً: إنفاذ السياسات اللازمة لتحقيق بيئة الإنتاج
												أ. السياسات الاقتصادية والمالية
												تخصيص نسبة لا تقل عن ٣٠٪ من الإيرادات العامة سنوياً لتأهيل البنية التحتية للزراعة
												اعتماد وتنفيذ شراكات في مشروعات تكامل مدفا للتسويق الخارجي
												توفير المكونات المحلية لشروعات النهضة الزراعية الموزعة اجنياً
												رفع قدرات الحصارف المحلية
												قيام محافظ للتعويل الزراعي
												إعداد مشروعات لا استطباب التعويل الخارجي
												استطباب التعويل من دول التعاون التالي
												التحرك السياسي والدبلوماسي لتمويل التنمية الزراعية النباتية والحيوانية
												استدامة واستقرار سياسات واجراءات تشجيع الاستثمار الزراعي الشامل
												توسيع مظلة تعميم التأهيل الزراعي بالتركيز على السلع العصار
												تخصيص نسبة من موارد البتلة الزراعي تسويق لصغار المنتجين
												عدم فرض ضرائب على الزراعة والإنتاج الحيواني وعدم فرض رسوم أو جبايات إلا مقابل خدمة حقيقية.

اسم المشروع	يناير	فبراير	مارس	إبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
تحصيل زكاة صغار المنتجين لدى مراكز القرى لتغطية تعسر المنتجين												●
تنفيذ القنوى الخاصة بالزكاة في القطاع المطري بأخذها من صافي العائد												●
تحصيل الزكاة من المصدرين بموجب الحسابات الختامية السنوية												●
تحصيل زكاة الأعمام في مواقع الإنتاج في وقت واحد بجميع الولايات												●
ب. السياسات التمويلية												
تمويل البنات التحتية من الإيرادات العامة للدولة				●	●	●						
تمويل الخدمات المساندة من بحوث وإرشاد ونقل تقنية وبسط معلومات ومكافحة الآفات والأمراض والأوبئة على النطاق القومي				●	●	●						●
تنفيذ مشاريع القطاع الخاص في تقديم الخدمات الزراعية النباتية والحيوانية				●	●	●						●
تمويل النشاط الزراعي				●	●	●						●
مضاعفة الموارد المتاحة للبنك الزراعي المخصصة لصغار المنتجين												
اعتماد مركز القرية في هيكله التمويل المتحرك للبنك الزراعي.				●	●	●						
توجيه القروض الأجنبية المبسرة للبنك الزراعي.												
منح افضلية في التمويل للمنتجين المنتظمين في جمعيات إنتاج وتسويق.								●				
توفير تمويل قصير ومتوسط وطويل الأجل للمنتجات البستانية وخدمات التسويق والألبان واللحوم ومنجآتهما والتصنيع.												●
توسيع دائرة التمويل الأصغر للإنتاج الزراعي												●
الإسراع في تحويل بنك الثروة الحيوانية لبنك تنموي وذلك برفع مساهمة الحكومة إلى ٥١٪ من قيمة رأس مال البنك.												●

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليو	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	اسم المشروع
												ج. السياسات التسويقية
				●	●							اعطاء أسبقية في التمويل للمشروعات التي تدعم سياسات الإنتاج من أجل الصالح ضبط سلامة الغذاء بانتهاج أنظمة الصحة والنسبة النباتية وبرنامحي التحليل الصحي لخطب الجودة (HACCP).
					●							التركيز على الإنتاج العضوي والترويج له في الأسواق المستهدفة.
						●						اتباع استراتيجية وحرك فاعل لاستهداف أسواق خارجية للسلع ذات الميزات النسبية
												اعتماد الترويج والتسويق لإنجاح السودان أجنبه مهمه لسفارات السودان.
												منح حوافر تقضائية في قانون الاستثمار للمستثمرين في التخزين والنقل البارد والجاف والسخانات والفرز والتعبئة والتعبئة
												حماية المنتجين والمصدرين من المنافسة غير العادلة
												د. سياسات الاستثمار الزراعي
												إقرار قانون خاص للاستثمار القائم على الشركات الاستثمارية الزراعية والصناعية
												الاستفادة مما تتيحه المؤسسات العربية والإقليمية لضمان الاستثمار لتمويل مشروعات النهضة الزراعية
												ه... الإصلاح المؤسسي
												إعادة هيكلة وزارات القطاع الزراعي على المستوى الاتحادي والولائي لواجهة متطلبات المرحلة
												استكمال انفاذ الإصلاح المؤسسي بشروع الجزيرة

اسم المشروع	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الإصلاح المؤسسي بالشارع المروية القائمة والشارع تحت التأسيس			●	●	●	●						
الإصلاح المؤسسي للقطاع شبه الآلي			●	●	●	●	●					
و. التشريعات الزراعية												
إلزام المتعاملين مع الأسمدة والمبيدات والآلات الزراعية بالهيايير وإجراءات السلامة			●	●	●							
على البيئة والصحة العامة وسلامة الغذاء			●	●								
السماح باستيراد وتوطين التقانات الزراعية الناجحة والخبرة			●	●	●	●	●					
الاستمرار في إصلاح البيئة القانونية والأمنية العامة والمسيرة للنشاط الزراعي	●											
إلزام الجهات المعنية في القطاع الزراعي بإنشاء جهاز يرمي حقوق الملكية الفكرية			●	●	●	●						
الإسراع في توحيد الجهد الوطني بقيام إطار للملكية الفكرية وفق المتطلبات والهايير الدولية.			●	●	●	●						
الإسراع بتعديل وإجازة مشروعات القوانين الخاصة بالقطاع الزراعي لصالحها لهذا البرنامج لأحكام التنفيذ.			●	●	●	●						
ز. التعليم الزراعي												
تطوير المناهج الزراعية لمواجهة متطلبات البرنامج			●	●	●	●	●		●			
إخال النهج الزراعي في المواد الاقتصادية في المدارس الشاملة			●	●	●	●						
تشجيع ذوي القدرات العالية لتلوج المهن التقنية الفنية والمهنية بتحسين شروط خدمتهم وحفزهم بالترقي الوطني			●	●	●	●						

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليو	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	اسم المشروع
												ج. سياسات خفض تكلفة الإنتاج
												ط. سياسات البحث العلمي
							●	●				ترتيب الأولويات البحثية حسب برامج النهضة الزراعية
							●	●				اتخاذ منهج الشراكة بين ذوي الأرباطا والمستفيدين في تحديد وتنفيذ الجوث
							●	●				السماع باستيراد وتوطين التقانات الناجحة وفق معايير وأسس علمية يتفق عليها إلى حين الفرغ من الإجراءات المتعلقة باللكة الفكرية.
												ي. سياسات نقل التقنية والإرشاد
									●			اعتماد القرية مركزا لتقديم العرفه والخدمات الزراعية والتمويل
									●			رصد ١٥٪ من وظائف الخريجين السنوية للخريجين من أبناء القرى المستهدفة للعمل بالراكز
									●			تعميم الميكة الزراعية في عمليات الحصاد
												ك. سياسات التجارة والصادرات الزراعية
												التركيز على الاستفادة من موارد الشركة الاقتصادية الإقليمية مع مجموعة دول جنوب وشرق أفريقيا ومجموعة الكوميسا
									●			الإبقاء الكامل لكل الجبايات بواسطة الولايات والحليات والاتحادات على سلع ومدخلات الصادر
									●			تعزيز مطابيح الصادر انها استراتيجية في إطار قانون الاستثمار.
									●			

اسم المشروع	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
تسريع اجازة قوانين المناقصة، الإعراق وتنظيم التجارة الخارجية.			●	●	●	●						
ل. سياسات تمكين المرأة من المشاركة في الزراعة والتنمية الريفية			●	●	●							
تيسير حصول المرأة على الأصول والخدمات الزراعية بتمويل ميسر متوسط المدى			●	●	●							
بناء قدرات المرأة في مجال تكوين تطبيقات إنتاجية وخدمية خاصة التصنيع الزراعي الحرفي			●	●	●		●					
م. سياسات المعلومات والمعلوماتية												
الاستمرار في تطوير نظم المعلومات جمعاً وتحليلاً ونشراً لتصويب القرار الزراعي			●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
تطوير نظم الإنذار المبكر في مجال الأمن الغذائي			●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
ن. سياسات التعاون الزراعي												
تعزيز دور التعاون الزراعي ومراجعة القوانين والوائح لاستيعاب المتغيرات			●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
حصص دور الدولة في بناء القدرات والتوعية والبحوث والرقابة			●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
س. استغلال الطاقات المعطلة في القطاع الزراعي												
لذع وإعادة تخصيص المشاريع المعطلة			●	●	●	●	●	●	●	●	●	●

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليو	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	اسم المشروع
												ج. سياسات التصنيع الزراعي
			●						●			الاتزام بالدعم المادي والعرفي والفني بما يمكن الصناعات التزلية والصغيرة من تحقيق قيمة مضافة
												تخصيص مناطق صناعية تستوعب الصناعات الجديدة
												تشجيع استخدام الدقيق الخروط على ضوء النتائج البحثية
												ف. استغلال الطاقات المعطلة في القطاع الصناعي
												إعداد برنامج أسعاف لتحريك العاقات المعطلة بالقطاع الصناعي
												ص. أثر الكهرباء على تخفيض تكلفة الإنتاج

٢. الجدول الزمني لتنفيذ البرامج والمشروعات خلال العام ٢٠٠٨

اسم المشروع	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
ثانياً: البرامج والشاريع												
مشروعات حصاد المياه												
السدود والخزانات	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
تأهيل خور أبو جبل	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
تنمية عد القيسان ووهيد البردي	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
أم بياضة الزراعي	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
أبو حمرة الزراعي	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
مشروعات الري												
الأبواب السفلى لخزان الروصيرص	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
الخزان الجوفي للحوض الرملي النوبي	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
تأهيل بنيات الري لشروع الرهد	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
إعادة تأهيل الطلمبات التعويضية بخشم القرية	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
استخدام النظائر المشعة في تنمية الموارد المائية	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
تأهيل الأبواب العليا بخزان الروصيرص	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
تعلية خزان الروصيرص	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
تأهيل البنيات التحتية بمشروع الجزيرة	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليو	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	اسم المشروع
		●—●		●—					●—●	●—●		تأهيل مؤسسة السوكي الزراعية (الطلمبات)
				●—●	●—●				●—●	●—●		تأهيل بنيات الري بالشارع الروية
								●—●				التفتيش العاشر بالره
									●—●	●—●		تأهيل طلمبات الري
			●—●									استكمال إعادة تأهيل مشروع حقلنا الجديدة
										●—●		تأهيل وتجميع وكهربية مشاريع التيل الأبيض
												مشروع طلمبات التيل الأزرق
											●—	مشروع تأهيل دلتا طوكر
												مشروع سوبا شرق والعسيلات
												مشروع سوبا غرب والجموعية
												تأهيل الري والعلميات بالهلالية
											●—●	مشروعات حوض التيل الشرقي
												الطرق الزراعية والبمطونات والعبارات
												الطرق الزراعية
												البمطونات والعبارات

اسم المشروع	يناير	فبراير	مارس	إبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
برنامج التحول النوعي للمنتجين				●								●
التحول النوعي للمنتجين والصنعين				●								●
تدريب وبناء قدرات الكفاءات في القطاع بالمركز والولايات				●								●
تدريب ورفع قدرات الفئات المستهدفة على المكنة الزراعية				●								●
تشجيع ودعم قيام جمعيات وتنظيمات نوعية للمنتجين				●	●							●
تحضير المنتجين				●	●							●
برنامج تأهيل الإدارة الزراعية				●								●
مشروعات الخدمات المساندة												
القرية مركز لتقديم الخدمة والمعرفة الزراعية				●								●
مراكز نقل التقنية والإرشاد (القطاع النباتي)				●		●		●				●
مراكز نقل التقنية والإرشاد (القطاع الحيواني)				●								●
تأهيل القطاع البستاني				●	●	●		●				●
التخطيط والاقتصاد الزراعي والمسوحات الزراعية				●	●	●		●				●
تأهيل البنيات الأساسية لوقاية النباتات				●	●		●					●
مركز تطوير الاستثمار الزراعي				●	●		●					●
توفير المقاحات والأمصال				●				●				●
تطوير المركز القومي للأسمدة				●								●

اسم المشروع	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
مكافحة الوبائيات												
محاوية الصيد الجائر												
تأهيل معمل ضبط الجودة												
العيادات البيطرية												
برامج ومشروعات المعلومات والمعلوماتية												
التعداد الزراعي الشامل												
قاعدة المعلومات الاستراتيجية والدراسات التخطيطية والاقتصاد الزراعي والمسوحات الحقلية												
دراسات وبحوث منطقة النيل الأزرق												
دراسة الألفاق والاستهلاك الغذائي وسبل المعيشة على مستوى الأسرة في السودان												
برامج ومشروعات الأمن الغذائي والتغذية الريفية												
البرنامج القومي للقمح												
المشروع القومي للأرز												
البرنامج الخاص بالأمن الغذائي												
برنامج أنظمة معلومات الأمن الغذائي												
المتابعة لدعم القرار												
مشروع درء آثار المخاطر والتأمين الزراعي												

اسم المشروع	يناير	فبراير	مارس	إبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
تجديد سبل العيشة المستدامة بأناقاش	●											●
مشروع جنوب التبل الأرز (تنمية مستدامة)		●										●
مشروع تنمية الزراعة المروية (الره، طيبة الكبير الحرقه)	●											●
توفير التقاوي مجاناً لصغار المنتجين		●										●
مشروع دره آثار الجفاف وضمان الأمن الغذائي	●											●
مشروع دره آثار الجفاف وضمان الأمن الغذائي بولايات دارفور الكبرى		●										●
التنمية الريفية شمال كردفان	●			●								●
التنمية الريفية جنوب كردفان	●											●
مشروع خور كليوب		●										●
مشروع جبل مرة للتنمية الريفية	●											●
التنمية الريفية بولاية القضارف		●										●
مشروع أم عجاج الزراعي		●										●
مشروعات الأمن الغذائي بولاية البحر الأحمر		●										●
التنمية الريفية ببحيرة النوبة		●										●
تأهيل النباتات الأساسية والخدمات الزراعية		●										●
تحسين دخل المزارع			●			●			●			●

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليو	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	اسم المشروع
									●●			برامج ومشروعات بنيتات التسويق والصادر الزراعي
									●●	●		تأهيل المحالج
										●		صومعة غلال ريك
												إنشاء وتأهيل المحالج البيطرية والساعات
												تحسين انتاج وتسويق الانتاج الحيواني في
												الزراعة المطرية
												تطوير ومسح ومكافحة الامراض العoque
												للصادر
												مشروع تأهيل مراكز التفتيش والتحقق للصادر
												إنشاء أسواق مركزية للخضر والفاكهة بخدمات
												متكاملة
												إنشاء أسواق مركزية للمواشي بخدمات متكاملة
												الحزام الاستراتيجي للصادر الحيواني
برامج ومشروعات تطوير وتحديث النظم الزراعية												
												أ-نموذج تحسين وتحديث النظم الزراعية
												بمشروع الجزيرة
												ب- نماذج المزارع الرعوية الروية
												ج-نماذج المزارع الرعوية المطرية
												د - تقانة الزراعة بدون حرث
												هـ- نماذج الزراعة الغابية
												و- نماذج الاستزراع السمكي والاحياء المائية

اسم المشروع	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
برامج ومشروعات لحماية وتنمية الموارد الطبيعية												
إعداد الخرائط للأراضي الصالحة للزراعة	●	●		●		●			●			
برنامج مكافحة التصحر			●									●
المشروع القومي لنثر البذور			●	●	●	●		●	●		●	●
برنامج إدارة الموارد بغرب السودان	●											
مشروع البطانة للتنمية الريفيه المتكاملة	●		●									
مشروع إعادة تأهيل حزام الصمغ العربي												●
مشروع الزحف الأخضر												●
مشروعات الهيئة القومية للغابات									●	●		
برنامج التشجير القومي												●
قيام مجالس السلع												●
الشراكات الاستراتيجية												●
المشاريع المفتاحية الأخرى												●

ملحق رقم (٤)

التشريعات والقوانين المصاحبة للبرنامج التنفيذي للنهضة الزراعية

أولاً: مشروعات وتعديل قوانين وزارة الزراعة والغابات:

أ / مشروعات قوانين :

١. مشروع قانون الأسمدة والمبيدات لسنة ٢٠٠٣ م .
٢. مشروع قانون التقوى لسنة ٢٠٠٣ م .
٣. مشروع قانون التنمية الريفية والأمن الغذائي وتخفيف حدة الفقر لسنة ٢٠٠٥ م
٤. قانون التدابير الوقائية الخاصة لسنة ٢٠٠٥ م .
٥. مشروع قانون لتطبيق معاهدة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة .
٦. مشروع قانون لاتفاقية التنوع الإحيائي .
٧. مشروع قانون السلامة الصحية للأغذية .
٨. مشروع قانون السلامة الحيوية.
٩. مشروع قانون اختبار الجرارات والآلات والمبيدات الزراعية لسنة ٢٠٠٣ م .
١٠. مشروع قانون الغابات القومية والموارد الطبيعية المتجددة لسنة ٢٠٠٦ م .
١١. مشروع قانون هيئة مشروع جبل مرة والتنمية الريفية لسنة ٢٠٠٨ م .
١٢. مشروع قانون الحجر الزراعي لسنة ٢٠٠٤ م .
١٣. مشروع قانون التأمين الزراعي لسنة ٢٠٠٥ م .

ب / تعديل قوانين :

١. قانون وقاية النباتات.
٢. قانون المبيدات ومكافحة الآفات القومية لسنة ١٩٩٤م.
٣. قانون أمراض النباتات لسنة ١٩١٣م.
٤. قانون مكافحة أعشاب الهايست لسنة ١٩٦٠م.
٥. قانون الاستيلاء على شتل النخيل لسنة ١٩٤٧م.
٦. قانون القطن لسنة ١٩٢٦م.
٧. قانون إبادة الجراد لسنة ١٩٠٧م.
٨. قانون مكافحة الآفات الزراعية لسنة ١٩١٩م.
٩. قانون التعاون الزراعي
١٠. قانون الزراع والرعاة لسنة ١٩٩٢م.

ثانياً: مشروعات وتعديل قوانين وزارة الثروة الحيوانية والسمكية

أ/ مشروعات قوانين :-

١. مشروع قانون الموارد الوراثية الحيوانية.
٢. مشروع قانون إنتاج اللحوم ومنتجاتها.
٣. مشروع قانون الألبان ومنتجاتها.
٤. مشروع قانون الأعلاف والتصنيع الغذائي من المخلفات الحيوانية والنباتية.
٥. مشروع قانون الأسماك والأحياء المائية.
٦. مشروع قانون حماية المصايد المائية.
٧. مشروع قانون تنظيم أسواق الماشية.
٨. مشروع قانون تنمية صادرات الثروة الحيوانية والسمكية.
٩. مشروع قانون الأحزمة الاستراتيجية لصادرات الثروة الحيوانية لسنة ٢٠٠٨ م.

ب/ تعديل قوانين :-

١. قانون أمراض الحيوان الوبائية ٢٠٠١م.
٢. قانون المحاجر البيطرية لصادرات وواردات الحيوان الحية واللحوم لسنة ٢٠٠٤م.
٣. قانون المنطقة الخالية من الأمراض ١٩٧٣م.
٤. قانون طريق الماشية ومحطات المراقبة البيطرية ١٩٧٤م.
٥. قانون صحة وتفتيش اللحوم ١٩٧٤م.
٦. قانون الجلود السودانية ١٩٥٤م.

ثالثاً: قوانين الأراضي:

١. مشروع قانون مفضضية الأراضي .
٢. تعديل قانون المعادلات المدنية لسنة ١٩٨٤م .
٣. تعديل قانون تسوية الأراضي وتسجيلها لسنة ١٩٢٥م .

رابعاً: قوانين أخرى:

١. مشروع قانون تنظيم وتنمية الصناعة لسنة ٢٠٠٤م .
٢. مشروع قانون العون والدعم المقدم لإنعاش الصناعة لسنة ٢٠٠٥م .
٣. مشروع قانون تنظيم التجارة الخارجية .
٤. مشروع قانون المنافسة والإغراق .
٥. مشروع قانون مجلس الاعتماد .
٦. مشروع قانون البحث العلمي .
٧. تعديل قانون حماية البيئة لسنة ٢٠٠١م .

ملحق رقم (٥)

المشركون في إعداد وثيقة البرنامج

اللجنة العليا

برئاسة السيد/ نائب رئيس الجمهورية وضمت في عضويتها وزراء القطاع الاقتصادي بالإضافة إلى ثلة متميزة من المعنيين بتطوير القطاع من باحثين، منتجين، اتحادات مزارعين ورعاة، منظمات مجتمع مدني، قطاع خاص وأهلي ومصنعين.

لجنة المقررين:

١. أ.د. أحمد علي قنيف
٢. أ.د. بكري موسى علي
٣. د. عبد اللطيف أحمد عجمي

الذين قاموا بإعداد وثيقة البرنامج التنفيذي للنهضة الزراعية:

١. أ.د. أحمد علي قنيف
٢. أ.د. بكري موسى علي
٣. د. عبد اللطيف أحمد عجمي
٤. د. عبد الرازق البشير
٥. د. علي عبد الرازق لطفي
٦. حافظ عطا المنان
٧. د. يس الحاج عابدين

طباعة:

- هاشم عمر محمد احمد
- رحاب يس فضل المولى